

كلمة الفرسان

على بركة الله تنطلق فكرة طالما راودت قوات الأمن الخاصة بوجود مطبوعة دورية تمثل شريحة من أبناء الوطن البواسل الذين ضحوا ويضحون في سبيل الدفاع عن هذا الوطن الغالي الذي لم يدخل في يوم من الأيام على أبنائه، فكان واجباً على كل من يعيش في هذا الوطن توجيه رسالة إلى من حوله تساهم في بناء مجتمع ينعم بالأمن والأمان، وإننا في اختيارنا لسمى فرسان الأمن ليس لأن الفروسية رمز الشجاعة فقط بل لأنها رمز القيم والنبل والوفاء، وأن رجال قوات الأمن الخاصة هم خير من يمثل الفروسية بما تحمل من معاني سامية، ولقد هدفنا من هذه المجلة توجيه مجموعة من الرسائل، الأولى إلى منتسبي قوات الأمن الخاصة هدفها توعوي وثقافي بالدور المناط بهم في الحفاظ على الأمن في هذه البلاد الطاهرة، والثانية إلى أبناء هذا الوطن نبرز من خلالها دور القوات في الحفاظ على الأمن والاستقرار، والثالثة إلى كل من تسول نفسه الإضرار بأمن هذا الوطن بأن هناك من يردعهم ويرد كيدهم في نحورهم.

وإننا نتمنى أن تكون على قدر ثقتكم وثقة ولاة الأمر واضعين نصب أعيننا قول صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، عندما قال في كلمة موجهة لقوات الأمن الخاصة: «كنت أعلق عليكم الآمال النابعة من الثقة المؤكدة، الثقة بالله عز وجل ثم الثقة بكم، وعندما جد الجد وتجسدت المهمة قمت بما هو مؤمل فيكم وهذا ليس كثيراً عليكم أنتم رجال يعتمد عليكم بعد الله».

هيئة التحرير





غلاف العدد



٤

خلال افتتاح مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكرة التطرف
الأمير نايف: «المناصحة» حازت على إعجاب
العالم وأحبطنا ٢٠٠ عمل إرهابي.



٢٨

سماحة المفتى آل الشيخ في حوار خاص لـ **فَرْسَانُ الْأَمْنِ**:
مواجهة رجال الأمن لـ «الخوارج» واجب ديني ومهمة
شريفة مثوبتها الشهادة.

فَرْسَانُ الْأَمْنِ

مجلة أمنية فصلية
تصدر عن إدارة العلاقات العامة
بقوات الأمن الخاصة

المشرف العام
اللواء الركن / محمد بن حمد العماني

رئيس التحرير
العميد / عبدالله بن محمد الثمالي

نائب رئيس التحرير
العميد / أحمد بن حسن الشهري

مدير التحرير
الرائد / محمد بن عبدالله الفضلي

الهيئة الاستشارية
الدكتور / صالح العبود
المقدم الركن / هشام بن عبدالله الناصر
الرائد الدكتور / عبدالله بن محمد العوده

سكرتير التحرير
ناصر بن فالح الغربي

هيئة التحرير
مسفر بن عبدالله البشر
حمد بن محمد الحماد
 سعود بن مخلد العتيبي

المصوروون
صالح بن عبدالله الاحمرى
فيصل بن ناصر الزير

المراسلات
ص. ب ١١٥٥٤ الرمز ٥٦٠٧١

البريد الإلكتروني
SSF_RL@Moisp.gov.sa

التنفيذ والإخراج



الصحافة الحديثة للدعائية والإعلان
هاتف: ٢٩٣٥٤٢٣ فاكس: ٢٩٣٥٤٢١

المحتويات



٢٠

مؤتمر شهداء الواجب وواجب المجتمع



٥٤

السياسة العامة لقوى الأمن الخاصة

لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بين منسوبيها



٩٤

الشئون الرياضية ترفع مستوى الاعداد البدني للقوات
من خلال برامج لياقة متخصصة



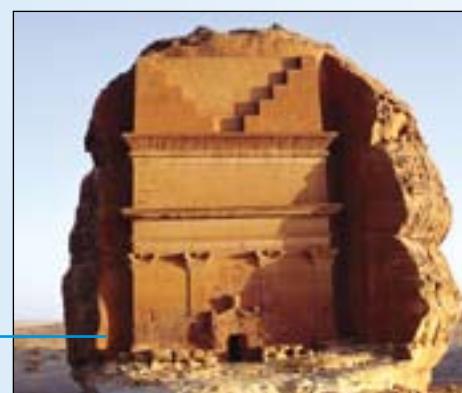
٣٨

استراتيجية الأمم المتحدة العالمية
لمكافحة الإرهاب



٤٤

كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز
لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود



٧٠

مادئ صالح.. معجزة الجبال وكنز
الصحراء والموقع الأثري الأهم في
الجزيرة العربية



خلال افتتاح مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفك التطرف

الأمير نايف: «المناصحة» حازت على إعجاب العالم وأحبطنا ٢٠٠ عمل إرهابي



قوات الأمن الخاصة تشارك في المؤتمر بورقة قدمها سعادة العميد أحمد بن حسن الشهري

المدينة المنورة - فرسان الأمن

رعى صاحب السمو الملكي الأمير / نايف بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفك التطرف، الذي نظمته الجامعة الإسلامية بالمدينة خلال في الفترة من ١٥-١٢ من شهر ربيع الثاني لعام ١٤٣١ هـ.

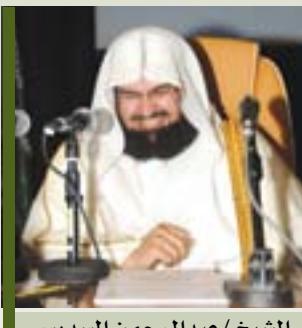
وقد كانت قوات الأمن الخاصة حاضرة في هذا المؤتمر الفكري، الذي يناقش الفكر والمحاجة بالحجج، كما كان فرسانها في الميدان أبطالاً واجهوا الموت ببسالة وجرأة مستنيرين بقوله تعالى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ صَدَّقَ مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ صدق الله العظيم.

في هذا المؤتمر المهم في موضوعه وغاياته ليس لتشخيص الفكر المنحرف وتوظيف مخاطره فذلك معلوم بقدر علمنا وتفهمنا بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف ومبادئه الخالدة، ولكن المهم أيها الأخوة هو أن نضع تصوراً عملياً يعزز جهود إعادة المنحرف ومنع المستقيم أن يتصرف وهي مهمة لن تكون بالسهلة ولكنها ليست بالمستحيلة أمام عزائم المخلصين واجتهد المتجهدين فالغلبة دائماً لأنصار الحق والهزيمة دوماً لأنصار الباطل وداعنة الظلال. أيها الأخوة.. إن ما أرجوه لهذا المؤتمر ولهذا الجمع المبارك هو أن نصل من خلال ما طرح من موضوعات ومحاور لجوانب موضوع تطرف الفكر وفكر التطرف إلى رؤية علمية تسهم بإذن الله تعالى وتوفيقه في نجاح جهود مواجهة الفكر المتطرف وحماية الفرد والأمة من خطره ومخاطرها شاكراً ومقدراً لعلى مدير الجامعة الإسلامية الدكتور محمد بن علي العقلا، والقائمين على هذا المؤتمر، والمشاركين في أعماله جهودهم المخلصة في إنجاحه وبلوغ أهدافه بإذن الله تعالى. والشكر موصول لكم أيها الأخوة الحضور، وأسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه صلاح ديننا وصالح دنيانا. وما يتحقق توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ويعود بالخير والفلاح على الإسلام والمسلمين والإنسانية جماء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ذلك فتح باب الحوار مع سمو الأمير نايف بن عبد العزيز، إذ جدد سموه فيه الدعوة إلى تجفيف منابع الإرهاب، وقال «إذ لم يعمل الجميع على تجفيف المنابع، سيظل الإرهاب قائماً». وأكد سمو

وقد ألقى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بعد افتتاحه المؤتمر الكلمة التالية "بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أصحاب السمو.. صاحب السماحة.. أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة أيها الأخوة الحضور: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إنه من دواعي سعادتي وسروري أن التقى بكم في رحاب هذه الجامعة العريقة في مناسبة انعقاد مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، الذي يأتي انعقاده في إطار اهتمامات وتوجيهات سيد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين سيد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، أعزهما الله لمحاربة التطرف والغلو والإرهاب الذي يهدد حياة الإنسان وينتهك حرمة الدين ويعرض مقدرات الفرد والأمة للخطر.. أيها الأخوة: لقد كانت المملكة العربية السعودية من منطلق واجبها الديني والأخلاقي سابقة في كشف مخاطر الإرهاب والتطرف الفكري ومواجهته بقوة الردع ومنهجية الارتداد، كما كانت المملكة أيها الأخوة في مقدمة الدول المتضررة من تطرف الفكر وفكر التطرف، الذي وقع فيه بعض من ينتمون إليها، ولم يقتدوا بنهجها ومبادئها المستمدة من كتاب الله الكريم وهدي سنته رسوله الأمين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وهي المبادئ القائمة على الوسطية والاعتدال والعدل والرحمة وحفظ كرامة الإنسان وحماية حياته وحقوقه، أيها الأخوة: إن اجتماعنا





الشيخ / عبد الرحمن السديس



الدكتور / محمد العيسى

عهده الأمين لرجال أخلصوا لله عز وجل ثم لوطنهم وقادتهم، وقال «نحمد الله أولاً على ذلك ونشكره عز وجل وندعو الجميع إلى زيادة إيمانهم بالله واعتمادهم عليه والعمل جميعاً ولا أحد يتهاون في عمل حتى وإن كان قليلاً فالقليل مع القليل كثير». وقال «إن هذا الاستقرار الذي نعيشه والأمن المستتب في بلادنا والنشاط الاقتصادي والتنمية في كل مجال والاستثمار والحرية لكل من يريد أن يخرج أو يأتي من المواطنين أو المقيمين من كل منافذها الجوية والبحرية والبرية لم يأت من فراغ فنحن والحمد لله من أفضل الدول استقراراً وأمناً واقتصاداً ليس في منطقتنا بل بالعالم كله وهذا لم يأت مصادفة بل بجهود مكثفة وبدعم من سيدى خادم الحرمين الشريفين ومن سمو ولی عهده الأمين». وعما إذا كان هناك مشروعات وطنية للمعالجة الفكرية داخلياً وخارجياً، قال سموه «هذا ما عملنا عليه ونعمل عليه والأمن الفكري لا يقل أبداً عن الأمن العام بل قد يكون أهم لأن المحرك للإنسان ولا تستطيع أن تتجاهل المستحدثات في مجتمعنا».

وأضاف «إن عالمنا الإسلامي يزخر بقدرات علمية وعليها مسؤوليات في تحضير الأفكار الدخيلة على الإسلام الذي ليس فيه أسرار ولا طقوس وهو واضح وله مرجعان لا ثالث لهما كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم». وعن رأي سموه في الإعلام السعودي وما ينقصه ليكون آلة داعمة لوزارة الداخلية في مكافحة الإرهاب، أجاب سموه قائلاً: «الإعلام مؤثر في كل المجتمع ولا شك أن دول العالم ومؤسساته ومجتمعاته تعلق أهمية على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقرؤةخصوصاً الإنترنيت فلا بد أنواجه هذا الواقع بعلم ومعرفة ولا بد لإعلامنا السعودي أن يتحرك بشكل أقوى وأضخم ليواجه هذا الواقع ولكن بالتزام ومسؤولية، وبشكل يرفع من واقع الوطن، ويجب أن نعلم على ماذا يعتمد وما هو توجهاته في الحاضر والمستقبل وما كان عليه في الماضي». وأضاف سموه في سياق إجابته على السؤال «لا بد أن نلتزم بديننا القويم وألا نخالف نصاً شرعاً بأي شكل من الأشكال فإذا ضمننا هذا فمصلحة الوطن واضحة في إيصال الحقيقة الصادقة النافعة لكل مثقف، يجب أن نواجه الواقع ونحتاج إلى الأكثر والأكثر والأقدر

النائب الثاني أن رجال الأمن يبذلون جهوداً مكثفة لكشف الأعمال الإرهابية ومنع حدوثها بالعمل ليلاً ونهاراً، وقال «إن هناك أكثر من ٢٠٠ حالة تم إفشالها وليس الإفشال فحسب بل القبض على من وراءها وهم الآن بيد العدالة التي تحكم بشرع الله».

كما أكد سموه أن تلك الجهود لم تأت بمحض الصدفة ولكنها بجهود مكثفة من رجال كانوا في مستوى المسؤولية وبمستوى القدرة العلمية والتقنية حتى تمكنا من تحقيق تلك المنجزات». وأضاف «نعلم أنه في بداية الأحداث حصلت حالات معلومة لدى الجميع وأقول من موقع المسؤولية إننا ما نزال نواجه هذا الإرهاب ولكننا مستعينون بالله عز وجل، ومعتمدون عليه ومتكلون عليه ونحمل ليلاً ونهاراً من أجل كشف هذه الأفعال ومنع حدوثها ببلادنا العزيزة والمساهمة مع الآخرين في منع حدوثها في أماكن أخرى ولا أزال عند قولني وستكشف الأيام والمستقبل حقائق هذه الأمور».

وحول دور المرأة في المساهمة في حفظ أمن الوطن، قال سموه «إن المرأة في المجتمع هي الأم والأخت والزوجة والابنة، وهي في كل منزل وهي الحامية لكل ما هو داخل بيتها ودورها كبير». وطالب سموه الزوجة بأن تكون عوناً للأب في إيصال حقائق الأبناء والبنات حتى يكونوا مطمئنين لهم في تصرفاتهم وتوجهاتهم وأفكارهم وبهذا تحقق سعادتهم. مضيفاً «المرأة لها دور كبير في المساهمة مع إخوانها وأبيها وزوجها في الحفاظ على شبابنا وبناتنا من الانزلاق في مهابي الخطير في كل مجال ولحماية أخلاقيهم ودفعهم للتمسك بدينهم والذي هو عصمة أمهم، وهذا الدور ليس بالهين بل مهم ودقيق وإن شاء الله نساؤنا صالحات وقدرات على ذلك بإذن الله».

وأكد سمو النائب الثاني أن برنامج «المناصحة» أعطى نتائج طيبة وإيجابية، وأضاف «كل ما يمكن أن يرقى بمستوى هذا العمل لا بد من تحقيقه، والحمد لله أن هذا حاز على إعجاب الجهات الأمنية في دول متعددة». وتتابع «إننا ماضون في ذلك لتحقيق ما يهدف إليه هذا المؤتمر.. إننا نريد أن نحمي شبابنا من الانحراف في هذا المجال الذي لا يرضاه الله ولا رسوله ولا يرضاه كل مسلم مؤمن محب لدينه ثم لوطنه. عملنا ونعمل مع جامعاتنا لشحذ قدرات الرجال القادرين في دراسات في هذا المجال، ووصلنا إلى إستراتيجية الأمن الفكري في جامعة الملك سعود وقدمناها لوزراء الداخلية العرب، وهذا عمل علمي يستطيع أن يستفيد منه الإخوة العاملون في المناصحة، ونرحب بأي دراسات علمية تقودنا إلى إنشاء مركز ثابت للمناصحة.. ونحن لا نتجه إلى المظاهر بل إلى العمل الميداني الفاعل».

وشدد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، على أن الاستقرار الذي تعشه المملكة لم يأت من فراغ بل بجهود مكثفة وبدعم وتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين سمو ولی



العميد / أحمد الشهري



الشيخ / سلمان العودة

هذا البحث عدداً من الآليات للحد من ظاهرة الإرهاب ودعم المقاومة المشروعة.

وفي المبحث الثالث، ناقش الباحث مخاطر الإرهاب الأمنية مستعرضاً الأحداث الإرهابية التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية والخسائر البشرية والمادية الناتجة عنها، وقد انتهى الباحث إلى القول بوجود عدد من المخاطر الأمنية للإرهاب من أهمها:

١- اختلال الأوضاع الأمنية في المجتمع.

٢- تفكك الأسرة.

٣- إشغال الأمة عن قضاياها المهمة.

٤- إشعال الصراعات الإقليمية والطائفية.

وقد تناول الباحث في المبحث الرابع مخاطر الإرهاب الاقتصادية وأورد حوالي ١٢ أثراً اقتصادياً سلبياً للإرهاب، من أهمها:

١- إنفاق مبالغ طائلة من المال العام في سبيل مكافحته.

٢- عزوف المستثمرين عن الاستثمار ومن ثم بطء عمليات التنمية.

وفي المبحث الخامس، ناقش الباحث مخاطر الإرهاب الاقتصادية على المجتمع الدولي، وانتهى إلى أنه وراء إفلاس العديد من الشركات والمؤسسات المالية العالمية فضلاً عن آثاره السيئة على التراجع الحاد في أسعار الأوراق المالية في البورصات العالمية، علاوة على آثاره الضارة على التشغيل الكامل لعناصر الإنتاج وانتشار البطالة، كما خلص الباحث إلى أن للإرهاب آثاراً ضارة على مختلف القطاعات الاقتصادية مثل التأمين، وميزان المدفوعات، وأسعار الصرف، وقطاع السياحة.

وقد أفرد الباحث في المبحث السادس مخاطر الإرهاب على الاقتصاد السعودي، وانتهى إلى أن له نوعين من الآثار، آثار مباشرة وآثار غير مباشرة، وتناول بالشرح والإيضاح عدداً من الآثار من أهمها:

١- ارتفاع قيمة واردات المملكة نتيجة لانخفاض سعر صرف الدولار.

٢- انتشار المضاربات العقارية.

٣- انخفاض معدل النمو الاقتصادي في الاقتصاد السعودي.

في العمل الإعلامي مع الالتزام بمسؤوليته نحو القارئ والمشاهد والمستمع.. وهذا للأسف ينقصنا وكأننا فقط نركز على الاستفادة المادية في نشر بعض الأفكار والمجادلات التي لا نفع منها، حتى نجذب المعلنين عن بضائعهم وعن احتياجاتهم وهذا لا يجوز لنا كمسلمين أولاً ومؤمنين بالله ومتمسكين بكتابه وسنة نبيه ومصلحة الوطن، فليس من مصلحة ديننا ولا دينانا أن تكون فقط نتلقف الأخطاء بدون أن نتحقق منها».

ورحب الأمير نايف بن عبد العزيز، بالنقد البناء الموضوعي الذي يعتمد على حقائق مطالب العاملين في مجال الإعلام بتحمل مسؤولياتهم، قائلاً إن العصر عصر علم فإذا كان من يعمل في الطب أو غيره يستعين بصاحب الاختصاص فمن باب أولى أنه لا يكتب عن العقيدة إلا وقد استشار من هو أهل ومؤهل لهذا العلم وأما أن يتحدث بكل بساطة وهو لا يفقه من الأمر شيئاً فهذا لا يجوز، أقول للجميع فلنعمل لأن يكون إعلامنا بمستوى تطلعاتنا ولأن نكون إن شاء الله من أفضل الأمم حاضراً ومستقبلًا وأن نتبرير ما مضى أمتنا وأعمالهم الكبيرة الصادقة الصالحة ونجعلها قدوة لنا مع استعمال كل وسائل التقنية الحديثة، لتحمل المسؤولية أمام الله عز وجل ثم أمام هذا الوطن وأبنائه جميعاً.

وقد توالى جلسات المؤتمر ١٢، والتي ضمت كوكبة من رجال الدين والفكر والإعلام والأمن والثقافة على مستوى الوطن العربي. ورأس جلسات هذا المؤتمر عدد من العلماء والمفكرين البارزين وشاركت المرأة بهذا المؤتمر باحثة ومنسقة وإدارية، فكان بحق مؤتمر تضافرت فيه الجهود حتى ظهر بالتوصيات والنتائج المرجوة منه.

وقد شاركت قوات الأمن الخاصة بفعالية، حيث قدمت بحثاً بعنوان (مخاطر الإرهاب وأثاره دراسة تحليلية). قدمه الباحث العميد / أحمد بن حسن الشهري والذي تحدث فيه عن مخاطر الإرهاب وأثاره الأمنية والاقتصادية والذي تكون من مقدمة، وستة مباحث، وخاتمة، على النحو التالي:

في المقدمة تناول الباحث الإرهاب كظاهرة عالمية ثم بين إجمالاً مخاطره وأسبابه ودراوشه، ثم عرض مشكلة البحث وأسئلته وأهدافه وأهميته وخطتها.

وفي المبحث الأول عرف الباحث الإرهاب لغة وشرعاً، وانتهى إلى القول بوجود خلافات واسعة بين الدول والباحثين في تعريف الإرهاب.

وفي المبحث الثاني، تناول الباحث بالشرح والبيان مفهوم jihad والمقاومة المشروعة، وانتهى إلى التمييز بين الإرهاب وبين المقاومة من حيث إن المقاومة عمل مشروع لتحقيق مصالح الشعوب التي تتعرض للعدوان والاحتلال، بينما الإرهاب يمثل اعتداء على حق الشعوب في الحياة والحرية وتقرير المصير، ثم قدم الباحث في ختام



الأمن وشهداءنا من ضحايا الإرهاب بواسع رحمته وأن يدخلهم فسيح جناته وأن يخلف على باقيهم بالخير والصلاح.

أما على الصعيد الاقتصادي، فقد أوضح الباحث في بحثه أن خسارة العالم كانت أكثر من ٧٠ مليار دولار بعد ٢٠٠١ م. أما على الصعيد المحلي فقد تضرر الاقتصاد السعودي، إضافة إلى الآثار السلبية المباشرة وغير المباشرة على بقية مجالات التنمية والقطاعات الاقتصادية كالتأمين والسياحة والعمل الخيري.

أما على صعيد الشروذ البشرية وهي الكنز الحقيقي لأي وطن، فقد خسر الوطن أكثر من ٩٠ شخصاً بين مواطن ومقيم وإصابة أكثر من ٥٠٠ شخص وقد الوطن أكثر من ٥٠ من رجال الأمن وأصيب أكثر من ٢٠٠. وتمكن قوى الأمن بحمد الله من إحباط أكثر من ٢٠٠ عملية مخططة للقيام بعمليات إرهابية كانت ستكشف الوطن مئات الألوف البريئة و مليارات الريالات.

وإننا بفضل الله وقوته ماضون في محاربة هذا الفكر الضال بالسنن واللسان حتى يستأصل من جذوره.

وقد شاركت القوات بوفد رفيع المستوى حضر جلسات المؤتمر وشارك في المداخلات والنقاشات التي تمت أثناء الجلسات.

واختتم المؤتمر بتصدور عدد من التوصيات التي ركزت على دور الأسرة والمجتمع في توجيه سلوك الأفراد والنشء وكذلك دور مؤسسات المجتمع المدني في مراقبة سلوك أفراده وتعزيز انتظامهم الوطني والديني.

٤- انخفاض القيمة الحقيقية للأصول المالية المملوكة لل سعوديين في الخارج.

٥- الأثر السلبي على قطاع العمل الخيري.
وفي خاتمة البحث، أكد الباحث مخاطر الإرهاب الأمنية والاقتصادية، وأورد حوالي ٢٣ توصية من أبرزها:

١- ضرورة وضع الخطط الاستراتيجية بعيدة المدى وقصيرة المدى لمكافحة الإرهاب.

٢- ضرورة نشر ثقافة الحوار الديني وقيم الإسلام السمحاء.
وقد عقب الباحث في نهاية عرضه لبحثه بقوله إن رجال الأمن البواسل قد تصدوا لهذا الفكر الظلامي وطالبت يد العدل والحق هؤلاء القتلة في جحورهم. سلاحنا في ذلك ومددنا قول الله عز وجل ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادُوا أَنْ يُفَتَّلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلَافٍ أَوْ يُنَفَّوْ مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ حُزْنٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾. صدق الله العظيم

فكتب الله لنا النصر والتأييد في دحر مخططاتهم واحباط محاولاتهم اليائسة للنيل من أمن واستقرار هذا البلد الأمين. مقدمين في سبيل ذلك الأرواح الطاهرة والدماء الزكية رخيصة في سبيل الله ثم من أجل حماية الدين وإبقاء راية التوحيد خفافة يظللهم قول الله عز وجل ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ بُرُزَقُنَّ﴾.

فلترفع جميراً في هذه البلدة الطيبة ومن جوار نبي العدل والرحمة أكف الضراوة لله عز وجل أن يتغمد شهداءنا من رجال

صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية:

لا ضغوط خارجية على المملكة في تلفيذها للأحكام الشرعية

الرياض - واس



أكد صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، أن نتائج محاكمة الإرهابيين وأصحاب الفكر الضال ستعلن حال انتهاء محاكماتهم، قائلاً: «المحاكم عندما تنتهي تعلن لأن هناك محاكمة أولوية، وهناك محاكم تمييز قد يكون التمييز بطلب من الادعاء العام أو يدعى عليه حتى ينتهي التمييز، ونحن ثالملأن يأخذ كل ذي حق حقه بما يستحقه إن شاء الله».

كما نفى الأمير أحمد بن عبد العزيز، تردد المملكة العربية السعودية لأي ضغوط خارجية حيال تنفيذ الأحكام الشرعية في المجرمين، ومنهم من يروجون المخدرات، مبيناً إن المملكة لا تهتم بأي ضغوط يمكن أن تؤثر أو تمنع تنفيذ الحدود الشرعية في حق المجرمين. وأضاف نائب وزير الداخلية في تصريح صحافي عقب رعايته حفل افتتاح الملتقى الثاني للجان رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم «تراحم»، أن هذه البلاد سوف تطبق الجزاء الصارم بحق كل من يحاول تهريب المخدرات إلى المملكة، وسوف تطبق عليه الجزاء الصارم الذي يستحقه. وعن الخطوات التي تسعى لها وزارة الداخلية لإعادة السجين إلى وضعه الطبيعي في مجتمعه ودعمه ودعم أسرته، أجاب «أولاًً هذا واجب وزارة الداخلية المناطق بها رعاية السجناء وأسرهم وموضع السجون بصفة عامة ورعايا السجناء، وإن شاء الله إيجاد المكان المناسب لهم لجعلهم يخرجون إلى مجتمعهم صالحين تائبين بإذن الله بعد توبة نصوح، حتى يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع وساعين بالخير محاربين للشر، وأن يأخذوا من هذا الوقت الذي قضوه في السجن عبرة من خلال ما تلقوه في السجن من التدريب والتعليم عندما يخرجون من هذه الإصلاحيات، هذا هو الهدف، وهذا هو القائم الآن، وسيكون إن شاء الله بعد إنشاء المقار الجديدة للإصلاحيات التي سيتم إنشاؤها في المدن بحيث تكون هذه الإصلاحيات أكثر خطوات في مجال التأهيل». وعما يشاع بأن هناك ضغوطاً خارجية حول إقامة الحدود الشرعية في المهربيين والمرجوين، أبان «أتنا لا نهتم لأي ضغوط يمكن أن تؤثر أو تمنعنا من تنفيذ الحدود الشرعية في أي مجرم». وحول اتهام القاعدة بترويج المخدرات، رد سموه «ما أقدر أن أقول إن هذا شيء ثابت لكن الذي نسمع منها أخبار وتقارير روجت بأن هناك تسويق للمخدرات من أفغانستان للعالم كله وبالتالي فإن هذا تمويل يتمول به من يدعون أنهم القاعدة وجهات أخرى، وهذا بلا شك مصدر حرام، استغرب من يرفع الجهاد في سبيل الله ويكون طريق تمويله عن طريق المخدرات، وهذا جهاد فاسد بكل أساسياته».

• محاكمات الإرهابيين
تعلن فور إنتهاءها..
وجهاد «القاعدة» فاسد



يشاهد تطبيقات حية لمواجهة الفئة الضالة وكيفية القضاء عليهم

الأمير محمد بن نايف يرعى التمرين المشترك للقوات

الرياض - مسفر البشر



يرعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية التمرين المشترك لوحدات القوات والحفل الختامي للدورات المنعقدة بمعهد قوات الأمن الخاصة لهذا العام ١٤٣١هـ، وذلك في ميدان القوات بوادي الهشيم بالحيسي، ويعتبر التمرين المشترك الذي تنفذه وحدات مكافحة الإرهاب تساندها قوة مدرعة و مجموعة من وحدة إبطال وإزالة المتفجرات والاسناد تطبيقاً واقعياً للعمليات الحية التي تقوم بها قوات الأمن الخاصة تحت كل الظروف والتضاريس وسيشاهد سموه خلال برنامج الحفل بعض التطبيقات الميدانية والعملية لدورة الطلبة رقم (٣٧) وبعض المهارات القتالية لدورة الصاعقة رقم (٤) يعقبها رماية القناصة وعملية تطبيقية للوسائل (الكلاب البوليسية) ثم ينتقل سموه لموقع التمرين المشترك الذي تنفذه وحدات القوات والذي يجسد التنسيق والتكامل العملي للعمليات القتالية يعقبها تطبيقات عملية بالآليات لكتيبة الأمن المدرعة يليها فرضية لقوة الأمن والحماية تشمل اقتحام مبنى وعمل كمائين ويختتم التطبيق العملي بإنزال مظلي يؤديه عدد من منسوبي القوات ويختتم البرنامج بالحفل الخطابي وتخریج الدورات وتکریم المتفوقین.

ومن جانبه عبر سعادة قائد قوات الأمن الخاصة اللواء الركن / محمد بن حمد العماني عن سعادة منسوبي القوات برعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، للتمرين المشترك والحفل الختامي للقوات قائلاً (عودنا سموه الكريم بمتابعته الدقيقة لفرسانه البواسل رجال قوات الأمن الخاصة في تدريباتهم وتطبيقاتهم ومشاركته لهم في كافة مناسباتهم سائرين الله العلي القدير أن يتم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل قيادتنا الرشيدة).





د. ساعد العربي الحارثي
معالٍ مستشار سمو النائب الثاني
رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية

الأمن.. بين الفهم والمفهوم

الآمن نعمة كبرى في ظلة تستقيم عبادة الحق وتننظم حياة الخلق، وبالامن تزدهر الحياة وتتطور الأمم، وفي غيابه ينشل التفكير وتضطرب أحوال الناس وتعطل مصالحهم وتتعرض حياتهم وممتلكاتهم للخطر والضياع، لذلك كان الآمن ومازال مطلباً أساسياً لبني الإنسان يتطلعون إليه منذ بدء البشرية ويسعون للتمتع به والحصول عليه في أي مرحلة من مراحل حياتهم ومن عظم شأن الآمن إن الله قد أمننا على قريش هذه النعمة بعد أن آمنهم من نقاضها وهو الخوف، وبهذا أصبح تحقيق الآمن وصيانته مطلباً شرعياً، وبات في واقعه حاجة إنسانية لا معنى للحياة دونها.

وإذا كان الآمن بهذا القدر من الأهمية والمنزلة الرفيعة فإن القائمين عليه والمؤدين لرسالته يكتسبون أيضاً أهميتهم ومكانتهم من أهمية ومكانة هذه الوظيفة العظمى ذلك أن حياة المجتمع رهن بأمنه واستقراره، لذا كانت العناية بالأمن ورجاله أولوية قصوى في البلاد المباركة منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز آل سعود. طيب الله ثراه. وإلى عهدها الزاهر ومستقبلها المزدهر بأذن الله تعالى.

وعلى الرغم من وضوح مفهوم الأمن ورسالته وحاجة الناس إليه ومكانته ومكانته رجاله في الإسلام، فإن هذا المفهوم لازال يعتريه سوء فهم لدى البعض إذ قد يغضن أحياناً من توجيه إليهم رسالة الآمن إن في إجراءاتها التي تؤدي لسلامتهم وسلامة ممتلكاتهم وأموالهم ما يقيده حرياتهم وتصرفاتهم. وفي اعتقادي أنه متى عني القائمون على هذه الرسالة بإذابة سوء الفهم لدى المستهدفين بها من خلال الاستخدام الواعي لوسائل الاتصال وقبل هذا وذاك التصرف بحكمة واتزان حين تطبيق الإجراءات واستباقي ذلك بشرح أهدافها وغاياتها فإن ذلك سوف يكون باعثاً على تفهم حقيقة هذا الجهد ودافعاً للتعاون مع القائمين عليه فالآمن في المقام الأول شعور وإحساس ودرجة نجاحه لا يعكسها انخفاض معدلات الجريمة بقدر ما يعكسها الرضا العام تجاه القائمين عليه وقدرتهم على الاحتفاظ بهذه الرضا عند درجة الفاعلية المطلوبة.. فالمسؤولية تضامنية والرسالة مشتركة لكل فيها موقعه بحسب قدرته واقتداره، كما ينبغي أن تقوم العلاقة بين القائمين بالجهد الأمني والمستهدفين بهذا الجهد على عدد من المبادئ التي تقود إلى المزيد من الفهم المشترك والتعاون الوثيق بينهما على النحو الذي يعزز اتجاهات مكافحة الجريمة وإقرار النظام وسيادة الأمن في المجتمع ولذلك فليعمل الجميع.



التطوير والتحديث سياسة مستمرة من قيادتنا الرشيدة

سعادة قائد قوات الأمن الخاصة
اللواء الركن
محمد بن حمد العماني
د. فراسان :

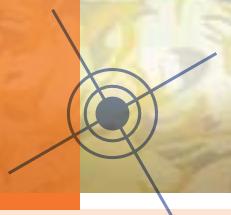




حوار- رئيس التحرير:

أكـد سعادـة قـائـد قـوـات الـأـمـن الـخـاصـة الـلـوـاء الرـكـن / محمد بن حـمـد العـمـانـي عـلـيـ أهمـيـة التـدـريـب، الذـي يـعـتـبر من أـهم الرـكـائز الأـسـاسـية لـلتـطـوـير وـالتـحـديـث. وـقـالـ فيـ الحـوارـ الذـي أـجـرـتهـ مـعـهـ مـجـلـةـ فـرسـانـ، إنـ التـطـوـير وـالتـحـديـثـ سـيـاسـةـ مـسـتـمـدةـ مـنـ سـيـاسـةـ حـكـومـتـناـ الرـشـيدـةـ بـقـيـادـةـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ، الـمـلـكـ عبدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ. حـفـظـهـ اللـهـ. وـأـشـارـ فيـ الحـوارـ إـلـىـ أـهمـيـةـ الدـورـ الذـي تـقـومـ بـهـ قـوـاتـ الـأـمـنـ الـخـاصـةـ فـيـ مـجـالـ حـفـظـ الـأـمـنـ، وـمـواـجـهـتـهـ الفـتـنةـ الضـالـةـ، بـالـتـعـاوـنـ مـعـ بـقـيةـ قـطـاعـاتـ وزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ الـأـخـرىـ.





• خادم الحرمين الشريفين هو داعم الابتعاث الأول

البشري جُل اهتمامنا بحكم أنه يشكل المرتكز الأساسي للنجاح في تطوير الذات والقدرات التدريبية. وقد تم إنجاز الكثير والله الحمد في هذا المجال، وأتمنى من الله العلي القدير تحقيق جميع الأهداف المنشودة.

فرسان شكل التدريب والارتقاء بتقنياته وأساليبه هاجساً لسعادتكم منذ توليمكم قيادة القوات. كيف ترون مستوى التدريب في القوات وفق الخطط التي اعتمدت في السنوات الماضية؟

• التدريب يعتبر من أهم الركائز الأساسية للتطوير وأساس النجاح ومن هنا المنطلق وفي ظل التوجيه من سمو سيدى مساعد وزير الداخلية لشؤون الأمنية

فرسان سعادة القائد منذ تسلمكم قيادة القوات رفعتم راية التطوير والتحديث. إلى أين وصلتم على هذا الصعيد؟

• التطوير والتحديث سياسة ببنتها حكومتنا الرشيدة بقيادة سيدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، وما تقوم به قوات الأمن الخاصة من برامج تطويرية إنما يأتي في هذا السياق وبرعاية وتوجيهات من سمو سيدى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية /الأمير نايف بن عبدالعزيز، وسمو نائبه الأمير /أحمد بن عبدالعزيز، وبمتابعة مباشرة من سمو مساعدته لشؤون الأمنية الأمير / محمد بن نايف حفظهم الله، وبالتالي وعلى ضوء هذه الرعاية الكريمة نعمل على التطوير الشامل ولكن بشكل تدريجي ومتواز ومتزن بحيث يتم التطوير والتحديث في كافة الجوانب التي تخدم القوات سواءً في مجال التنظيم أو التدريب أو المنشآت أو البنية التحتية بما يتلاءم مع متطلبات القوات الحالية والمستقبلية في ظل تطلعات ولادة الأمر، كما نولي العنصر

فرسان شاركت القوات مع بقية قطاعات وزارة الداخلية في محاربة الفتنة الضالة، كيف تقييمون سعادتكم أداء القوات في هذه العمليات من خلال الانجازات التي تحققت؟

• لقد شاركت القوات بفضل الله القطاعات الأمنية الأخرى في مواجهة الفتنة الضالة، حيث كان لها دور مميز في هذه العمليات والنجاحات الأمنية التي ساهمت في وأد كثير من الأعمال الإرهابية التي قامت بها الفتنة الضالة، واحباط مخططاتهم الإرهابية من خلال المشاركة في الضربات الاستباقية والتي تعد من أكثر وسائل المكافحة أهمية، وقد كان النجاح والله الحمد حلينا في جميع المواجهات الأمنية التي نفذتها القوات.

• قوات الأمن الخاصة ساهمت في وأد كثير من العمليات الإرهابية

تم رفع مستوى إدارة التدريب إلى إدارة عامة وربطها مباشرة بقائد القوات لأهمية الدور الملقي على عاتقها من مسؤوليات جسام تجاه تطوير وتحديث التدريب بما يتلاءم مع مستوى هذه القوات ورفع قدراتها القتالية لمباشرة أي مهمة توكل إليها في مجال اختصاصاتها وكذلك رفع المستوى التنظيمي لمركز التدريب إلى معهد تحت مسمى معهد قوات الأمن الخاصة لتتلاعماً مخرجات التدريب مع مهام القوات وبالتالي أولت القوات التدريب جل اهتمامها في ظل توجيهات من سمو المساعد للشؤون الأمنية حيث تمت مراجعة جميع الخطط التدريبية السابقة وجرى استخلاص الإيجابيات منها والسلبيات لتفاديها في الخطط المستقبلية وما تم خص عن العمليات التي باشرتها القوات في مواجهة الفتنة الضالة وما طرأ على الساحة من ظروف أمنية مستجدة، والاستفادة من تجارب الآخرين الملائمة والمناسبة بما يتوافق ومهام القوات في الداخل والخارج وكانت النتائج والله الحمد ممتازة، ولكن ما زلنا نطمح إلى المزيد.





• التدريب هو أهم ركائز التطوير والنجاح في عمل القوات

وهناك تدريب في الأحراش وعبر البحيرات والموانع، وهناك تدريب على القتال في المناطق الجبلية، وهناك تدريب على العمليات البحرية واقتحام السفن وإنقاذ الرهائن، وكذلك التدريب على اقتحام القطارات والطائرات وكل هذه التدريبات لكل منها آلية خاصة ومهارات مختلفة، وكذلك هناك التدريب الليلي والملاحة الصحراوية وعمل الكمامات، ناهيك عن التدريب التقليدي مثل الرماية واللياقة البدنية، وهذا التدريب تشتهر به جميع وحدات القوات دون استثناء.

فرسان سعادة القائد، في مجال الابتعاث الداخلي والخارجي عُرف عن سعادتكم حرصكم على رفع مستوى منسوبى القوات في هذا المجال. ما الخطط المستقبلية

فرسان تعلمون سعادتكم أن الإرهاب يتجدد وتتطور أساليبه وفنونه، والإرهابيون يسعون دائماً لتطوير أساليبهم ومبادراتهم في تحقيق أهدافهم، كيف تجدون أنفسكم في قوات الأمن الخاصة في هذا المجال من حيث متابعة المتغيرات والمستجدات في مجال مكافحة الإرهاب وما تم على هذا الصعيد في مجال التدريب؟

• صحيح أن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية، ولا توجد هناك دولة لم تتضرر منه فهو لا لغة له ولا دين، ونحن كرجال أمن معنيين بمكافحة الإرهاب أصبحنا مطالبين بمتابعة تطور الأساليب الإرهابية والتي أصبحت كل مجالات الحياة عرضة لها، فلا يوجد اليوم جانب من جوانب البشرية بمنأى عن الإرهاب، وبالتالي نحن أصبحنا ننوع من تدريينا لكي تكون جاهزين لأي حدث إرهابي في أي مكان وزمان، فهناك تدريب على العمليات القتالية داخل المدن والمباني،

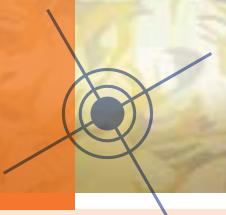
التي تم وضعها في هذا المجال لاسيما في
عصر تتجدد فيه المعلومات والتقنيات
بشكل متتسارع؟



• نسعى من خلال التأهيل والتدريب التخصصي إلى الارتقاء بأداء القوات

• كما تعلمون فإن ولادة الأمر أعزهم الله هم أصحاب المبادرة في هذا الأمر، وسيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله هو داعم الابتعاث الأول، ونحن في قوات الأمن الخاصة كبقية قطاعات وزارة الداخلية حظينا بدعم سمو سيدى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو المساعد - حفظهم الله - حيث قدموا لنا الدعم الكامل في الابتعاث الداخلي والخارجي وأصبح لدينا الآن والله الحمد عدد من منسوبي القوات من ضباط وأفراد مبتعثون للداخل والخارج سواء للدراسات الأكاديمية العليا التي تخدم القوات في مهامها وواجباتها، واللغة الإنجليزية لأهميتها لرجل القوات الخاصة واعتماد التقنية عليها أو التدريب في الدورات التخصصية المعنية بمهام وأعمال القوات.





والصديقة، كيف تقييمون هذا التعاون؟ وما الهدف الذي تسعون لتحقيقه من خلال تمازج هذه التجارب مع هذه الدول؟

• يؤدي التدريب دوراً هاماً رئيساً في تطوير الأداء، ونحن في قوات الأمن الخاصة نسعى من خلال التأهيل والتدريب التخصصي إلى اكتساب قدرات عملية تؤدي إلى الارتقاء بتنفيذ المهام الأمنية الموكلة للقوات ونسعى في هذا الجانب إلى الاستفادة من خبرات الوحدات المماثلة لأعمال القوات في الدول الشقيقة والصديقة لما تمثله من إضافة للقوات من شأنها تعزيز الكفاءة التدريبية لمنسوبي القوات.

فرسان سعادة القائد، عرف عنكم اهتمامكم بمنسوبيكم من الضباط والأفراد على الصعيد الإنساني، كيف ترون أهمية

فرسان نعود للتطوير، أعدت القوات خطة تطويرية في كافة المجالات سواء من حيث التوسيع في الكوادر البشرية ومن حيث التوسيع في افتتاح أفرع جديدة للقوات في مختلف المناطق، أين وصلتم في هذا المجال؟

• أعدت القوات خطة تطويرية مستقبلية طموحة قام على دراستها وأعدادها عدد من ضباط القوات أصحاب الكفاءات العالية، وقد عرضت على أنظار سمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية في صورتها الأولية، وقد وجه سموه يحفظه الله بإعاده صياغتها وهي قيد الدراسة وعند اكتمالها سيتم رفعها لسموه للتوجيه.

فرسان نلاحظ وجود تعاون في مجالات التدريب والتطوير مع بعض الدول الشقيقة



كما أن التوعية الدينية والإرشادية لها أثر إيجابي خصوصاً
أنت مجتمع مسلم والتدذير ينمّي روح الانضباط والإخلاص
في العمل والأمانة وتحفيز الفرد والضابط على تنمية
الرقابة الذاتية النابعة من ضمير صادق وتحصينه فكريّاً
وعقلانياً وهكذا الأثر الإيجابي لأي عمل توعوي منضبط.

فرسان *كلمة أخيرة يوجهها سعادتكم لأنباتكم
منسوبـيـ القـوـاتـ منـ خـلـالـ مجلـةـ القـوـاتـ (فرسان
الأـمـنـ)ـ فيـ عـدـدـهـ الـأـوـلـ؟*

•• أوصيهم ونفسي بتقوى الله، والجدية والتfanى
والإخلاص في العمل، وأن يكونوا العيون الساهرة لامن
بلادنا الغالية حماها الله من كل سوء ومكره، كما أتمنى
التوقيـ والنـجـاحـ لمـجلـةـ (فرسانـ الأمـنـ)ـ فيـ إيـصالـ رسـالتـهاـ
الأـمـنـيةـ لكـافـةـ شـرـائـحـ المـجـتمـعـ.

**التركيز على البرامج التوعوية والإرشادية
التي تسعى لدعم الضابط والفرد دينياً
وفكرياً وثقافياً واجتماعياً؟ وما المردود
المنتظر من هذه البرامج؟**

•• العلاقة الإنسانية هي الاتصال بين الناس وبناء علاقة إيجابية في بيئة العمل والنظر إلى الأشياء الإيجابية والثناء عليها وتصحيح الأخطاء من خلال التواصل والتحاطب المباشر ولا شك أنه كلما كانت هناك علاقة إنسانية ممتازة كلما زادت الإنتاجية وهي علاقة طردية يجهلها الكثير، فكلما كانت هناك علاقات إنسانية متينة يؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاج والعكس صحيح، ومن الأشياء الإيجابية للعلاقات الإنسانية القوية أنها تشعل الحماس للعمل وتنمي طاقات الإبداع وتبرز الشخصية بشكل إيجابي ينعكس أثرها على تنفيذ التوجيهات.



مُؤْتَمِر شهادة الواجب المجتمع





برعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رعى معالي وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقرى في مبنى المؤتمرات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية افتتاح مؤتمر شهداء الواجب وواجب المجتمع. وحضر حفل الافتتاح مدير الجامعة رئيس اللجنة العليا للمؤتمر شهداء الواجب الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبو الخيل وكلاه الجامعة وعمداء الكليات والعمادات المساعدة والعديد من ضباط ومسؤولي الجهات المشاركة، التي كان أحداً لها قوات الأمن الخاصة.

وقال معالي د.أبا الخيل خلال الكلمة التي ألقاها في الحفل الخطابي إن هذا المؤتمر الهام جداً يأتي بموافقة سامية ورعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجل الوطن الأول وملك الإنسانية والسايع للسلام والسلام ونشر الوئام في مشارق الأرض ومغاربها.

ووطنهم.

وثمن الأستاذ محمد بن لفيف المطيري الذي ألقى كلمة أسر الشهداء جهود ولادة الأمر الذين يرعون أبناءهم في كل مناسبة، خاصة والمكرم شهداء الواجب، الذين قدمو أرواحهم فداءً لواجب الدفاع عن دينهم ووطنهم.

مضيفاً أن كل أسرة من أسر الشهداء لها الفخر لأن منها من بذلك نفسه في سبيل عزة الدين ورفعته ودفاعاً عن الوطن والمجتمع. وعبر المطيري عن شكره الجليل لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنظيمها مؤتمر شهداء الواجب، الذي تمثل به قدوة حسنة لكافة المؤسسات

تلا ذلك تكريم الجهات المشاركة، حيث قدم معالي الوزير العنقرى و معالي مدير الجامعة الدروع التذكارية لهم، كما قدم معالي مدير الجامعة درعاً تذكارياً لمعالي الوزير.

يدرك أن الدكتور العنقرى افتتح عند وصوله مبنى المؤتمرات وبحضور معالي مدير الجامعة المعرض المصاحب للمؤتمر الذي يضم العديد من الأجنحة التي تمثل الجهات المشاركة، التي تزخر بالكثير من المطبوعات، فيما تواصلت فعاليات المؤتمر على مدى يومين من خلال عشرات الندوات والمحاضرات التي تدور موضوعاتها حول شهداء الواجب وحقوقهم وحقوق أسرهم وواجب المجتمع تجاههم.

بيان الختامي والتوصيات:

وقد أثمرت الجلسات وما دار فيها من مناقشات، ومداولات، ومقترنات عن التوصيات الآتية:

١. رفع برقية شكر وتقدير، وثناء ودعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على كريم رعايته لهذا المؤتمر، وتوجيهاته السديدة في العناية والرعاية التي يلقاها ذوي شهداء الواجب. وبرقية مماثلة لسمو ولي عهده الأمير سلطان بن

وأشاد معاليه بسرعة استجابة المؤسسات والأفراد لدعوة الجامعة التي تدل على أهمية المؤتمر وما يمثله بالنسبة للجميع، مشيراً إلى أن (٥٥) بحثاً وورقة عمل قد شارك بها أصحابها في جلسات وندوات المؤتمر على مدى يومين تناولوا خلالها العديد من المواضيع المتعلقة بالشهداء وذويهم التي تحقق الأهداف المرسومة والغاية المنشودة من إقامته والمتمثلة في إبراز قيمة الوطن، والتأصيل الشرعي لكل ما يتعلق بحب الوطن والحافظ على مكتسباته، والرد على الشبه والانحرافات التي قد تقع في مفهوم الوطن رداً مؤصلاً من القرآن والسنة، وكذلك العناية المعنوية بأسر الشهداء وذويهم، وبيان واجب المؤسسات الحكومية والأهلية تجاه هؤلاء الرجال وما تركوه من أسر وأبناء.

وأعلن معاليه العديد من المبادرات مساهمة من الجامعة لرفع معنويات أسر الشهداء التي تمثلت في قبول أبناء الشهداء في كليات الجامعة دون قيد أو شرط، وإعطاء تصاريح مجانية في المنشآت الرياضية، وصرف بطاقات اشتراك في المكتبة دون شروط، وأي خدمات أخرى مما يوصى به في المؤتمر لصالح ذوي الشهداء.

من جانبه أكد د. عبدالرحمن بن حمد الداود وكيل الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي نائب رئيس اللجنة العليا رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر سرور الجامعة وهي ترعى هذا المؤتمر احتفاء بالشهداء وذويهم، مشيراً إلى أن الجامعة تسعد بالرعاية الغالية لهذا المؤتمر، وهذا من المواقف الكريمة غير المستغربة من ملك الإنسانية، فقد دأب . حفظه الله . منذ اللحظة الأولى على دعم فكرة انعقاد هذا المؤتمر لما يمثله من أهمية، وإيماناً منه بحجم الجهد والتضحية التي قام بها جنودنا البواسل. مضيفاً إن تنظيم الجامعة لهذا المؤتمر يأتي عرفاناً وتقديراً من الجامعة لشهداء الواجب وشهامتهم في النزول عن حياد دينهم



عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، على مواقفه المشهودة. وثالثة لسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز على اهتمامه المباشر بشهداء الواجب، وتوجيهاته في رعاية ذويهم، ورابعة معايي وزير التعليم العالي رئيس مجلس الجامعة الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري على تشريفه حفل الافتتاح ودعم الجامعة في هذه المناسبة وغيرها.

٢. التأييد المطلق لولاة الأمر حفظهم الله في نهجهم في التعامل مع شهداء الواجب وذويهم.

٣. اقتراح إنشاء أمانة عامة لرعاية أسر الشهداء تكون ممثلة من الجهات ذات الاختصاص، تقوم بكل ما من شأنه العناية بهذه الفئة العزيزة، وتتولى التنسيق بين مختلف الجهات العاملة في مجال رعاية أسر الشهداء من المؤسسات الحكومية أو الأهلية أو الأفراد.

٤. يشمن المؤتمرون مبادرة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي أعلن عنها معايي مدير الجامعة في كلمته في حفل الافتتاح ويدعون المؤسسات العلمية الأخرى لتحذوا حذوها.

٥. إصدار سجل شرفي عن شهداء الواجب تتولى طباعته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وي العمل على تحديده بشكل دوري.

٦. التوسيع في مفهوم (شهداء الواجب) ليشمل كل من يقتل وهو يؤدي واجبه الوطني سواءً أكانوا من العسكريين أو المدنيين في داخل المملكة أو خارجها.

٧. العمل على غرس اللواء للرسول ولرسوله ولولاته ولولاته للأمر، وحب الوطن في نفوس الناشئة، وذلك أثناء مراحل التعليم، وتضمين مناهج التعليم ومقرراته ما يلفت النظر لمكانة الشهداء وذويهم.

٨. حث الدعاة والخطباء على بيان حقوق الوطن وولاته للأمر وشهادء الواجب وذويهم، ونبذ فكر التطرف والغلو والتطرف، والدعوة للوسطية والاعتدال.

٩. يعد المؤتمر نقطة تحول في الدراسات الوطنية، ويوصي المؤتمرون بأن ينبع عنه فعاليات سنوية، ليعد بمثابة ترسیخ المفاهيم والتصورات الشرعية.

١٠. إنشاء الصناديق الوقافية وفق الأنظمة التي تراها الجهات المختصة؛ لدعم ذوي الشهداء ومساعداتهم، وحث الأفراد والمؤسسات؛ لتحقيق ذلك.

١١. دعوة المؤسسات العلمية والمراکز البحثية لإجراء الدراسات الميدانية والدورية لتحليل الأوضاع الحالية والمستقبلية لأسر

الشهداء في مناطق المملكة المختلفة للوقوف على الصورة الاجتماعية الكاملة، ورفع هذه الدراسات لصانعي القرار والمحظطين.

١٢. العناية بتاهيل ذوي الشهداء وتدريبهم؛ ليكتسبوا قدرًا أكبر من المهارات والمؤهلات.

١٣. تقديم الخدمات والبرامج بطريقة مهنية احترافية تبعد الإحساس بالضعف والعطف لدى أسر الشهداء مراعاة لشاعرهم واهتمامًا بهم.

١٤. تطوير أساليب ووسائل تقديم الرعاية لأسر الشهداء.

١٥. وضع خطة ثقافية وإعلامية لترويج المفاهيم الشرعية والاجتماعية التي تحقق تفاعل المواطنين مع شهداء الواجب وذويهم، وإبراز الجهود الكبرى التي قام بها ولادة الأمر حفظهم الله في رعاية ذوي الشهداء.

١٦. التأكيد على أهمية إنشاء موقع شبكي (الكتروني) خاص بشهداء الواجب وذويهم يوثق سير الشهداء، ويحقق التواصل والتفاعل مع ذويهم.

١٧. حث وسائل الإعلام على التذكير بحقوق الشهداء، وأسرهم، وإبراز التقدير الشرعي والمجتمعي لهم.

١٨. استثمار المناسبات الوطنية للتذكير بالشهداء وذويهم.

١٩. السعي لوضع الأنظمة الرسمية التي تمنح التميز المعنوي والمادي لأسر الشهداء في الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية.

٢٠. التوسيع في تكرييم الشهداء بإطلاق أسمائهم على المساجد والمدارس والأحياء والشوارع.

٢١. التوصية بطبعاعة البحوث المميزة من أبحاث المؤتمر بشكل مستقل.

٢٢. تكوين لجنة لمتابعة توصيات المؤتمر، والعمل على تنفيذ ما ورد فيها.



العميد

عبدالحالمق بن علي الزهراني
قائد كتيبة الشرطة العسكرية

الشهداء بين يدي الأف fie

في ظل توجيهات سيد خادم الحرمين الشريفين تجاه الاهتمام برجال الأمن الذين يقدمون أرواحهم دفاعاً عن تراب الوطن وحفاظاً على استقراره الأمني جراء التداعيات الأمنية في ظهور جيوب الفئة الضالة التي تبنت انتهاك حرمة دماء الأبرياء وتکفير الآخرين، وكذلك تسلل الفئة الخارجة عن الحكم في اليمن من الحوثيين واستباحتهم حرمة الحدود الدولية بين البلدين، باشرت القيادة منذ اللحظات الأولى لشرارة هذه الفتنة واستشعرت دورها تجاه رجال الأمن، وقدمت لرجال الأمن الدعم والمساندة وتوفير كل ما يتطلعون إليه للقيام بمهامهم المختلفة على أكمل وجه، وفي بادرة إنسانية ولفتة أبوية حانية من لدن سمو النائب الثاني سيدى وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو المساعد للشؤون الأمنية وفقهم الله، تم التوجيه بإنشاء قسم خاص في الإدارة العامة للشؤون العسكرية بوزارة الداخلية، ويتبع لها أقسام في القطاعات الأمنية تعنى بأسر الشهداء والمصابين من رجال الأمن. وهذه البداية تعكس بصورة جلية اهتمام قيادتنا يحفظهم الله برجال الأمن الذين قدموا الغالي والنفيس، حيث قدموا أنفسهم وأرواحهم فداءً للوطن عند محاربتهم لأرباب الفكر المنحرف، وضربوا أروع الأمثلة والتضحيات في سبيل القضاء على كل ما يعكر صفو أمن الوطن والذود عنه في دحر وإفشال خطط الجيوب المنتشرة للفئة الضالة في الداخل والخارج، وفي حرب الجنوب الأخيرة مع أولئك المتسللين الحوثيين. وهذا هو الدور الآن يكتمل عندما تم إنشاء إدارة تعنى بالشهداء والمصابين من رجال الأمن وأسرهم كدليل على استمرارية التواصل وبحث سبل تقديم أفضل الخدمات لهم ولذويهم وتذليل كافة الصعوبات أمام أسرهم وذويهم، لتسجل بذلك القيادة الحكيمية أروع معاني الوفاء والتقدير لرجال الأمن في مختلف القطاعات الأمنية. إن هذا الاهتمام يجعل من الواجب على رجال الأمن مضاعفة الجهد والتضحية في حفظ أمن هذا الوطن مما يعكر صفوه وطمأنينته، فهم بعد الله سبحانه وتعالى الملاذ الآمن لمن يعيش على تراب الوطن. حفظ الله قيادتنا من كل مكره وحفظ علينا أمننا، وأدام علينا نعمة الإسلام والله ولي التوفيق، ((وطن لا نحمي له نستحق العيش فيه))



الشهيد فايز بن هديان المطيري

عَبْرِ الملازم أول خالد بن فايز بن هديان المطيري الذي يعمل في القوات الخاصة لأمن الطرق . ابن أحد أوائل شهداء الواجب بقوات الأمن الخاصة . عن فخره واعتزازه عندما ينادي بـ «أبن الشهيد»، قائلاً «فقدت والدي الشهيد فايز الذي بذل نفسه فداء لدينه ثم مليكه ووطنه وأنا ابن الستة أشهر، حيث استشهد والدي . تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته . خلال تطهير الحرم المكي الشريف من الفتنة الضالة في الأول من شهر محرم لعام ١٤٠٠ هجري».





الشهيد رحمة الله بالزي الرسمي



ابن الشهيد

الملازم أول / خالد بن فايز المطيري
- القوات الخاصة لأمن الطرق

وأبان «أثناء تطهير الحرم المكي الشريف من الفئة الضالة تلقى والدي. رحمة الله. ثلاث طلقات في اليد واثنتان في البطن، حيث استشهد على الفور، وكان عمري في ذلك الوقت ٦ أشهر». وتتابع «دائماً أشعر بالفخر والاعتزاز عندما أتذكر استشهاد والدي، وما أجمل أن تموت وأنت تدافع عن أطهر بقعة على وجه الأرض، وذلك بعد أن خدم وطنه ١٤ عاماً، حيث كان التحق بقوات الأمن الخاصة في عام ١٣٩٦ هـ في عهد معالي الفريق / محمد بن هلال المطيري. أول قائد لقوات الأمن الخاصة. برتبة جندي وبعد استشهاده. رحمة الله. منحته القيادة الرشيدة رتبة جندي أول، ولم تقتصر مكaram ولادة الأمر على ذلك بل لم يقتصر علينا أبداً، حيث أنه تم تكريمنا، وهذا شئ غير مستغرب على الحكومة الرشيدة».

وعن مآثر الشهيد، قال الملازم أول خالد المطيري، «قبل ذهاب والدي. رحمة الله. إلى الدفاع عن الحرم، كان حريصاً على أن يؤدي جدي وجدي مناسك الحج، حيث أدية الفريضة معه في العام الذي سبق استشهاده رحمة الله واسكه فسيح جناته». وحول مواقف الشهيد البطولية في مواجهة الفئة الضالة، أوضح ابنه خالد «أحد المواقف البطولية لوادي رحمة الله، أنه وزملائه فرسان قوات الأمن الخاصة حاصروا أحد الخوارج في منارة المسجد الحرام، وكان يقول له أحد زملائه: أبو خالد أنزل تحت من أجل ألا تصيبك رصاصة أخرى. فكان رده عليه رحمة الله: (أنا أخو حصة ما هو أنا اللي ينزل رأسه). فرفع رأسه فأنته رصاصة أخرى وثانية فاستشهد على الفور».

وأشاد الملازم أول خالد المطيري ابن الشهيد فايز، بالتعامل الأبوي الحاني من القيادة الرشيدة للبلاد، وخاصة من صاحب السمو الملكي الأمير / نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لخادم

الحرمين الشريفين وزير الداخلية، قائلاً «سيدي الأمير / نايف هو والد أبناء شهداء وزارة الداخلية، وكان رعايته لي منذ استشهاد والدي. رحمة الله. يفوق أي وصف، كما أمر بإدخالي الكلية الأمنية لأحل مكان والدي، وأخدم مثل ما خدم والدي رحمة الله من قبل، وأتمنى أتنمى الشهادة فداء للدين ثم الملك والوطن ولا أتفاني أثر والدي. رحمة الله». وأشار ابن الشهيد فايز المطيري، على الاهتمام البالغ الذي يجده من قبل قيادة قوات الأمن الخاصة ومنسوبيها، وتفاعلهم الكبير معه، وزاد «عندما آتي إلى قوات الأمن الخاصة أحضا بترحاب كبير، ويتم طلب أي شيء يخص والدي فهم لم يقتصروا علينا أبداً».



شہداء الواجب
من منسوبي
قوى الامن الخاصة

المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

قوات الأمن الخاصة

قال الله تعالى

﴿ ولا تحسِّنَ اللذِينَ قُتلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا
بَلْ أَحْيَاكُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزِقُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة آل عمران (الآية ١٦٩)

شهداء قوة أمن الطائرات

(الجواب العندية)

	الاسم: محمد بن سليمان بن سعيد العتيبي الرتبة: رقيب المدة: في ٢٣/٥/٢٠١٧ مكان: مطار الملك عبدالعزيز بالرياض الوقت: ١٣٤٣ هـ
	الاسم: ناصر بن سليمان بن سعيد العتيبي الرتبة: رقيب المدة: في ٢٣/٥/٢٠١٧ مكان: مطار الملك عبدالعزيز بالرياض الوقت: ١٣٤٣ هـ
	الاسم: ناصر بن سليمان بن سعيد العتيبي الرتبة: رقيب المدة: في ٢٣/٥/٢٠١٧ مكان: مطار الملك عبدالعزيز بالرياض الوقت: ١٣٤٣ هـ
	الاسم: ناصر بن سليمان بن سعيد العتيبي الرتبة: رقيب المدة: في ٢٣/٥/٢٠١٧ مكان: مطار الملك عبدالعزيز بالرياض الوقت: ١٣٤٣ هـ
	الاسم: ناصر بن سليمان بن سعيد العتيبي الرتبة: رقيب المدة: في ٢٣/٥/٢٠١٧ مكان: مطار الملك عبدالعزيز بالرياض الوقت: ١٣٤٣ هـ

شهداء الحرم الشريف

(مکاہ المکرمۃ)



and some other with



وَمِنْ أَعْلَمِ الْأَعْلَمَ



لطفاً... معاشرین



میراث
ایران



لهم اني ادعك
بأن تغفر لمن اذنب
لهم اني ادعك
بأن تغفر لمن اذنب



۱۰۷



العنوان: ٢٠١٣-٢٠١٤



الطباطبائي



الآن



۱۰۷



الطب والعلوم
الجامعة



سیاست
دینی
ایران

شهداء قوة الامن والحماية

مکاتبہ الارشاد



میراث
ایران





أفراد الفئة الضالة بغاية خارجين
على الحكم الإسلامي ..
سماحة المفتى آل الشيخ في حوار خاص لـ [فرسان](#):

مواجهة رجال الأمن لـ «الخوارج» واجب ديني ومهمة شريفة مثوبتها الشهادة

حاوره: ناصر الغريبي

أكمل سماحة الشيخ / عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ المفتى العام للملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء، أن مواجهة الفئة الضالة من قبل رجال الأمن واجب ديني ووطني، ومهمة شريفة للحفاظ على أمن الوطن، واستقرار المجتمع، وسلامة أرواح المواطنين، والحفاظ على ممتلكات البلد، ومنشآته الحيوية التي يستفيد منها عامة أفراد المجتمع، لأن أفراد الفئة الضالة من البغاة الخارجين على الحكم الإسلامي، فيما رجال الأمن من المدافعين عن أمن الناس، وعن الوطن، قائلاً «رجال الأمن على حق في مواجهتهم لأفراد الفئة الضالة، وإذا قتل رجل الأمن في هذه المواجهة ترجى له الشهادة إن شاء الله تعالى».

وتتابع في حواره الخاص مع «فرسان الأمن»، قائلاً « رجال الأمن على ثغر من ثغور الإسلام، وهم في رباط في سبيل الله، يقول صلى الله عليه وسلم: رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا ما عليها».

وأبان سماحة المفتى، أن «دعوة الفتاة الضالة للخروج على الحاكم مدسوسه عليهم من أعداء الإسلام ممن لا يريدون المسلمين الأمن والأمان والاستقرار في مجتمعاتهم، ولا يريدون أن يرثون أقوياء، أعزاء، بل يريدونهم ممزقين، متفرقين، أذلاء، يقتل بعضهم بعضاً، ويکيد بعضهم لبعض. فنسأل الله تعالى أن يحفظ الأمة من كيدهم وضلالهم».

وحذر سماحته من دعم الفتاة الضالة، قائلاً «كل من يدعمهم فهو شريك معهم في إجرامهم، وغيهم، وضلالهم، بل شريك معهم في تحمل ذنب سفك الدماء، وتدمير البلاد، والإخلال بالأمن والاستقرار في المجتمعات الإسلامية»، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَىِ الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ﴾.

وشدد المفتى على أن «البطالة أحدأسباب التورط في شرك الفتاة الضالة، فالشاب العاطل عن العمل يستجلبه أفراد الفتاة الضالة بكل سهولة، بالإغراء بالمال تارة، وبنيل الشهادة تارة أخرى، أو غيرها من الإغراءات المختلفة». إليكم تفاصيل الحوار:

ما تفسير سماحتكم لحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم: إذا التقى المسلمان يسيفهما فالقاتل والمقتول في النار، فيما يخص مواجهة رجال الأمن لأفراد الفتاة الضالة؟

•• المراد بالحديث إذا تقابل مسلمان من غير وجه حق، فتقاتلا وأدى ذلك إلى قتلهم، فالقاتل والمقتول في النار، وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم وجه كون كل



- كل من يدعم الفتاة الضالة شريك معهم في إجرامهم
- الفراغ أحد أسباب التورط في شرك الفتاة الضالة
- الخروج على ولاة أمر المسلمين من المفاسد العظيمة التي لا يعلمها إلا الله

يخفي أمرها على أحد، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِي الْأُمْرِ مِنْكُمْ﴾، وقال صلى الله عليه وسلم: «السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة» وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: «بايننا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننزع الأمر أهله». فطاعة ولی الأمر من القضايا والمسائل الهامة في حياة المسلمين، ونظرًا لأهميتها الكبيرة أدرجها علماء الإسلام في كتب العقيدة، وذلك لأن الخروج على ولاة أمر المسلمين فيه من المفاسد العظيمة التي لا يعلمه إلا الله، من إخلال انتظام جماعة المسلمين، وتفرق شملهم، وإشاعة الفوضى بينهم، وسفك دماء الأبرياء منهم، والحادق

منهما في النار أن كلاماً منهما كان حريصاً على قتل صاحبه. ومواجهة رجال الأمن لأفراد الفتاة الضالة ليس من هذا الوجه، فإن أحد الطرفين وهم «أفراد الفتاة الضالة» من البغاء الخارجيين على الحكم الإسلامي، والطرف الآخر وهم «رجال الأمن» من المدافعين عن أمن الناس، وعن الوطن، فمواجتهم على حق، فإذا قتل رجل الأمن في هذه المواجهة ترجى له الشهادة إن شاء الله تعالى.

ما هو رأي سماحتكم فيما يطالب به رؤوس الفتاة الضالة من الخروج على الحاكم وشق عصى الطاعة على ولی الأمر؟
•• إن طاعة ولی أمر المسلمين من القضايا التي عرفت لدى المسلمين، ولا



وذلك للقضاء عليهم وعلى قوتهم، وكسر شوكتهم، وملأ حقتهم والقضاء على أوكرتهم، ومحابئهم، وكشف مخططاتهم. والجبهة الثانية هي المواجهة الفكرية، وذلك لأنهم اعتنقوا أفكاراً ضالة منحرفة، وأصبحوا يُنظرون لتلك الأفكار، ويدينون مواقفهم عليها، ويسعون في نشر توجهاتهم الفكرية للتاثير على الشباب المسلم، لجرهم إلى الواقع في شرائهم، وسلوك سبيلهم المنحرف، فلا بد من مواجهتهم فكريأً وعقديأً، لكشف شباهاتهم، وتزييف أفكارهم، ورد دعاوامهم الكاذبة الباطلة في ضوء الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة وفي ضوء تعاليم الإسلام الحنيفة.

الوقاية خير من العلاج.. كيف يمكن أن نستأصل جذور الإرهاب من منابعه؟

• يمكن استئصال جذور الإرهاب من منابعه بتحصين فكر شبابنا من التلوث بتلك الأفكار الضالة، وذلك بتعزيز مبادئ العقيدة الإسلامية الصحيحة

- تحصين فكر شبابنا من التلوث بالأفكار الضالة يستأصل جذور الإرهاب من منابعه
- مخالفة هدي النبي تزمرت وتنطع في الدين.. والفساد في الأرض

• لا يجوز دعم الفئة الضالة، وتمويلها، سواء مادياً أو معنوياً، وكل من يدعمهم فهو شريك معهم في إجرامهم، وغايهم، وضلالهم، بل شريك معهم في تحمل ذنب سفك الدماء، وتدمير البلاد، والإخلال بالأمن والاستقرار في المجتمعات الإسلامية، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ﴾.

ما الأجدى في تغيير فكر الفئة الضالة.. وهل هو بالمواجهة المسلحة أم المواجهة الفكرية؟

• مواجهة الفئة الضالة تكون على جبهتين: الأولى هي جبهة المواجهة المسلحة، إن وجد منهم نشاطاً مسلحاً،

الضرر باقتصاد الأمة وبناتها التحتية، ومنشآتها الحياتية.. وغيرها من المفاسد العظيمة.

ولاشك أن هذه الدعوة من الفئة الضالة مدسوسه عليهم من أعداء الإسلام ومن لا يريدون للمسلمين الأمان والأمان والاستقرار في مجتمعاتهم، ولا يريدون أن يروهم أقوياء، أعزاء، بل يريدونهم ممزقين، متفرقين، أداء، يقتل بعضهم ببعض، ويکيد بعضهم لبعض. فنسأل الله تعالى أن يحفظ الأمة من كيدهم وضلالهم.

ما رأي سماحتكم فيمن يمول ويدعم الفئة الضالة سواء مادياً أو معنوياً؟

وسلم: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»، والترفع عن سفاسف الأمور، ودنيا العادات، ورذائل الأخلاق، وإقامة مجتمع نزيه طاهر وفق تعاليم الإسلام في جميع شؤونه السياسية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، وبذلك يسير الشباب المسلم في جميع شؤون الحياة وفق شرع الله وسنته كما أمر الله تعالى بذلك في كتابه، فقال: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايِ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لاشريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾.

ثانياً: توعية الشباب بتوصي منهج الاعتدال والوسطية في حياتهم، ونبذ الغلو والعنف والتطرف الذي نهى عنه الإسلام، فإن دين الإسلام دين الوسطية والاعتدال، والشريعة الإسلامية كلها وسطية واعتدال، فالوسطية في اتباع تعاليم دين الإسلام، وأحكام شريعته الغراء، واتباع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي كان قائماً بالوسطية الحقة، مجانباً للتشدد والغلو، فقال صلى الله عليه وسلم في رد من الغلو، فقل سبييل الغلو والتنطع في الدين، قال: «أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَشَاكُمْ لَهُ وَأَتَقَاكُمْ لَهُ لَكُنِي أَصُومُ وَأَفْطُرُ وَأَصْلِي وَأَرْقُدُ وَأَتَزُورُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغَبَ عَنْ سُنْتِي فَلَيْسَ مِنِّي»، فبين النبي صلى الله عليه وسلم أن سبييل الوسطية والاعتدال هو في اتباع سنته، ومن رغب عن سنته وخالفها فهو مجانب للوسطية والاعتدال، مخالف لهديه صلى الله عليه وسلم.

ثالثاً: بيان شبهه ومزاعم المعنقين للفكر الضال، بالأدلة الشرعية، وبيان أثر الغلو التشدد في تحريف وجهة المجتمع عن السبيل القويم، والصراط المستقيم، وقبح الجرائم التي يرتكبونها بحق المجتمع، والأبرياء والمسلمين والمعاهدين، والمستأمنين، وتحذير شباب الأمة من عواقب هذا الفكر الضال المنحرف الشاذ عن جماعة المسلمين.

على صفحات الإنترنت.

من وجهاً نظر سماحتكم.. ما الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام في توعية المجتمع بخطر الفكر الضال؟

٠٠ الإعلام له دور كبير. إن تم توظيفه توظيفاً سليماً - في محاربة فكر الإرهاب والتطرف، ويمكن أن تجلى هذا الدور في النقاط التالية:

أولاً: رسالة الإعلام الحقيقة في المجتمع الإسلامي هي توعية الشباب المسلم، بمسؤوليته في هذه الحياة، وهو أن الإنسان لم يخلق عبثاً هاماً، ليست الغاية من خلقه فقط ليأكل، ويشرب، ويمرح، ويستمتع بمتع الحياة ولذاتها فحسب، بل خلق لغايات عظيمة، وأهداف نبيلة، من القيام بواجب العبودية لله وحده، قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ)، والقيام بواجب إعمار الأرض وفق سنن الله في هذا الكون، قال تعالى: (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرْكُمْ فِيهَا)، والتلخلق بأخلاق الإسلام وشميمه النبيلة، قال صلى الله عليه وسلم: «إِنْ خَيَارَكُمْ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا»، ويقول صلى الله عليه

المبنية على الكتاب والسنة، وتهذيب سلوكهم وأخلاقهم، وتربيتهم على حب الفضيلة، وتعريفهم على الحقوق الواجبة عليه، تجاه ربهم، وتجاه أنفسهم، وتجاه والديهم، وتجاه إخوانهم المسلمين، وتجاه ولاة أمورهم، وتجاه وطنهم، فإذا عرف الشاب المسلم جميع هذه الحقوق، وقام بها حق القيام، كان الشاب بإذن الله عنصراً مفيدة، ومواطناً صالحاً، وعضواً فعالاً في مجتمعه، صاحب فكر معتدل، وسلوك مستقيم، بعيداً عن الانحراف، والإجرام، والغلو والتطرف.

كيف نحمي أبناءنا من الوقوع في شرك الفئة الضالة؟

٠٠ لابد من تربية أبناءنا توبية إسلامية، والعناية بتهذيب أخلاقهم وسلوكهم وبناء تفكيرهم على أساس إسلامية سليمة والرجوع في معرفة المسائل الشرعية وأمور الدين إلى العلماء الراسخين في العلم المشهود لهم بالخير والصلاح والحذر من أن يأخذوا بأمور دينهم من مصادر مشبوهة غير موثوقة، كالكتب التي لا يعرف أصحابها أو يكتبوها أناس بأسماء مستعارة أو من موقع مجھولة



وفي الشباب بشكل خاص، وتحصينهم من الوقوع في شرك أفكار الفئة الضالة.

البعض يرى أن هناك الكثير من القنوات الفضائية تشجع على التزمر والتشدد الموصى للذكاء الضال.. ما تقييم سماحتكم لذلك؟

• إن التزمر والتشدد ليس من الدين، بل هو أمر مرفوض في الإسلام، حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسدوه وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

ولكن لا بد أن نعرف ما هو التشدد التزمر، وما هي الوسطية والاعتدال: إن التشدد أو التقطيع هو مجاوزة حدود الشرع الحنيف، بالزيادة والبالغة والتشديد، كما جاء بيانه في قصة نفر من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم الذين قال بعضهم لبعض: لا أتزوج، وقال بعضهم: أصلى ولا أنام، وقال بعضهم: أصوم ولا أفطر، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ما بال أقوام قالوا كذا وكذا، لكني أصوم وأفطر، وأصلى وأنام، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»، فمخالفته هدي النبي صلى الله عليه وسلم بالزيادة والتشديد هو التزمر والتقطيع في الدين، وبالقابل الوسطية والاعتدال في موافقة هديه، ومتابعة سنته صلى الله عليه وسلم وهذا فرق مهم لا بد أن يعرفه المسلم للتمييز بين التزمر والاعتدال، فإن بعض الناس يفهمون الدعوة إلى اتباع السنة، والتزام أحكام الشريعة، أن فيها تشديداً وتزمناً، وهذا بلا شك فهم خاطئ.

**تتجه أنظار العالم الإسلامي
لمشيخي وأئمة المملكة، فلماذا لا**



• سبيل الفئة الضالة غيّر ضلالاً ومخالفة صريحة لمبادئ وأصول الإسلام

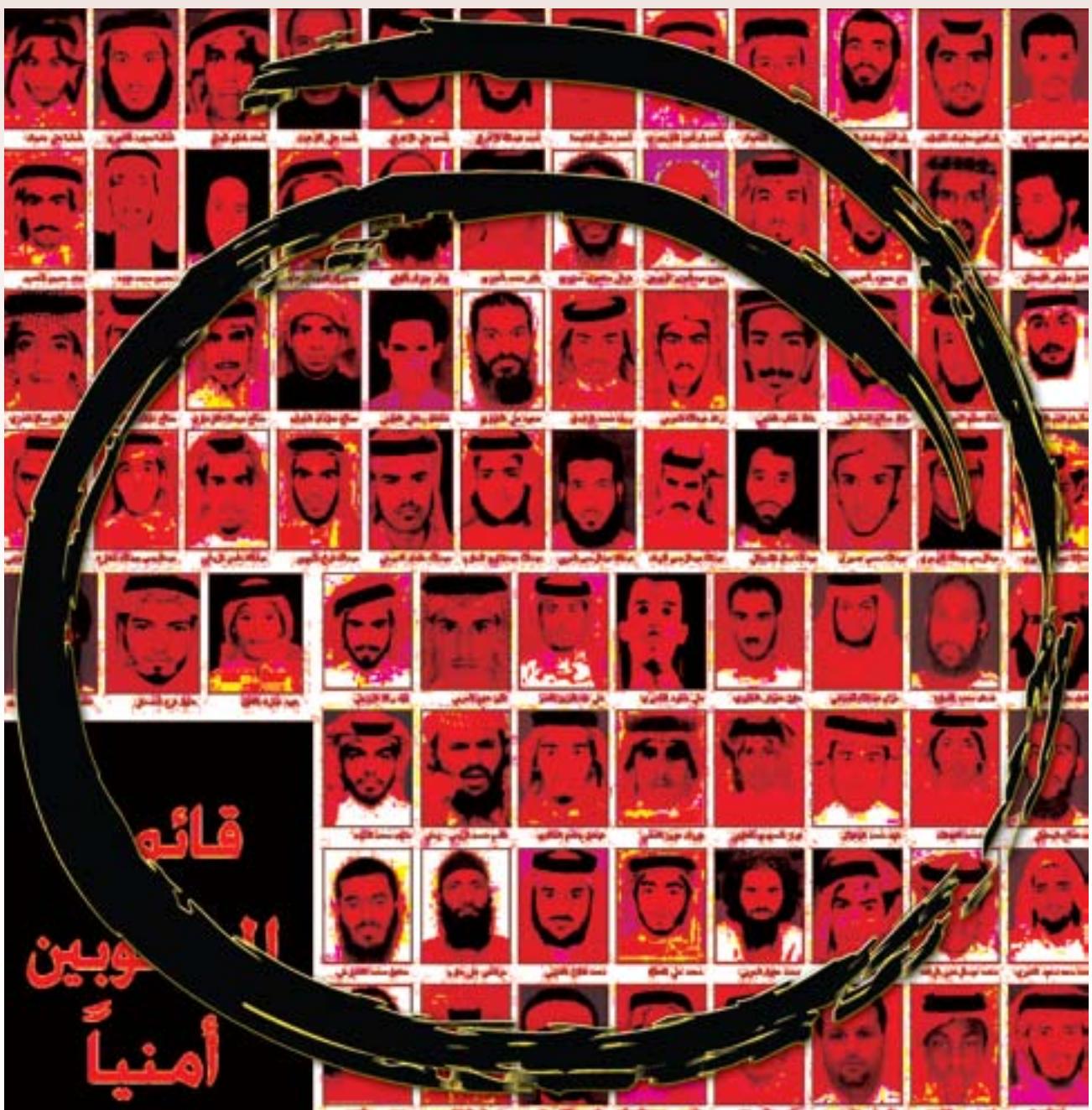
• متابعة الأسرة لأفرادها تحمي الشباب من التلوث والتأثر بأفكار الفئة الضالة والتأثير بدعایتها الخبيثة

• إن الشاب أول ما يتلقى تعاليمه الأولى في داخل أسرته، فيتربى على الأسس والقواعد التي يربيه عليها والداته، فإذا كانت التربية سليمة مبنية على تعاليم الإسلام وقيمته، كان الفرد سليماً في فكره، وأخلاقه، وسلوكه، وإن كانت التربية خلاف ذلك، كان الفرد منحرفاً في أفكاره، وسلوكياته.

كما أن الأسرة كذلك لها دور في متابعة علاقات الشباب، والفتاة، وتحركاته، وطلعاته، فإذا وجدت المتابعة القوية من الأسرة لأفرادها كانت لها آثارها الإيجابية على إبعاد الشباب من التلوث والتأثر بأفكار الفئة الضالة، والتأثير بدعایتها الخبيثة.

ثم المجتمع الذي يتكون من تلك الأسر، بل المجتمع في الحقيقة عبارة عن الأسرة الكبيرة للفرد، فكذلك له دوره الإيجابي لترسيخ الفكر السليم في الأفراد، الشهورات بين الشباب المسلم.

**ما هو دور الأسرة والمجتمع الذي
من الممكن أن يقومان به لحماية
أبنائهم من براثن الفئة الضالة؟**



هناك الكثير من القضايا التي يثيرها الغرب ضد الإسلام، ولم تجد من يتصدى لها من المؤسسات الدينية الرسمية؟

• إن المؤسسة الدينية في المملكة العربية السعودية حريصة على بيان حكم الشرع في كل مسألة أو قضية ذات علاقة بأمر الدين، سواء في جانب العقائد أو الفقه

الإسلام المشهود لهم بالعلم الراسخ والفهم الثاقب والصلاح والتورع والتقوى.

ونسأل الله تعالى أن يوفق جميع المسلمين في العالم، لانتهاء مثل هذا المنهج الصحيح وهذه الصورة الناصعة من دين الإسلام التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم علامة مميزة للفرقة الناجية التي وأشار إليها بقوله: «ما أنا عليه اليوم وأصحابي».

توجد استراتيجية دينية توحد الرؤية والرؤى للمنهج الإسلامي الصحيح؟

• لا شك أن العلماء في المملكة العربية السعودية بحمد الله على المنهج الصحيح المبني على الكتاب والسنة والسير على ما سار عليه سلفنا الصالح من الصحابة، والتابعين ومن تبعهم بإحسان من أئمة



المؤسسة الدينية في السعودية حريصة على بيان حكم الشرع في كل مسألة أو قضية ذات علاقة بالدين

- يجب على الإعلام أن لا يكون وسيلة لنشر الأفكار الهدامة المخالفة لأصول الإسلام
- الفتيا ليست لكل أحد ولو كان طالب علم ما لم يستجع شروطها وضوابطها

والعادة هي ما عرف وشاع لدى الناس من عادات وأعراف في مأكلهم وملبسهم ومعاملاتهم، وعلاقات بعضهم ببعض.

والعادة منها حسنة معتبرة إذا لم تخالف أصول الشريعة وأحكامها العامة، فمثل هذه العادة معتبرة، ومنها عادة سيئة إذا كانت مخالفة لأحكام الشريعة، فهي ملحة غير معتبرة.

وقد يخفى على بعض الناس التفريق بين ما هو عادة، وبين ما هو عبادة، لأجل رد بعض الأمور التي يراها عادة، فيقول هذه ليس من الدين، وليس عبادة، فلا يلزم الناس بالتزامه، ومثلاً على ذلك مسألة الحجاب وستر وجه المرأة، فكثير من يريد

ظهور المخالف، والفسطة والجدال بالباطل، من غير التقيد بأداب الحوار وضوابطه.

هناك الكثير من القضايا في مجتمعنا يتم تناولها باسم الدين، ويتحذذ البعض فيها خلط العادة بالعبادة.. كيف يرد سماحتكم عليهم؟

٠٠ العبادة كل أمر جاء الأمر به في نصوص الكتاب والسنة مما يحبه الله ورسوله. فمثل ذلك الواجب على المسلم الامتثال والاستجابة لأمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وعدم مخالفته.

أو الأخلاق أو غيرها من الجوانب.. ومن هنا هي أصدرت وما زالت تصدر بيانات حول الأحداث المهمة والكبيرة التي تحتاج إلى بيان موقف الشريعة الإسلامية فيها، إلى جانب اهتمامها ببيان أمور الدين وإصدار الفتاوى وبيان المنهج الصحيح الذي ينبغي أن يسير عليه المسلم في حياته والرد على العقائد والمذاهب الفاسدة وبيان خطرها للناس لكي يحذرها منها.

هل سماحتكم من المؤيدين لمشاركة علماء الدين في البرامج الحوارية التلفزيونية المباشرة التي تشير قضايا جدلية سفسطائية تشوش على فكر المسلم البسيط؟

ينبغي من يدخل في البرامج الحوارية المباشرة التي تداعى على القنوات التلفزيونية أن يكون على جانب كبير من العلم الشرعي المؤصل، والدرامية بأقوال الخصوم وأفكارهم، وشبّههم، مع معرفة ما يردد به تلك الشبه والمزاعم. بشرط أن يكون الحوار والجدال مبنياً على أسس وضوابط علمية، ومتاحلاً بآدابه، ويكون الهدف منه إجلاء الحق والرد على الباطل وأهله.

وأما دخول بعض طلبة العلم الذين ينقصهم معرفة حجة الخصم، وكيفية الرد عليه، أو ينقصه العلم بالعقيدة الصحيحة، والأدلة والنصوص الشرعية من الكتاب والسنة، فمثل هذا لا يجوز له الدخول في مثل هذه الحوارات، فربما حواره شوش على المسلم البسيط عقيدته، وفكره، وربما أدى ضعف حجته، وعدم تمكنه من الرد على المخالف من إبراز قول الخصم، وبالتالي ظهور الباطل على الحق أمام المشاهدين.

وكذلك لا ينبغي الدخول في مثل هذه الحوارات إذا عرف أن القصد منها مجرد



الفكر الضال لشباب الوطن، وما توجيهكم حيال ذلك؟

لاشك أن البطالة أحد أسباب التورط في شرك الفتنة الضالة، فالشاب العاطل عن العمل يستجلبه أفراد الفتنة الضالة بكل سهولة، بالإغراء بمال تارة، وبنيل الشهادة تارة أخرى، أو غيرها من الإغراءات المختلفة.

فالواجب هو تهيئة فرص العمل للشباب بأي وسيلة ممكنة، وتأمين مستقبلهم، وتوفير الحاجيات الأساسية لحياتهم، ليعيشوا مطمئني البال، مستقرى الأوضاع.

ما الكلمة التي يوجهها سماحتكم لرجال الأمن البواسل الذين صحوا ويضحون بأرواحهم فداء الإسلام والوطن من خلال مواجهة الفتنة الضالة؟

ما يقوم به رجال أمتنا البواسل هو واجب ديني، ومهمة شريفة للحفاظ على أمن الوطن، واستقرار المجتمع، وسلامة أرواح المواطنين، والحفاظ على ممتلكات البلد، ومنشآته الحيوية التي يستفيد منها عامة أفراد المجتمع، فهم على ثغر من ثغور الإسلام، وهم في رباط في سبيل الله، يقول صلى الله عليه وسلم: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا ما عليها».

فعليكم بالصبر والثبات والاستمرار في هذه المهمة العظيمة التي أنيطت في أنعانكم، وسوف تنانون جزاءكم عند الله إن شاء الله تعالى.

نسأل الله أن يحفظ بلادنا من كل من يريد بهسوء والبلاء والشقاء وأن ينصر رجال أمتنا البواسل على أعداء هذا الوطن، وأعداء الأمة، وأن يجزيهم عن خير الجزاء.

فَسَاداً ﴿١﴾ والمصطفى صلى الله عليه وسلم يعلن بكل صراحة في حجة الوداع في السنة الأخيرة من وفاته تحريم الدماء والأموال، والأعراض بين المسلمين، فقد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال: (يا أيها الناس أي يوم هذا؟) قالوا: يوم حرام قال: (فأي بلد هذا؟) قالوا: بلد حرام، قال: (فأي شهر هذا؟) قالوا: شهر حرام، قال: (إِنْ دَمَاءكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحْرَمَةٍ يَوْمَكُمْ هَذَا فِي بَلْدَكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا) فأعادها مراراً ثم رفع رأسه فقال: (اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت).

قال ابن عباس رضي الله عنهما: فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته، (فليبلغ الشاهد الغائب، لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقباً بعض).

فهل هناك وصية أعظم من هذه الوصية، وهل هناك نداء أعظم من هذا النداء الحار المخلص من رسول كريم مشفق رحيم على أمته، حريص على جمع كلمتها، وحقن دمائها وسلامة أعراضها، وصيانتها أموالها

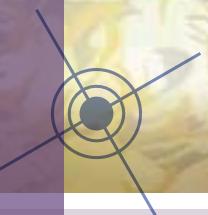
فأذكر هؤلاء الشباب بهذا النداء العظيم الجليل، لعله يحرك كواطننفسهم، وشغاف قلوبهم كي يراجعوا أنفسهم، ويعرضوا فكرهم الذي اعتنقوه، والوجهة التي قصدوها، والسبيل الذي سلكوه.... على هذا الحديث العظيم من نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم وهذه القاعدة الجليلة من قواعد الإسلام.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «نعمتان مغبون فيهما ابن آدم: الصحة، والفراغ .. فهل تلعب البطالة من وجهة نظر سماحتكم دوراً في اصطياد

الغاية ومحاربته، يدعون أنه عادة وعرف شاع بين المسلمين، وليس عبادة، وليس حكما من أحكام الدين، فلا حرج في تركه ونبذه. وهذه الدعوة فيها لبس وخلط للأمور وغالطة. فإن الحجاب وستر وجه المرأة عن الأجانب مما أمر الله به كتابه، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مما لا يخص على أحد، وتؤديه عامة قواعد الشرع في الحفاظ على حياء المرأة، وسترهما، وبعدها عن نظر الرجال، وصيانته عرضها وعفتها، كما أنها أيضاً مما جرى عليه عمل المسلمين عبر القرون الماضية منذ صدر الإسلام إلى يومنا هذا، لم يأت من تشهد له الأمة بالخير والصلاح يحارب هذا الحجاب أو يدعو إلى نزعه.

ما نصيحتكم لشباب الوطن الذي تورط في الأضواء تحت لواء الفتنة الضالة؟

تنصح الشباب الذين انخدعوا بدعائيات ودعوات الفتنة الضالة، أن يرجعوا إلى رشدهم، وأن يرجعوا إلى أحضان وطنهم، ويعيشوا بين ذويهم، وعلمائهم، وعطفهم ولادة أمرهم، وأن يكفوا عن القتل والقتال، وسفك الدماء، والتخريب والتدمير، وأن هذا السبيل الذي اختاروه سبيل غي وضلال، فيه مخالفة صريحة مبادئ وأصول الإسلام، ونصوص القرآن، وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فإن الإسلام - كما لا يخص على أحد - يحرم سفك الدماء، وتخريب البلاد، وتروع الآمنين، ونصوص القرآن الكريم تحذر بكل صراحة من الإفساد بالأرض قال تعالى ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ وقال تعالى ﴿وَلَا تَنْعِيَ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ وجعل القرآن الفساد في الأرض من أوصاف الذين يحاربون الله ورسوله، قال تعالى في وصفهم: ﴿وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ



معالي الدكتور

عبد الله بن عبد الرحمن العثمان

مدير جامعة الملك سعود

الجامعات ودورها المحوري في مكافحة الفكر الضال

يُعدُ الصراع بين الخير والشر، والحق والباطل، سنة من السنن الكونية التي رافقت الحياة منذ بدايتها، ولعل من الحكم الدقيقة في ذلك أن الخير لا يتبيّن إلا بمعرفة الشر، والحق لا يُعرف إلا بمعرفة حدود الباطل، فالصراع بين الطرفين تُعرف ماهية الحق وطبيعته، كما تُعرف صورة الباطل وطبيعته.

وقد أراد الله بلادنا أن تُبْتلى بشكل من أشكال ذلك الصراع تمثّل في حُقْن بعض شباب الوطن المغرّ بهم بأفكار إرهابية أنتجت فكراً منحرفاً وتصورات تكفيرية ضالة حملت أصحابها على الاعتداء والقتل والتخييب.

وقد عانت بلادنا كثيراً من أصحاب هذه الفكر الضال، وتدمّرت على أيديهم ممتلكات، وأُزْهقت أرواح، حتى تصدى لهم بشجاعة وثبات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، حتى عادت أوتاد الأمن راسخة ثابتة، بعد أن ضربت أوّلأولئك، وسُدّت الطرق أمامهم، واستمرت متابعتهم وحملات التفتيش عليهم حتى (قطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين)، فصرنا ننعم اليوم بأمن مستتب أرسى قواعده بسيف الحق.

ولقد سبّبت موجة الإرهاب العديد من الويلات، وإذهاق الأرواح، وببلادنا ليست بداعياً في ذلك، بل هي حلقة في منظومة طويلة، إلا أن السياسة التي عالجت بها بلادنا داء الفكر الإرهابي تُعدَّ أنموذجاً فريداً يُحتذى في قمع هذا الفكر، وخنق عروقه، الأمر الذي جعل تجربة المملكة الناجحة جاذبة للدول التي تعاني الداء نفسه.

ولا ينكر أحد أن موجة الإرهاب في بلادنا قد انحسرت، بل اختفت تماماً بفضل الله أولأ ثم بالجهود الجبارـة المبذولة من قادة وزارة الداخلية ومنسوبيها البواسل، هذا إلى جانب النتائج المتحققة من منهج الحوار مع المخالفين من ذوي الفكر المنحرف وتوجيهه النصح والتوجيه لهم عبر نخبة من ذوي العلم في لجنة المناصحة.

والواجب على مؤسسات التعليم لا تكتفي بمتابعة جهود وزارة الداخلية، أو القراءة المجردة لأخبارها، بل يجدر بها استشعار دورها المحوري في مكافحة الفكر الضال عبر



تطهير عقول معتنقيه من عوائق الفكر المنحرف وأسلاءاته بتأسيس المفاهيم السليمة، ونشر ثقافة التسامح، وتأسيس مبدأ تقبل الآخر، وتحويل النظرة إلى المخالف من خصم إلى شريك، والتحرر من عقدة توهم اكتمال الذات واعتقاد نقص الآخر، وترك الادعاء باحتكار الحق وأن الغير على باطل، كل هذه المفاهيم وغيرها يجب الاهتمام بها لتطهير الفكر وتنقيته من الضلال، مع وجوب المبادرة إلى ذلك لأن التأخر فيه يؤدي إلى تراكم المعتقدات الضالة وتحولها من مجرد أفكار مستقرة في الذهن إلى سلوكيات عدوانية وممارسات تدميرية.

ولقد تشرفت جامعة الملك سعود، أن أسس فيها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري الهدف إلى بناء المفاهيم والقيم الصحيحة في المجتمع، وتحقيق المناعة الفكرية لأفراده، وتحصينه من الأفكار الدخيلة، وتطهير أذهان الفئات المتأثرة بالفكر الضال من القناعات المنحرفة المتعارضة مع الفهم الصحيح لوسطية الإسلام واعتداله. ولعل من أهم إنجازات هذا الكرسي إعداده مشروع الاستراتيجية العربية للأمن الفكري الذي طرحته صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز في الاجتماع السابع والعشرين لوزراء الداخلية العرب الذي عُقد في تونس بهدف حماية المجتمعات العربية من خطر الانحرافات الفكرية.

أسأل الله أن يحفظ أمن واستقرار بلادنا، وأن يديم على ولاتنا الحفظ والتمن، وأن يهدي شباب المسلمين لما فيه صلاح دينهم ووطنهم ودنياهم.



استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب



الرائد الدكتور/
عبدالله بن عودة

شكلت أحداث الحادي عشر من سبتمبر منعطفاً هاماً في التاريخ الحديث وتهديداً خطيراً للأمن والسلم الدوليين. وكان غزو أفغانستان والعراق من أخطر التداعيات السلبية لهذه العملية الإرهابية. في المقابل شكلت أحداث الحادي عشر من سبتمبر قوة دافعة للعمل الجماعي الدولي ضد الإرهاب تمهدًا للوصول إلى اتفاقية دولية في هذا الشأن.



• شكل الحادي عشر من سبتمبر منعطفا هاما في التاريخ الحديث حققت الدول العربية نجاحات باهرة في مكافحة الإرهاب

تعزز التسامح فيما بين الثقافات والأديان، والحد من تهميش مجموعات السكان السريعة التأثير كالشباب، وتعزيز الإدماج الاجتماعي. وتبرز الإستراتيجية الصلة بين خطط التنمية التقليدية وهي: برامج الحد من الفقر والتنمية الاجتماعية وسيادة القانون وبين مكافحة الإرهاب». ويساهم في تنفيذ هذا الركين كل من إدارة الشؤون السياسية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو وإدارة عمليات حفظ السلام.

بالنسبة للركن الثاني من الإستراتيجية والمتعلق بتدابير منع الإرهاب ومكافحته تقوم الأمم المتحدة بدعم الدول الأعضاء في ثلاثة اتجاهات:

تقوم الأمم المتحدة بمساعدة الدول الأعضاء في إعداد وصياغة الصكوك القانونية و «المبادئ التوجيهية» الالزمة لاتخاذ الإجراءات الوقائية.

الحافظ على مركزية القوائم وقواعد البيانات لتأمين المعلومات المتعلقة بالموارد المتاحة والتصدي للأعمال الإرهابية.

تقوم الأمم المتحدة بعمل تقييم لقدرات الدول الأعضاء في مجال مكافحة الإرهاب «عندما يتطلب منها ذلك». يشمل الركين الثالث والمتعلق ببناء قدرات الدول على منع الإرهاب ومكافحته ما يلي:

- ١- تقديم مساعدة تقنية لكشف التهديدات وتحديد مواطن الضعف.
- ٢- العمل على تمكين الدول الأعضاء من تبادل المعلومات والتعاون بين الدول والاستفادة من أفضل الممارسات «secitcarP tseB» في مكافحة الإرهاب.

وفي ٨ سبتمبر ٢٠٠٦م اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب بعد أن وافقت ١٩٢ دولة من الدول الأعضاء على القرار ٢٨٨/٦٠ وعلى خطة العمل المرفقة وفي ١٩ من الشهر نفسه أعلنت عن انتلاقة الإستراتيجية وتضمنت أربعة أركان للعمل و ٥٠ توصية وحكمًا. تشكل الإستراتيجية أساسا لخطة عمل محددة وهي: التصدي للأوضاع التي تقضي إلى انتشار الإرهاب، ومنع الإرهاب ومكافحته، واتخاذ تدابير لبناء قدرة الدول على مكافحة الإرهاب، وتعزيز دور الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب، وكفالة احترام حقوق الإنسان في سياق التصدي للإرهاب.

تقوم الأمم المتحدة بتنفيذ الإستراتيجية على مسارين: الأول يتم بصورة إجرائية وضمن خطط عمل الإدارات والوكالات والصناديق والبرامج. الثاني: وينفذ بتعاون ٤٢ جهة تابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ضمن فرق العمل (بفروعها) والمناطق بها التنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب والتي أنشأها الأمين العام في يونيو ٢٠٠٥.

طبقاً لمرکز وثائق الأمم المتحدة (وثيقة رقم ٦٢/٨٩٨) فإن أركان العمل كما نصت عليها الإستراتيجية هي كما يلي:

- ١- التدابير الرامية إلى معالجة الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب.

- ٢- تدابير منع الإرهاب ومكافحته.
- ٣- التدابير الرامية إلى بناء قدرات الدول على منع الإرهاب ومكافحته وتعزيز دور منظمة الأمم المتحدة في هذا الصدد.

- ٤- التدابير الرامية إلى كفالة احترام حقوق الإنسان للجميع وسيادة القانون بوصفه الركيزة الأساسية لمكافحة الإرهاب.

فيما يتعلق بالركن الأول الخاص بمعالجة الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب، أوصت الإستراتيجية «تعزيز البرامج الحالية المتعلقة بمنع نشوب الصراعات والتفاوض والوساطة والتوفيق والتسوية القضائية وسيادة القانون وحفظ السلام وبناء السلام. وأولت كذلك توكيلاً إضافياً على المبادرات التي



٠ هناك حاجة لتوفير زخم إعلامي يتماشى مع المطالب العربية بتعديل الاستراتيجية

- ٥- اتفاقية عام ١٩٧٩ لمناهضة أخذ الرهائن.
- ٦- اتفاقية عام ١٩٨٠ للحماية المادية للمواد النووية.
- ٧- بروتوكول عام ١٩٨٨ والمتعلق بقمع أعمال العنف غير المشروعة في المطارات التي تخدم الطيران المدني الدولي.
- ٨- اتفاقية عام ١٩٨٨ لقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الملاحة البحرية.
- ٩- بروتوكول عام ١٩٨٨ والمتعلق بقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة المنشآت الثابتة الموجودة على الجرف القاري.
- ١٠- بروتوكول عام ٢٠٠٥ لاتفاقية قمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الملاحة البحرية.
- ١١- بروتوكول عام ٢٠٠٥ المتعلق بقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة المنشآت الثابتة الموجودة على الجرف القاري.

- ٣- توعية عموم الناس بالتهديد الذي يشكله الإرهاب.
- وصفت الإستراتيجية الركن الرابع والمتعلق بتدابير الرامية إلى كفالة احترام حقوق الإنسان للجميع وسيادة القانون بالركيزة الأساسية لمكافحة الإرهاب مؤكدة أن هذا الركن لا يتعارض مع الركن الثاني والمتعلق بتدابير منع الإرهاب ومكافحته بل إن كلاهما مكمل للأخر. و تعمل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على مساعدة الدول الأعضاء الراغبة في وضع تشريعات لمكافحة الإرهاب تتلزم بحقوق الإنسان.
- الاتفاقيات القانونية الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب:**
- ١- اتفاقية طوكيو لعام ١٩٦٣ م والخاصة بالجرائم وبعض الأفعال الأخرى المرتكبة على متن الطائرات.
- ٢- اتفاقية لاهاي لعام ١٩٧٠ لمكافحة الاستيلاء غير المشروع على الطائرات.
- ٣- اتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ والخاصة بقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني.
- ٤- اتفاقية عام ١٩٧٣ لمنع الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المتمتعين بالحماية الدولية والمعاقبة عليها.



المجموعة العربية و موقفها التفاوضي:

من الأمور التي يجدر بالمفاوض العربيأخذها بالاعتبار عند مراجعة الأمم المتحدة الدورية للإستراتيجية ما يلي: حققت الدول العربية نجاحات باهرة في مكافحة الإرهاب ويحق لها أن تقف شامخة لا مدافعة عن موقفها من الإرهاب. فلم تك تسلم معظم البلاد العربية من هجمات إرهابية قبل أن تنبع معظمها في قمع الإرهاب الداخلي وفي فك وتعريض شبكات الإرهاب الدولية.

من الصعب إن لم يكن من المستحيل الوصول إلى تعريف جامع وشامل للإرهاب

٢١- اتفاقية عام ١٩٩١ لتمييز المتفجرات البلاستيكية بغرض كشفها.

٢١- اتفاقية عام ١٩٩٧ لقمع الهجمات الإرهابية بالقنابل.

٤١- اتفاقية عام ١٩٩٩ لقمع تمويل الإرهاب.

٥١- اتفاقية عام ٢٠٠٥ لقمع أعمال الإرهاب النووي.

أوجه القصور في الإستراتيجية من المنظور العربي:

من أكبر ما حققته الجامعة العربية من إنجازات هو اعتماد الدول الأعضاء لاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب في عام ١٩٩٨. وقد أعلنت الدول العربية في قمة الرياض عام ٢٠٠٧ عن دعمها لـ«ال استراتيجية الأمريكية لمكافحة الإرهاب» واعتبرتها «أساساً مهماً» لإيجاد أرضية مشتركة لمواجهة الإرهاب. ولكن عبرت الدول العربية وفي عدة مناسبات بواسطة ممثليها في الأمم المتحدة وبواسطة رئيس المجموعة العربية في الأمم المتحدة في وقته (سبتمبر ٢٠٠٨) السفير الكويتي عبدالله المراد عن ملاحظتها فيما يتعلق بالإستراتيجية. كما عبر عن هذه الهمة فريق الخبراء العرب المعنى بمكافحة الإرهاب في ختام اجتماعهم المنعقد بمقر الجامعة العربية في القاهرة من ١٦ - ١٨ فبراير ٢٠١٠. وقد تم رفع توصيات الخبراء إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب المنعقد في مارس ٢٠١٠. ومن الملاحظات ما يلي:

تجاهلت الاتفاقية التأكيد على عدم الخلط بين الإرهاب وحق الشعوب في تحرير المصير والتحرر من الاحتلال طبقاً لما كفلته المادة الأولى والمادة الـ١٥ من ميثاق الأمم المتحدة.

لم تبحث الإستراتيجية مسألة إيجاد تعريف للإرهاب وارهاب الدولة واكتفت بالتركيز على عوامله وظروفه.

الانتقادية في متابعة وتنفيذ ما تضمنته الإستراتيجية. (مثال المركز الدولي لمكافحة الإرهاب والذي اقترحه خادم الحرمين الشريفين في عام ٢٠٠٥ وتضمنته الإستراتيجية).

عدم تجريم اذداء الأديان أو المس برموزها باعتبارها تحريضاً على الكراهية والتي بدورها تشكل رافداً رئيساً من روافد التطرف المؤدي للإرهاب.

ضعف قنوات الاتصال بين فرق العمل المعنية بتنفيذ الإستراتيجية والدول الأعضاء.





طبقاً للنوع (فكما أن للأمن أنواعاً كالأمن الفكري، الغذائي، المائي، الوطني، إلخ...) فإن للإرهاب أنواعاً كالإرهاب الاقتصادي، الإرهاب السياسي، إرهاب الدولة، الإرهاب على الشبكة العنكبوتية، أو الدولة الراعية للإرهاب إلخ... هذا النوع من التعريف المبني على التقريرات يتلوى الدقة ويتحقق نسبة من الإجماع في بعض أنواع الإرهاب التي تشكل هاجساً جماعياً ويلغي مسألة الاستغلال المطاطي لمصطلح الإرهاب.

تولي الحكومات العربية اهتماماً كبيراً بالإستراتيجية والتي ستمهد إنشاء الله لاتفاقية دولية تفرض التزامات على الدول الأعضاء وهذا يتطلب أن يتعامل الفريق العربي المعنى بالإستراتيجية بحرفية عالية تضمن سقفاً مقبولاً من المطالب العربية وتجنبها في الوقت نفسه الوقوع في التزامات لا تتوافق مع منظورها فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب.

هناك حاجة لتوفير زخم إعلامي متوازن مع المطالب العربية للتعديل الإستراتيجية. فعند طرح موضوع إرهاب الدولة أو الدولة الراعية للإرهاب، كإحدى المسائل العالقة والمهملة في الإستراتيجية، ينبغي تصعيدها إعلامياً عند وقوع عملية تدرج تحت هذا التصنيف. فعلى سبيل المثال، نجحت دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة في شرطة دبي في فضح العملية الإرهابية الإسرائيلية على أثر قيام جهاز الموساد الإسرائيلي باغتيال الفلسطيني محمود المبحوح على الأرضي الإماراتية وذلك من خلال سلسلة من المؤتمرات الصحفية المدعومة بصورة وأشرطة الدوائر الأمنية التلفزيونية التي فضحت الجنة وأدت إلى حالة غضب عالمي رسمي وشعبي ضد إسرائيل.

يتوجب على الفريق المفاوض مراعاة ثلاثة مسائل عند التفاوض حول الإستراتيجية. أولاً، مسألة اختلاف المفاهيم والأعراف الثقافية والدينية وما قد تؤدي إليه من حدوث ما يعرف بالتصادم الثقافي (Conflict Cultural). ويطلب هذا الأمر من الأطراف المتحاورة معرفة وتقدير الخلفية الدينية والثقافية لكل طرف. ثانياً يجب الحذر من الوقوع في إشكالات نصية في الاتفاقيات وهي غالباً ما تحدث بسبب الترجمة الحرفية ويمكن تفادى هذه المسألة بتوفير فريق من الخبراء القانونيين والمتורגمين الأكفاء. المسألة الثالثة تتعلق بالموضعيات المتفاوض عليها حيث إنه وفيما يخص الإرهاب يركز كل فريق على المسائل التي تشكل هاجساً له فتجد مثلاً بعض الدول ذات التأثير لا تهتم بإيجاد تعريف للإرهاب أو إرهاب الدولة وإنما تحشد جهودها في سبيل تنفيذ بعض بنود الإستراتيجية وبصورة انتقائية. لهذا فإنه يلزم المفاوض العربي أن يدير التفاوض مع الأطراف الأخرى بأسلوب (Win-Win) أي أن ينجح كل فريق ولو بشكل نسبي في تحقيق نسبة مرضية من الأهداف المنشودة.

بالنسبة لتعريف الإرهاب فإنه من الصعب إن لم يكن من المستحيل الوصول إلى تعريف جامع وشامل للإرهاب يكون محل إجماع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. لهذا ومن وجهة نظر الكاتب، فإن الحل الأنفع هو تعريف الإرهاب



النقيب

عبد العزيز بن صالح آل الشيخ
قوة حماية الشخصيات

حماية الشخصيات الهامة حتمية تفرضها الأحداث

تعتبر حماية الشخصيات الهامة من الموارد الحيوية التي تستحوذ على اهتمام الأجهزة الأمنية في مختلف دول العالم وخاصة في السنوات الأخيرة سواء كانت هذه الدول متقدمة أو نامية نتيجة لازدياد حدة الصراع بين دول وأخرى لاختلاف ايديولوجياتها أو لاختلاف الاستراتيجيات والمصالح الوطنية التي يتولد عنها حدة السيطرة والرغبة في التوسيع على حساب الدول الأخرى، وقد زادت الأهمية لها لما ينشأ من صراعات بين مواطني الدولة الواحدة لأسباب كثيرة وأخطرها الانتتماءات الطائفية، وكذلك ما قد يوجد لدى مجموعة من الأفراد أو التنظيمات من أفكار مناهضة لسياسة الدولة والعمل على فرضها بالقوة في حالة عجزها عن إقناع الغير بها، كما يفعله تنظيم القاعدة حالياً في دول عدّة والنتيجة الحتمية لهذه الصراعات بأنواعها أن يتعرض بعض مواطني هذه الدولة وخاصة الشخصيات الهامة للأعتداء بمختلف صوره من جانب هذه العناصر، كما تختلف دوافع الجناة من دافع سياسي إلى دافع اقتصادي أو ديني أو شخصي، ولذلك يجب اختيار أفضل العناصر للقيام بهذا الدور مع العناية بالمواضيع النفسية والبدنية أو توافر فيهم المهارات السلوكية والمعلوماتية والأمنية عن طريق التدريب وصقل المهارات وتعريفهم بأحدث الأجهزة والتقنيات المبتكرة للكشف عن المتفجرات، مع وضع خطط لحماية الشخصيات الهامة، وذلك بتحديد الأهداف والتنبؤ بالأخطار المحتملة عن طريق جمع المعلومات ووضع الفرضيات وتحديد الإجراءات، ومن ثم الوقاية منها وتقويم النتائج. ويزيد من خطورة الإرهاب اعتماد عناصره على التنظيم الدقيق واستخدام أحدث الأساليب الإجرامية مما يستلزم بالضرورة إعادة النظر في إجراءات تأمين وحماية الشخصيات الهامة بحيث تواكب التطور العلمي المذهل في مجال الأجهزة والتسلح حتى تكون قادرة على التصدي ومواجهة مخاطر الإرهاب المتعددة التي تهدّد الأمن القومي وكيان الدولة.

وعلى الرغم من ذلك فإنه لا توجد خطة أمنية مهما كانت إجراءاتها تعطي كافة الاحتمالات الموجهة ضد الخطر بنسبة ١٠٠٪، حيث يلجأ الإرهابيون والجناة إلى طرق حديثة ومبتكرة منها زرع مواد شديدة الانفجار سواء في الطائرات أو السيارات أو الطرق التي يعتادها الشخصية المراد تصفيتها كما حدث في اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري، بل ذهبوا إلى أكثر من ذلك دقة وتطوراً، وذلك بزرع المواد المتفجرة في جسد الإرهابي المنفذ لعملية الاغتيال، وأكبر شاهد على ذلك محاولة الاعتداء الفاشلة على صاحب السمو الملكي مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية حفظه الله. ومما تقدم تظهر لنا أهمية حماية الشخصيات في استقرار الدولة سياسياً واقتصادياً والحفاظ على مكتسباتها وأنظمتها وعدم الإخلال بأمنها القومي.

حفظ الله بلادنا وأمننا وولاة أمرنا من كل سوء.



الريادة المحلية والعالمية في تعاون الفكر مع الأمن

كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري



«إن الأمن الفكري هو جزء من منظومة الأمن العام في المجتمع، بل هو ركيزة كل أمن، وأساس كل استقرار»

نايف بن عبدالعزيز آل سعود



الفكري كمقوم من مقومات التنمية المستدامة والرقي و النهوض على صعيد الفرد والمجموع. ويترعرع من ذلك الأهداف التالية:

١. الإسهام في نشر ثقافة الأمن الفكري و تأصيل مفهومه على صعيد التفكير والممارسة.
٢. إنجاز دراسات حول الظواهر والممارسات المنافية لمفهوم الأمن الفكري كالآفكار التي تتبنى العنف والإرهاب مذهبًا.
٣. الإسهام في معالجة الأفكار المنحرفة والتىارات المخلة بالأمن الفكري.
٤. تقويم الدراسات والمشاريع والبرامج المتصلة بالأمن الفكري.
٥. تنمية وتطوير قدرات الباحثين وطلاب الدراسات العليا في المجال نفسه.

الأنشطة:

- تتنوع الأنشطة التي سيقوم بها الكرسي لتحقيق أهدافه، ومنها:
- إصدار البحوث والدراسات، ودعم حركة النشر في مجال الأمن الفكري.
- دعم وتشجيع الدراسات والبحوث المتميزة بالإبداع في مجال الأمن الفكري.
- استقطاب الكفاءات المتميزة لإجراء البحوث والدراسات في مجال الأمن الفكري.
- استقطاب طلاب الدراسات العليا وطلاب المنح للتخصص في قضایا الأمن الفكري.
- تصميم البرامج والدورات الهادفة لمعالجة الأفكار المنحرفة والتىارات المخلة بالأمن الفكري.
- عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وتنظيم الحلقات النقاشية وورش العمل.
- إنشاء موقع الكتروني للتواصل مع الكرسي.

جاءت فكرة إنشاء برنامج الكراسي البحثية استشعاراً من جامعة الملك سعود لدورها في خدمة المجتمع، وتفعيلاً لمبدأ أن البحث العلمي مقوم من أهم مقومات التنمية المستدامة وعام من أهم عوامل الرقي والنهوض على صعيد الفرد والمجموع، ورغبة في تحقيق الريادة العالمية من خلال شراكة مجتمعية لبناء مجتمع المعرفة.

وقد حظيت الفكرة باستجابة كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير / نايف بن عبدالعزيز ، النائب الثاني وزير الداخلية. فاقتصر تخصيص كرسى لدراسات الأمن الفكري، إيماناً منه بفكرة أن الأمان الفكري يأتي قبل الأمان الحسي، ورغبة في أن يسهم في تطوير البحوث والدراسات في مجال الأمن الفكري بطريقة علمية منهجية.

رؤية الكرسي:

(الريادة محلياً ودولياً في دراسات الأمن الفكري)

انطلاقاً من الرؤية العامة للبرامج في الجامعة كبرامج بحثية إبداعية متميزة تسهم في إرساء مجتمع المعرفة وتأسيس شراكة استراتيجية مع المجتمع وتحقيق الريادة إقليمياً ودولياً، فإن كرسى الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري يسعى لأن يكون جهة بحثية رائدة على مستوى الوطن والعالم الإسلامي في دراسة أنجح الطرق لبناء المفاهيم الصحيحة والتصورات السليمة، المؤدية إلى تحصين فكر أفراد المجتمع المسلم من الأفكار المنحرفة المهددة لأمنه وازدهاره.

رسالة الكرسي:

سوف يعمل الكرسي على أنه جهة بحثية تختص بدراسة الفكر الذي يهدد سلامه المجتمع واستقراره، من خلال القيام بأنشطة علمية مختلفة تمحور حول عناصر تعزيز الأمن الفكري ومصادر التهديد له. بطرق علمية رصينة متميزة. سعيًا إلى أن تكون مخرجات أنشطته قيمة مضافة للجهود الوطنية والإنسانية في إثراء المعرفة حول سبل ومصادر حماية المجتمع وثقافته من الأفكار التدميرية التي تهدم ولا تبني.

شعار الكرسي:

يرمز شعار الكرسي إلى إنسان يفكر أمام عدد من الخيارات، ويبني الشعار أن الخيار الصحيح هو خيار الوسط بدون إفراط ولا تفريط كما هو بارز في الشعار من خلال المربع الأوسط، وبذلك يتحقق الأمان الفكري بمجانبة الغلو والجفاء.

الأهداف:

يهدف الكرسي إلى تطوير وإثراء المعرفة في مجال الأمن



وفي الوقت ذاته يستهدف التماشي مع مقتضيات المصلحة الوطنية العليا ومتطلبات تحقيق المواطنة الصالحة بما يحقق للوطن أمنه واستقراره على مختلف الأصعدة.

وتسلّم الاستراتيجية مرتكزاتها الفكرية من ثوابت الشريعة السمحاء والفهم الصحيح للإسلام، وتعزز وتحافظ على قيم المجتمع ومبادئه، متستقة في ذلك كله مع احترام حق التعبير وحقوق الإنسان وفق منظور الشريعة الإسلامية.

وتنطلق من رؤية وطنية شاملة تستهدف ترسیخ الاتباع للوطن وتعزيز قيم المجتمع ومبادئه السليمة، و تقوی اواصر التلاحم وروابط الاختلاف بين أبناء الوطن، بعيداً عن الفتنة وممارسة الاحتراط الفكري والتصنیفات المؤدية إلى زرع بذور الشقاوة والانقسام.

وتتكامل مع خطط التنمية الوطنية التي تعتبر الإنسان أساس التنمية وركنها المتبين، وتتوافق توجهاتها مع الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية للخطط التنموية الوطنية.

تحديات الاستراتيجية الوطنية للأمن الفكري:
إن تحديات الأمن الفكري متعددة، وهذا يتسمق مع تأكيد صاحب السمو الملكي الأمير نايف حين قال: إن الأمن الفكري ليس سهلاً ولكنه ليس مستحيلاً، ولاشك أن الصعوبات تتطلب جهداً مضاعفاً لكي ينجح مشروع الاستراتيجية عند تطبيقها إن شاء الله، كما أن تصميم استراتيجية فكرية يواجه في الأصل عدة تحديات من أهمها تحدي

أبرز ملامح الاستراتيجية الوطنية للأمن الفكري:
تأسس الاستراتيجية الوطنية على مجموعة من المرتكزات. وتمثل المرجعيات التي تنطلق منها وتبني عليها المفاهيم والأبعاد الموجّهة لبناء الإستراتيجية، وما يتبعها من أهداف وبرامج وخطط تنفيذية، ومنها تستمد المشروعية الدينية والتنظيمية والوطنية، بما يضمن أن كل إجراء يتم القيام به يتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ولا يتعارض مع نصوصه وأحكامه، ويستند في بنائه ومقوماته إلى الأنظمة المرعية في المملكة ولا يتصادم معها،



الابتكار فالاستراتيجيات المماثلة في العالم نادرة، وهناك تحدي كمي فالتفكير ليس من السهل قياسه كمياً وبدقة عالية، وتحدي الشمولية فالانحرافات الفكرية ووسائلها كثيرة ومتعددة، وهناك تحدي الضوابط فالمقاييس العلمية المقننة ذات الصلة بالأمن الفكري نادرة مع الاختلاف في التعريف وتحديد المعايير المتعلقة بذلك، والواجب هو مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها مع تحاشي الوقوع في إغراء السهولة بصف توقيبات عامة مجملة، وتجنب لعنة الكم بحسب عدد كبير من الأفكار غير المركزة، وكذلك علينا لا نتجاهل إهمال جذور المشكلة ومغذياتها الحقيقة والتحلي بالشجاعة لطرق موضوعات حساسة، كل هذا التحديات وغيرها تحتاج إلى تكاتف الجهود وتعاضد الجميع لتخطيطها والتغلب عليها.

محاور الاستراتيجية الوطنية للأمن الفكري:

الأمن الفكري هو أمن وطن بأكمله لذا تتتنوع الحلقات المؤثرة فيه وتتكامل مع بعضها البعض، وقد روعي في إعداد الاستراتيجية الشاملة لكل الأطراف المؤثرة في صناعة الفكر وتوجيهه، ولذا ركزت على خمسة محاور هي: السياسي الاقتصادي، والديني الإرشادي، والتربوي التعليمي، والأسرى الاجتماعي، والثقافي الإعلامي، مع تركيز على فئة الشباب لأنها هي الأكبر والأهم.

الجهات المشاركة في إعداد الاستراتيجية الوطنية:

وجه سمو الأمير حفظه الله ستة عشر خطاباً للجهات الحكومية المعنية للتعاون مع أعضاء كرسى الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود في إعدادها، وكل الجهات ذات الصلة بالمحاور المذكورة آنفاً سواء كانت حكومية أم أهلية فهي معنية بتنفيذ الاستراتيجية حين إقرارها، في كل برنامج من برامجها



التنوعة التي بلغت أحد عشر برنامجاً تحديد جهات التنفيذ الرئيسة والجهات المتعاونة.

العلاقة بين البطالة والانحراف الفكري في الاستراتيجية:
لاشك أن الموضوع الاقتصادي أخذ حيزاً مهماً بوصفه أحد المؤثرات السلبية في الانحراف الفكري مع عدم الغلو فيه باعتباره هو السبب الرئيس، وقد قام المختصون بتحليل الوضع الراهن للأمن الفكري في البيئة الداخلية فكان موضوع الفقر والبطالة وغلاء المعيشة وندرة الوظائف أحد أسباب نقاط الضعف المؤثرة سلباً في الأمن الفكري، ولأن الاستراتيجية تهتم بالفكر بصفة أساسية، فهي لا تملك حلولاً لهذه المشكلة حيث توجد جهات مختصة بذلك، ولكنها ستقدم عبر برنامج (استشراف) رصداً دوريًّا لهذا الظواهر وغيرها من المؤثرات السلبية أو الإيجابية، وذلك لمقارنة أكثر دقة عن مدى تأثير البطالة مثلاً فعلياً في إضعاف الأمن الفكري مع تقديم المقترنات العملية لصاحب القرار وبشكل سنوي أو نصف سنوي، مع رصد لقوة هذه العامل أو ضعفه واستشراف السيناريوات المستقبلية في ذلك، وهذا البرنامج (استشراف) هو برنامج نوعي وسيكون مهماً لبناء رؤية مستقبلية لواقع الأمن الفكري وسبل تعزيزه عبر رصد دقيق للعوامل المؤثرة ورسم التوقعات القادمة، وهذا ما نفتقده الآن، وسيأتي ليسد هذا النقص بالتعاون مع الجهات المختصة إن شاء الله.



د. علي بن فايز الجعاني

أستاذ مشارك بكلية العلوم الاستراتيجية

عضو مجلس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

يُعد التدريب الركيزة الأساسية لنجاح أي عمل، والمراد بالتدريب من حيث المضمون ليس ذلك التدريب التقليدي المرادف أحياناً للتعليم بل نقل صفة أو خاصية أو سلوك أو أداء من شخص إلى آخر في إطار أهداف التدريب التي منها الحصول على المعرفة واكتساب طرق واتجاهات ومهارات الأداء المتميز، وكيفية التصرف، ولذلك كان وما زال نجاح أي منشأة في أداء أعمالها على الوجه الصحيح، إنما يُعزى إلى مستوى التدريب المتواصل لمنسوبيها.

إن التدريب أحد محاور التنمية وأبرز مداخلها الرئيسية. وقد حظي باهتمام جميع الخطط التنموية للدول المتقدمة، رغبة في تطوير كوا德رها البشرية ورفع مستوى أدائها ليصبح أرقاماً منافسة وفاعلة في مسيرة التنمية والتدريب، ولا غرو فالتدريب في العصر الحاضر أصبح علماً قائماً بذاته له نظرياته وأسسه ومفاهيمه.. بل خصصت له مؤسسات مستقلة تعنى بأوجه نشاطه. لكون التدريب من أهم الأدوات التي تستخدمها الإدارات الحديثة، من حيث إنه يزيد من كفاءة العاملين، ويرفع من معنوياتهم، إضافة إلى أنه يحقق الانسجام بينهم، وذلك لما ينتجه من تحسين لأداء الضعيف فيهم ورفعه إلى مستوى أعلى، وكشف عن مواطن القوة وتعظيمها. كما أنه يساعد الإدارة في عملية الإشراف عليهم. ويؤدي إلى استقرار العاملين وتوطيد العلاقة بينهم ومع رؤسائهم.

ولا يغيب عن البال الطفرة التقنية التي يعيشها إنسان هذا العصر وال الحاجة الملحة إلى توظيف هذه التقنيات المتقدمة لخدمة الأغراض التدريبية في كافة مؤسساتنا الحكومية والأهلية، مما يستلزم بالضرورة توجيه التدريب إلى هذه التقنية سواء بالتدريب على استخداماتها، أو بالاستعانة بأدواتها لتقديم خدمة تدريبية أفضل.

وتتحمل المؤسسة التدريبية بكلفة إنشائها هذه المسؤولية، مما يحتم عليها أن تقوم بإعادة حساباتها وتنظيم أساليبها وأدواتها بما يحقق فعاليتها في خضم عصر التقنية الحديثة. والحق أنه في السنوات الأخيرة تزداد أهمية التدريب، وذلك لتنمية الكوادر ومهاراتهم وتأهيلهم لمباشرة الوظائف والمهام التي يتولونها في مواجهة متطلبات العمل بكل كفاءة ومقدرة، وعلى هذا يعد التدريب الركيزة الأساسية لرفع مستوى الأداء وزيادة الإنتاجية بحيث تقاس فاعلية التدريب في محصلتها النهائية بمدى إسهام المتدرب في تطوير مستوى أداء العمل وتحسينه بعد عودته من التدريب، فإن لم يكن للتدريب عائد إيجابي على مستوى الأداء في الواقع العملي، فإنه يكون غير ذي جدوى، ويعد هدرًا للوقت والجهد والمالي.

وختاماً لابد من التركيز على جملة من النقاط التالية:

ليس التدريب مجموعة من المحاضرات تلقى في مراكز ومعاهد التدريب ثم يعقبها التخرج، والتقطط الصور التذكارية، إن التدريب نظام متكامل يبدأ بتحديد الاحتياجات

التدريب.. خيار استراتيجي



التدريبية، ثم تصميم البرامج التدريبية، وتنفيذها بفاعلية، ثم يعقبها تقييم نتائج التدريب وما يلحق بذلك من متطلبات.

إن التدرج الوظيفي دون تدريب واكتساب المهارات الالزمة والاستعداد الذاتي يشكل تحدياً حقيقياً للتنمية، وما لم ينظر إلى التدريب على أنه استثمار وعمل تنموي يهدف إلى تنمية مهارات الكوادر، وتعديل الاتجاهات لخدمة أوجه التنمية، وما لم يشعر الجميع أنه محتاج إلى التدريب، فإنه يظل هناك خلل كبير جداً يتquin معالجته.

مع تزايد الإقبال على التدريب وانتشار مراكز التدريب الأهلية، فاني أهمس في آذان تلك الجهات الأهلية أن تراعي الله في الأمانة، فلا توكل تدريب أبناء الوطن إلى من لا يحسن التدريب، ومن ليس مؤهلاً لذلك، ومن هان عليه التدريب، هانت عليه التنمية والإنسان الذي هو محور التنمية.

ان التدريب مشروع تنموي ضخم ومرتكز استراتيجي حيوي، وكفاءة وفعالية، وليس شعارات وتسلية.

والله ولي التوفيق،،،



قد يتعرض للانحراف تحت مؤثرات معينة ولإعادة التأهيل مرة أخرى. وهذا ما جعله أحد أهم ركائز العمل الإرهابي شأنه شأن القيادة والتخطيط أو التمويل، آخذين في الاعتبار أن الوتر الذي تلعب عليه مؤثرات الانحراف هو استغلال الدين، حيث تفسر ذلك النظرية الفلسفية للدين (The philosophical Theory of religion)، والتي تتبنى فكرة استخدام استغلال الدين على نحو مخادع لتحقيق أهداف المنظمة من خلال إقناع أطرافها أن ثمة تقصيرًا قد حل بأساسيات الدين. ويعمل الأمن الفكري في المقابل على ترسيخ الثوابت والمقاهيم الدينية والاجتماعية والثقافية لدى أفراد المجتمع عبر قنوات عدّة وقايةً وعلاجاً. فما المقصود به؟

يعرف محمد نصير الأمن الفكري في كتابه «الأمن والتنمية» بأنه "النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنيب الأفراد والجماعات شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية تكون سبباً في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق». وإذا ما أخذنا في الاعتبار العناصر الخمسة للعمليات النفسية (Psychological Operations)، أو ما يعرف بـ(Psyops)، التي وضعها جيرولد بوست (Jerrold Post) كبرنامج لمكافحة الإرهاب، نجد أن مفهوم الأمن الفكري ليس بعيد عن هذه العناصر والتي يمكن إيجازها في السيطرة على المتعاطفين مع الجماعات

بات من المسلم به اقتران ظاهرة الإرهاب بغياب الإطار الذي يرسم حدودها، فهي أشبه بالخلية التي لا جدار لها، تتشكل وفق ما تمليه مصلحتها أو مصلحة من يقوم عليها، الأمر الذي جعل الاختلاف في تعريف الإرهاب أمراً لم يعد يستدعي رفع الحاجب استغراضاً منه، رغم الاتفاق على إدانته ومحاربته بشتى الوسائل مهما كانت بواعته وأهدافه. والمتأمل في واقع الإرهاب الذي يتعرض له المملكة العربية السعودية وتواجهه بحزم تعطليه حكمة يجد أنه يهدف في المقام الأول إلى زعزعة الأمان وإرباك عجلة التنمية في البلاد، بعد أن سيطر على عقول زمرة الحرف فكرها وتذرعت بفتاوي تم تمريرها عبر سراديب فكر «فجر». لذا، كان لزاماً أن يكون الدواء من جنس الداء، فانطلقت لجنة المناصحة معلنة مواجهة معتقد هذا الفكر بالفكر، لتسهم في تعزيز الأمن الفكري وقايةً وعلاجاً. فما المقصود بالأمن الفكري؟ وما علاقته بمكافحة الإرهاب؟ وما دور لجنة المناصحة في هذا الصدد؟

يعتبر الفكر بمفهومه الشامل عما يؤمن به الأفراد والجماعات داخل المجتمع، وعن الصورة التي تعكس توجهاتهم، وهو نتاج تراكمي لمعطيات ومدخلات مختلفة (ثقافية، دينية، اجتماعية,...) تم غرسها داخل المجتمع أفراداً وجماعات وهو يتسم بالثبات النسبي؛ بمعنى أنه



النقيب
أحمد حمدي
إدارة الدراسات والبحوث

المعالجة الفكرية لظاهرة الإرهاب في المملكة العربية السعودية (لجنة المناصحة ألموذجاً)



المفرج عنهم.

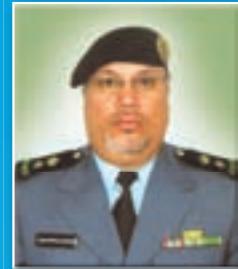
ثمة علاقة وطيدة بين نجاح برنامج المناصحة وبين تراجع العمليات الإرهابية مؤخراً في المملكة العربية السعودية، هذه العلاقة تتضح جلية من خلال العوامل آنفة الذكر. فالسجناء - بل وحتى من أفرج عنهم - لم تكن فرصة مناقشة وتصحيح ما يحملون من فكر لتسنى لهم لو لا مقابلة اللجنة، ولكن احتمال عودتهم إلى الفكر الضال أكبر. حيث أن المعاملة الحسنة أثناء المناصحة وعدم إجبار السجناء على مقابلة اللجنة ساهمما في زعزعة الثقة بفكر الجماعات الإرهابية من ناحية، والاقتناع بمصداقية البرنامج من ناحية أخرى. وتتجدر الإشارة إلى أن البرنامج قد طلب من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن العديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة؛ وذلك لنجاحه في الحوار مع حملة الفكر الضال وردهم إلى جادة الصواب. أما من انتكس - وهم في واقع الأمر قلة - فهو في حكم الشاذ، والشاذ لا حكم له.

لاشك أن القضاء على الإرهابيين بضربات استباقية يعد خطوة هامة وناجحة في مكافحة الإرهاب، بيد أن تعزيز الأمن الفكري لدى بقية أفراد المجتمع - سيما المعافى منهم - يعد عاملاً أساسياً في القضاء على التعاطف مع الفكر الضال، وسيسيئهم - بمشيئة الله - في استعادة مجتمع منزه عن الإرهاب.

الإرهابية ومنعهم من الانضمام إليها، وزعزعة الجماعات الإرهابية، والحد من دعم الجماعات الإرهابية وقياداتها، وإبعاد المواطنين عن الواقع المستهدفة من قبل الجماعات الإرهابية، وتشجيع عناصر الجماعات الإرهابية على هجرها وتسهيل إجراءاتهم للعودة إلى جادة الصواب. وللجنة المناصحة في المملكة العربية السعودية دور بارز في هذا الخصوص، سيما في الجانب العلاجي. فما أهداف اللجنة؟ وما العوامل التي ساهمت في نجاحها؟ لجنة المناصحة هي لجنة خاصة تم تشكيلها تحت مظلة وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية بحيث تعنى بمواجهة حملة الفكر الضال، ولكن بالفكرة، عبر دراسة الوضع النفسي والاجتماعي للسجناء من قبل اختصاصيين نفسيين واجتماعيين، ومن ثم مناصحتهم وتصحيح فكرهم من قبل العلماء الشرعيين، وذلك ببيان الحق والصواب، سيما في مفاهيم الولاء والبراء، والتكيير، والتحاكم إلى غير الله، والجهاد، وحرمة دماء غير المسلمين، ودعم المملكة للدول الأجنبية. ولعل أهم العوامل التي ساهمت في نجاح برنامج المناصحة هي: وضع قرار مقابلة اللجنة في يد السجين وحده دون غيره، واستقلال برنامج المناصحة ونتائجها عن إجراءات التحقيق، ومكافأة من يثبت تخليه عن الفكر الضال ما لم يتورط في أعمال إرهابية، ومتابعة



مفاهيم أمنية



المقدم

عبد العزيز عبد الله السويدان

من الأوضاع داخل الإدارة التي يعمل بها أو التذمر من العلاقات داخل التنظيم وغيرها من التظلمات فالواجب على العسكري أن يسلك الطريق الصحيح بالتقدم على المرجع أولاً والانتظار مما تسفر عنه الخطوات الإدارية على شکواه بعد أن يوثق طلبه رسمياً.

مخالفة عسكرية يرتكبها العسكري ضابطاً كان أو فرداً وفحواها التقدم بطلب شفهي أو مكتوب إلى السلطة الإدارية الأعلى من الرئيس المباشر وإلى السلطات الأعلى في الأمور المتعلقة بوظيفته مع تجاهل مرجعه المباشر مثل طلب الترقية أو صرف ميزة مالية أو النقل أو الشكاية

تخطيط المراجع

عصيان الأوامر وقت المهام الأمنية

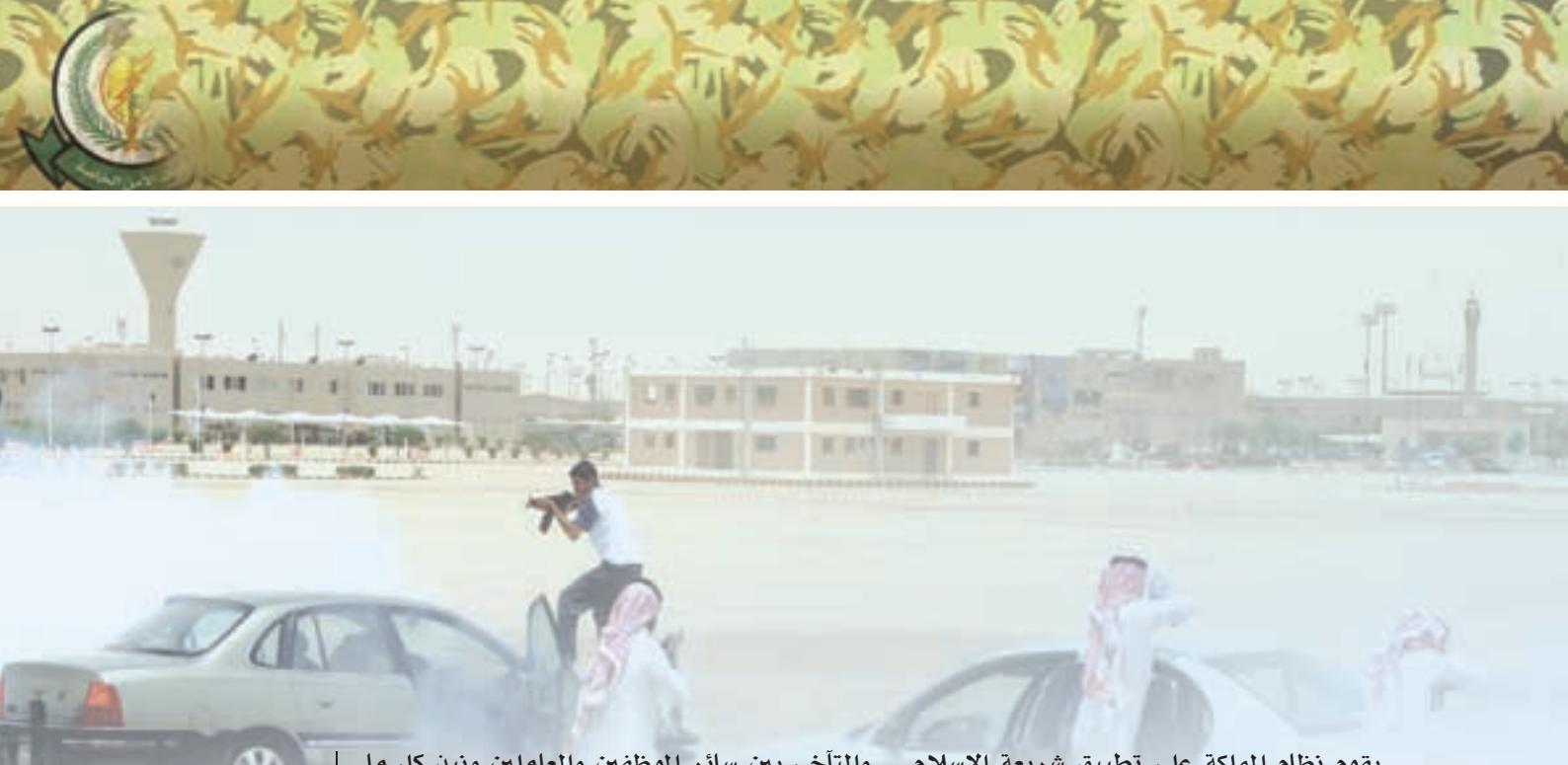
العسكرية الواردة في نظام العقوبات العسكري وتوصم بالجريمة وتقرب من الخيانة العسكرية وفيها يرفض العسكري الملكي ٤٣ في ٢٩/١١/١٣٧٧هـ ويتم إحالة العسكري وزارة الداخلية إلى هذه النظام وفيه عقوبات على درجة كبيرة من الجساممة مثل الطرد من الخدمة العسكرية وغيرها من العقوبات الشديدة.

من أكبر المخالفات التي يرتكبها العسكري وتوصم بالجريمة وتقرب من الخيانة العسكرية وفيها يرفض العسكري ما وجه له من أوامر تتعلق بالترتيب أو المباشرة للعمل الأمني المكلف به الواقع أن هذا الجرم موجب للمحاكمة العسكرية باعتباره نوعاً من الجرائم والجنایات.

التغريم لضعف قيمة السلاح، فالواجب يحتم على العسكري تحريز سلاحه في مكان آمن عند عدم الحاجة لإرتدائه فإذا صدرت الأوامر بإرتداء السلاح فيجب أن يكون العسكري جاهزاً لهذه المهمة ولا شك أن الإهمال في ذلك منقصة عظيمة ومخالفة جسيمة تظهر رجل الأمن بصورة مهترئة أمام المجتمع وتمنع معنوية كبيرة للمجرمين في إكمال مخططاتهم.

العهد العسكرية : إحدى مكملات الشخصية العسكرية ومن أمثلتها مفردات اللبس والسلاح والجعبه والمعتقدات الشخصية الأخرى كالناظور والكلاشافات وغيرها ويترتب على عدم الحرص على حفظها تسجيل مخالفة بحق مرتكبها وهناك إلزام بمحاكمة عسكرياً وتأديبه، بل يصل الأمر وبالذات في مجال الأسلحة إلى تبعه أخرى أشد قساوة من المحاكمة وهي

الإهمال في المحافظة على العهد العسكرية



الولاء

والتآخي بين سائر الموظفين والعاملين ونبذ كل ما يدعو إلى التفرقة بينهم من مسببات وادعاءات عفى عليها الزمن، والتعاون مع أجهزة الدولة ومراقبتها في سبيل تقديم الخدمات على الوجه المطلوب، وعدم التجاوب مع الفرق والتكتلات التي تنادي إلى التفرقة وتمزيق الوحدة الوطنية، والمحافظة على الممتلكات وعدم إلحاق الضرر بها وعدم التعاون مع دولة معادية للبلاد وتحقيق السمع والطاعة لولاة الأمر والوقوف خلفهم، ومجمل القول هو الإخلاص في العمل والقول بعد الله لقادة هذه البلاد الذين رفعوا لواء الإسلام واتخذوه شعار لهم.

يقوم نظام المملكة علي تطبيق شريعة الإسلام عقيدة ومنهجاً وتهدر كل نظام أو قانون يخالف أحكام هذه العقيدة وهو ما أشار إليه النظام الأساسي للحكم في مادة السابعة (يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى وسنة رسوله وهم الحاكمان علي هذا النظام وجميع أنظمة الدولة) وعلى ذلك مفهوم الولاء لا يتعارض مع المفهوم الديني ومن ثم فيجب تحقيق هذا المبدأ في جميع تصرفات العسكريين ممن حملوا لواء الدفاع عن الوطن، ومن أهم الالتزامات التي تؤدي لتحقيق هذا المبدأ الإخلاص في العمل، والتآلف

والغيرة من مطلق الإشاعة ومن يتبنّاها كحقيقة لا يعدو أن يكون إلا من ضعاف النفوس وقد تكون من باب العبث والمزاح وغيرها من الدوافع والأسباب، ولا يخفى على الجميع مخاطر الإشاعات وتغييب الحقيقة ومدى أثره في صناعة مجتمع منكئ على ذاته ضعيف في بنائه وتماسكه وسهولة التأثير على أفراده وهز معنوياتهم ثم القدرة على السيطرة عليهم وأول ما عرفت الإشاعات قديماً كانت في الحروب لهدف السيطرة على المنافس وشن حربه والحق الهزيمة به، ومن أهم العلاج لهذا الداء هو تقوية الإيمان بالله عز وجل وأخذ الإخبار من مصادرها المعنية بها وتوجيه النصح لطلق الإشاعة والأخذ على أيديهم منعاً للإساءة للأفراد والمجتمع والجهات المستهدفة من بثها ويعتبر تداول الإشاعة من المخالفات الموجبة للمحاكمة المسلكية متى ما انتهت جهة التحقيق إلى إدانة مقترفيها وقدمت أدلة كافية وبالتالي يستحق العقوبة عليها.

وتعني نقل معلومات وأخبار دون التثبت من صحتها مجرد وجود ملامح أو قرائن عنها أو عدم وجودها أصلاً فهي كذب مجرد لكن تزامن هذا الكذب مع قرائن الحال ترجح صحته على أنه معلومة صحيحة واقعة وهذا الأمر في الحقيقة هو أكثر ما تعاني منه الجهات الأمنية والإدارية في دول العالم الثالث حيث يقل الوعي ويزداد الانهزام الفكري والتسليم بأي معوق للبناء الحضاري والتقدم المدني، ويكثر هذا الأمر في المجالات التي تتناول محاربة الأفكار الهدامة والمحافظة على الأمن والسلم الوطني، وقد عرفت الإشاعة قديماً لكنها أول ما عرفت في الإسلام في حادثة الإفك التي تناولتها صورة النور في القرآن الكريم، ولعل من الموضوعي التحدث عن دوافع الإشاعة والترويج لها وهي تضليل الحقيقة وإقصاءها من ميدان المجتمع العاقل وتعود إلى قلة الوازع الديني والإصابة بمرض نفسي أو الإخفاق في الحصول على المزايا المالية أو الجاه أو المناصب الإدارية والحسد

الإشاعة

السياسة العامة لقوات الأمن الخاصة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بين منسوبيها

سياسات المجتمع العامة للوقاية من خطر التعاطي.

من جهته، أوضح المقدم / تركي الحلف رئيس لجنة مكافحة المخدرات في قوات الأمن الخاصة، أن القوات تهدف من هذه السياسات والإجراءات إلى المساهمة الفاعلة مع المجتمع في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية من خلال نشر الوعي والثقافة المضادة لتعاطي المواد الضارة، واتخاذ التدابير المنهجية والتنظيمية والموثوقة بها لمنع انتشار ظاهرة المخدرات في أروقة القوات ومجتمعها.

وبتابع «لتلزم قوات الأمن الخاصة بتقدّم برامج تثقيف لمنسوبيها في بيانات العمل، حول مخاطر وأثار تعاطي المخدرات والمسكرات والمؤثرات العقلية كافة، ومن ضمنهم المتدربين الجدد، وتعطي كل عامل جديد يلتحق بالعمل توعية متخصصة في بيئته عمله الجديدة تساعده على تجنب العوامل التي تساهم في تعاطي المخدرات. وهذا التثقيف هو تثقيف مستمر، ويتم تكراره بصفة دورية كل ٦ أشهر من هم على رأس العمل. فضلاً عن وجود مادة أساسية يتلقاها كل متدرب جديد وذلك خلال فترة تدريبيه».

من جانبه، أشار المقدم / خالد الرداد عضو اللجنة، أن سياسة قوات الأمن الخاصة الموجهة لمكافحة ظاهرة المخدرات تتضمن تحقيق مجموعة أهداف، تمثل في: الحفاظ على صحة ورفاه العاملين ومساعدتهم في الحصول على الشفاء من تعاطي المخدرات. وتأكد من سلامة بيئه العمل من عوامل الخطير التي تهدد صحة الأفراد ومعدلات الإنتاجية والانضباط. و العمل على خفض مستوى التعاطي ومنع ظاهرة المخدرات من التفشي بين منسوبي قوات الأمن.

الرياض - مسفر البشر

تسعى قوات الأمن الخاصة بشكل دائم للحفاظ على صحة منسوبيها، وتتstem من منطلق مسؤوليتها الاجتماعية الوطنية والدينية في مشاركة المجتمع حربه على المخدرات «آفة العصر» من خلال تبنيها لسياسة وإجراءات داخلية لمكافحتها، وذلك بناء على الخطة الوطنية لمكافحة المخدرات في المجتمع السعودي والموضحة في إستراتيجيتها الوطنية، فضلاً عن أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية لكافة مؤسسات العمل الحكومية والأهلية.

وقد عملت قوات الأمن الخاصة في ضوء توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، وتوجيهات نائب وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز، ومتابعة مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وعضو اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، على وضع سياسات وإجراءات داخلية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية تتكامل مع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والصادرة في ١٤٢٩/١١/١٢هـ، وتتماشى مع

• شكلت القوات لجنة تحمي أفرادها من مغبة الوقوع في براثن آفة العصر

• التصدي للمخدرات بسياسات وإجراءات خاصة





- **المقدم تركي الخلف: نشر الوعي والثقافة المضادة لتعاطي ببرامج في بيئات العمل**
- **المقدم خالد الرداد: ٦ أهداف لسياسة القوات في مكافحة المخدرات**

سنوي عن سياسة قوات الأمن الخاصة لمكافحة ظاهرة المخدرات». وأردد «من أهم ما تشتمل عليه سياسة قوات الأمن الخاصة لمكافحة المخدرات، أن يتم بشكل دوري التعرف على حجم وطبيعة مشكلة التعاطي في بيئات العمل من خلال العمل على مراقبة سلوكيات العاملين وتقديم تقارير دورية عن ظاهرة التعاطي في بيئات العمل للإدارات الأعلى من أجل العمل على حلها، ولا تضمن التقارير أسماء أشخاص مت تعاطين أو مدمجين لكي لا يلحق بهم ضرر معين. وتشمل هذه التقارير مدى مساهمة بيئات العمل في الحد من انتشار الظاهرة أو العكس، ومدى وجود عوامل في بيئات العمل تعمل على نشر ثقافة التعاطي، ومدى ووجود ضغوط عمل أو عوامل عمل تساهم في الإقبال على التعاطي. وتعرض هذه التقارير الأثر السلبي للتعاطي على عمليات الأداء المهني وحدوث حوادث والإخفاقات في العمل. وهو الأمر الذي يتيح لوحدات التخطيط والتطوير الإدارية العمل على تنمية العوامل التي تسهم في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات وتعاطي المؤثرات، ويتيح لها توجيه عمليات التثقيف ومراجعة سياسة العمل على كل المستويات. كما تتبع هذه التقارير للمدير المباشر وللمشرف فرصة التعامل الفاعل مع المشكلة ومساعدة العاملين على تخطي المشكلات وهو الأمر الذي يسهم في خفض ظاهرة التعاطي على مستوى القوات أو مجتمع القوات. ومن جهة أخرى ينمي من معدلات الصحة المهنية وسلامة العاملين فضلاً عن زيادة معدلات إنتاجية بيئات العمل وأداء المهام المنوطة لرجال قوات الأمن الخاصة بكفاءة واقتدار».

الخاصة. وخفض مستويات الأنفلاتجية المرتبطة بالتعاطي التي لها علاقة بالغياب والحوادث. تقديم معلومات للعاملين حول خدمات الاستشارات والعلاج وإعادة التأهيل المتعلقة بالتعاطي والمقدمة سواء من قبل القوات أو من قبل مؤسسات المجتمع القرية منهم. المساهمة الإيجابية مع المجتمع في معالجة الظاهرة واحتواها والعمل على مساعدة المتعاطين لتجاوز أذمتهم بما يتلاءم وطبيعة الأنظمة العسكرية المعهول بها في قوات الأمن الخاصة. والمساهمة مع المجتمع في منع وصول المتعاطي إلى حالة الإدمان المتقدمة من خلال تبني القوات لبرامج الاحتواء المبكر للمتعاطي.



القائد
تركي الخلف
رئيس لجنة مكافحة المخدرات

وأضاف «تبني القوات مسؤولياتها كاملة تجاه مكافحة المخدرات على مستوى بيئات العمل التابعة لها وتجاه أفراد المجتمع العاملين بها وأسرهم والمجمعات السكنية والتعليمية التابعة لها، وذلك من خلال التزامها بالسياسات والإجراءات التالية: نشر الوعي والتثقيف بأضرار المخدرات من خلال تصميم حملات مكافحة المخدرات بشكل منتظم، وتكون موجهة لنسبي القوات وأسرهم. تضمين مواد التدريب الأساسية للمتدربين الجدد، والدورات التي تتجاوز مدتها شهرين مادة تثقيفية عن المخدرات، ويتم تطوير هذه المادة ومحتها بشكل سنوي يتلاءم مع معايير التثقيف والتوعية الموجهة لظاهرة المخدرات. إجراء الفحوصات الدورية لجميع المنتسبين لها للتأكد المستمر من عدم تعاطيهم للمخدرات. إجراء فحوصات قبل الالتحاق بالعمل بقوات الأمن الخاصة لضمان سلامتها المتقدم لوظائف القوات من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية. إجراء الفحوصات العشوائية بشكل مستمر. رصد سلوكيات الأفراد من قبل قادتهم المباشرين لمراقبة سلوكيات التعاطي والتعامل معها بشكل مبكر قبل أن تتطور حالة التعاطي إلى حالة إدمان. رصد سلوكيات السكان في إسكان القوات واستقبال شكاوى الجيران، والتعامل مع حالات التعاطي بما يجعل بيئات السكن خالية من خطر التعاطي. التقييم الدائم لحجم ظاهرة المخدرات من خلال البيانات الإحصائية والدراسات في قوات الأمن الخاصة، ومراقبة تطوراتها السنوية. مساعدة المترددين في التعاطي على الإقلاع عن التعاطي، عبر برامج وسياسات مختلفة موجهة لاحتواء المتعاطين بشكل مبكر ودفعهم نحو العلاج والتأهيل، وذلك عبر برامج الاحتواء المبكر للمتعاطي. تشجيع المتعاطين وزملائهم في العمل على طلب المساعدة لهم أو لزملاطهم لدخول برامج الاحتواء المبكر، أو الذهاب لراكز علاج وتأهيل. تطبيق العقوبات والجزاءات الداخلية التي تحد من التعاطي. نشر دليل



لنجيد لمرضى السرطان
اللون حياتهم !

معاً

حسابات التبرع العام :

(مصرف الراجحي)	٩٣٤٦٥١٦٠٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
(البنك الأهلي التجاري)	٩٤٤٦٥٣٦٤٤٦٠٠٠٠٠٠٠
(بنك سامبا)	٩٠٠٠٠٧٠٠٠٧٠٠٠٣٦٦٦
(البنك السعودي الهولندي)	٩٠٠٠٠٨٩٩٩٩٩٠٠٠٥

حسابات الزميلة :

(مصرف الراجحي)	٩٣٤٦٥٦٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠
(البنك الأهلي التجاري)	٩٤٤٦٥٣٦٤٤٦٠٠٠٠٠٠
(بنك سامبا)	٩٠٠٠٠٧٠٠٠٧٠٠٠٣٦٦٦
(البنك السعودي الهولندي)	٩٠٠٠٠٨٩٩٩٩٩٠٠٠٥

حسابات الوقف الطهري :

(بنك البلاد)	٩٤٤٦٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
(مصرف الراجحي)	٩٣٤٦٥٦٨٠٠٠٠٠٠٠٠



الجمعية السعودية الخيرية
لمكافحة السرطان

WWW.SAUDICANCER.COM

تلفظ: ٠١٢٢٥٦٦٦٦٦ - فاكس: ٠١٢٢٥٦٦٦٦٦ - جوال: ٠٩٦٦٣٣٣٣٣

« وللاطلاع على العديد من خيارات التبرع زوروا موقعنا www.saudicancer.org



اللواء
محمد بن حسن الوهاب
قائد قوة الأمن والحماية

جهد المملكة في التصدي للإرهاب

مما لا شك فيه أن الإرهاب ظاهرة تعاظمت مخاطرها بشكل ملفت خلال العقود الثلاثة الأخيرة بالرغم من أن العنف بمختلف مظاهره يعد من أقدم الظواهر المتصلة في المجتمعات التي يعتبر الصراع واحداً من أهم سماتها وأصبحت الجماعات الإرهابية تستغل كل ما من شأنه أن يمكنها من تنفيذ عملياتها دون تفكير فيما ينتج عن ذلك من تدمير أو إلحاق أضرار مادية أو معنوية، فأصبحت تفرض المضاجع وتؤرق البال فأضحى حتمياً على الدولة والمجتمع التحرك لتجنب الوطن التروع والفرز فتم الأمان الوارف والاقتصاد المتنى بـ **المواجهة الصحيحة للإرهاب**.

والمملكة العربية السعودية التي تحكم بشرع الله المطهر ودستورها القرآن وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، واحده من بلدان العالم التي تعرضت مع الأسف من بعض ابنائها لأعمال إرهابية تمثلت في التفجيرات وسفك الدماء وتخرير المنشآت الحيوية وخاصة الناس والسعى إفساداً في الأرض، وذلك ما لا يقرره شرع ولا فطرة سليمة وقد بذلت الدولة جهوداً كبيرة للحد من تلك الظاهرة.

ولقد أدانت المملكة الإرهاب بجميع أشكاله وصورة محلياً ودولياً وانضمت للمجتمع الدولي للتتصدي له، فعلى المستوى المحلي: اهتمت بسن القوانين والقرارات المبنية على الفتوى الشرعية لهيئة كبار العلماء التي تجرم الإرهاب وتراء عدواً وغيها، كما اهتمت بمعالجة الغلو والتطرف بالإرشاد وتأصيل المنهج الوسطي لدى الناشئة من خلال التوعية لاستصال الفكر المنحرف وإبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي الحنيف، واهتمت بالأسرة بالحفاظ عليها من التفكك الذي ينتج عنه الزج بالأبناء وهم في سن مبكرة في أحضان الحاقدين على هذه البلاد فاما أن يكونوا في أقصى اليمين غلواً وتطرفأً أو أقصى اليسار انحلاًلا وإنعداماً للأخلاق بعيدين عن المنهج الوسطي، كما أن تعزيز وتنمية الأجهزة الأمنية المتخصصة في مكافحة الإرهاب وتدریب المنتسبين إليها ورفع مهاراتهم وكفاءتهم كان من أولوياتها، فجهزتهم بالتجهيزات الحديثة اللازمة للردع إذا تطلب الموقف وذلك لصيانة الأمن وحفظ النظام لكي يكونوا صمام الأمان للبلاد التي جعلها مأوى لفتنة المسلمين من مشارق الأرض وغاريبها وشرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين.

وقد أثبتت تلك الأجهزة للعالم تفوقاً كبيراً وصارمة وحزمـاً للحسـم عند مواجهة العمليـات الإـرـهـابـية في عدد من مناطـقـ المـملـكةـ، وـقد قـطـعـ رـجـالـ الـأـمـنـ الـأـوـفـيـاءـ عـلـىـ أـنـفـسـهـمـ عـهـداًـ لـرـبـهـمـ ثـمـ لـوـلـةـ أـمـرـهـمـ وـوـطـنـهـمـ أـنـ يـقـدـمـواـ حـيـاتـهـمـ فـداءـ وـتـصـحـيـةـ لـيـعـيشـ الـأـبـرـيـاءـ بـكـرـامـةـ وـعـزـةـ وـيـنـحـرـ الـإـرـهـابـ.

أما على المستوى الدولي: فقد أسهمت المملكة إسهاماً كبيراً في التعاون الأمني على المستوى العربي من خلال الاستراتيجيات الأمنية العربية في جميع المجالات، وعلى المستوى الدولي تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات وشاركت في الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب إذ نفذت حملة قوية ضد الإرهاب، ولصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الداخلية، الدور الأبرز في إقرار الخطط والسياسات والبرامج العديدة لمكافحة الإرهاب، فقبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر طالبت المملكة المجتمع الدولي بالتعاون في تضييق الخناق على الإرهاب والإرهابيين وتقديمهم للعدالة كما وقعت الاتفاقيات الأمنية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب مما يؤكـدـ استـنـكارـهـ لـكـلـ مـاـ مـنـ شـانـهـ إـلـحـاقـ الضـرـرـ وـالـأـذـىـ بـالـدـوـلـ وـالـمـجـمـعـاتـ الإنسـانيةـ.

وإدراكاً من المملكة بخطورة الإرهاب ووجوب مواجهته على جميع الأصعدة فقد دعت إلى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب بدأت فعالياته بالعاصمة السعودية للفترة من ٢٠٠٥/٢/٢٨-٢٥/١٢ هـ الموافق ٥-٨-٢٠٠٥، حيث كان من أهم أهدافه كما أشار صاحب السمو الملكي النائب الثاني وزير الداخلية في كلمته تعزيز التعاون بين الدول وبلورة الأفكار وتبادل الخبرات والتجارب للخروج بتوصيات تخدم المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب والتصدي له.

ومن هنا، يتضح بأن المملكة انتهـجـتـ اسلـونـاـ فـريـداـ لـتـؤـكـدـ رـيـادـتهاـ وـسـبـقـهاـ فيـ التـصـديـ لـلـإـرـهـابـ وـاجـتـاثـهـ منـ أـصـولـهـ وـفـطـنـ الـعـالـمـ بـأـسـرـهـ إـلـىـ ذـلـكـ الدـوـرـ فـأـصـبـحـتـ وجـهـةـ لـلـمـهـمـتـمـينـ وـالـبـاحـثـيـنـ عـنـ أـنـجـعـ الـأـسـالـيـبـ لـكـبـحـ جـمـاحـ ذـلـكـ الـخـطـرـ الدـاهـمـ.



الفريق الركن محمد بن هلال المطيري

أول قائد
لقوات الأمن الخاصة



الرياض- هيئة التحرير:

رحمه الله (وزير الداخلية آنذاك)، بتكليف شرطة الرياض بتخصيص مجموعة من خيرة منسوبيها تتولى حراسة سمو ولي العهد آنذاك الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله. حيث استعرض معاليه مراحل تطورها حيث تشكلت النواة الأولى للقوات في ذي الحجة عام ١٣٨٢هـ وكانت مرتبطة بالأمن العام، وفي عام ١٣٨٩هـ تم فصلها من الأمن العام وربطها بباحثة العامة، وفي عام ١٣٩١هـ تغير مسماها إلى قوة الأمن الخاصة وفصلها عن الباحثة العامة وربطها بوزارة الداخلية لتصبح

قامت إدارة مجلة (فرسان الأمن) ممثلة برئيس التحرير ونائب رئيس التحرير بزيارة خاصة لأول قائد لقوات الأمن الخاصة، وهو معالي الفريق / محمد بن هلال المطيري، والذي تولى قيادة القوات إبان نشأتها عام ١٣٨٢هـ وهذا أسلوب تنتهجه (فرسان الأمن) للتواصل مع منسوبي القوات الذين قدموا من عمرهم وجهدهم الشيء الكثير في خدمة وطنهم. وقد بدأ اللقاء باستعراض مجمل عن نشأة القوات حيث ارتأت وزارة الداخلية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز



التطور والتقدم في كل جديد والعمل على استقطاب الكفاءات والخبرات المميزة من الداخل والخارج، وهذا ما حدث بالفعل حيث أصبحت قوات الأمن الخاصة اليوم تصاهي مثيلاتها على مستوى العالم.

وفي ختام اللقاء، توجه معاليه بالشكر لله ثم لولاة أمر هذه البلاد على ما يولونه للقطاع الأمني والعسكري من رعاية واهتمام ثم وجه كلمة شكر وامتنان لسعادة قائد قوات الأمن الخاصة اللواء ركن / محمد بن حمد العماني وإلى أبنائه منسوبي القوات من ضباط وأفراد والتي يعتبرها كما ذكر معاليه أسرته الثانية على هذه اللفتة الكريمة وغير المستغربة من أبناء هذا البلد الوفي الذي نشأ وترعرع على الوفاء والحب لقياداته وشعبه.

قطاعاً مستقلاً لها ميزانية مستقلة وعضوية في لجنة الضباط العليا، وفي عام ١٣٩٨هـ تم تعديل مسمها من قوة الأمن الخاصة إلى قوات الأمن الخاصة.

وفي ردہ عن سؤال حول التدريب لمنسوبي القوات في ذلك الوقت، أشار معاليه إلى أن سمو وزير الداخلية كان يتبع الموضوع باهتمام لما للتدريب من أهمية في رفع كفاءة القطاع ومنسوبيه، وبالتالي رفع جاهزيته، حيث أبان معاليه أن القوات بدأت في ابتعاث منسوبيها من الضباط والأفراد ليحصلوا على الدورات الأكademie والشخصية إلى الدول العربية الصديقة في مختلف التخصصات، وفي سؤال عن سرعة استيعاب القوات في مراحلها الأولى للتجديد من التجهيزات والمعدات العسكرية، ذكر معاليه أن توجيهات ولادة الأمر كانت تركز على ضرورة مواكبة



زيارة وزير الداخلية الكويتي له





هـ/٩/٨/١٤٠٤ الْأَمْنِيَّاتُ





جاء الإسلام فقلنا من
 الضعف والمهانة إلى أعلى
 الدرجات فكنا أمنع الناس
 جانباً و كنا القادة وكنا
 الهداء الداعين إلى الله.

الملك سعود بن عبد العزيز - رحمه الله -



إننا في هذا البلد
 الشريف نعاشر أنفسنا على
 أن تكون . بحول الله وقوته .
 خداماً لشريعة الله، داعين
 إلى الله، متعاونين مع
 كل إخواننا المسلمين في
 أقطار الأرض لما فيه نصرة
 هذا الدين.

الملك فيصل بن عبد العزيز - رحمه الله -



إنني أفخر بكل من يخدم
 الإسلام، ويخدم المسلمين
 وأعزبهم، بل أحدهم
 وأسعدهم وأؤيدهم، وإنني
 أمقت كل من يحاول الدس على
 الدين وعلى المسلمين، ولو
 كان من أسمى الناس مقاماً،
 وأعلاهم مكانة.

الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله -



نحن في هذه البلاد
 نفتخر ونعتز أننا متمسكون
 بعقيدتنا الإسلامية،
 وسوف ندافع عنها بالنفس
 والنفيس.

الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله -



لأن المؤمن القوي خير من
 المؤمن الضعيف فإننا نحرص
 على بناء قاعدة اقتصادية قوية
 أساسها وقاعدتها الإنسان
 السعودي الذي نبني فيه
 القدرة على تحديات التعامل
 مع منجزات العصر.

الملك خالد بن عبد العزيز - رحمه الله -



لا مكان للإرهاب بل
الردع الحاسم له ولكل فكر
يغذيه ولكل رأي يتعاطف
معه.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -



إن القوات السعودية
أثبتت قدرتها العالية في
فنون القتال واستخدام
السلاح والتخطيط الجيد
لمواجهة العمليات العسكرية
الجبلية المعقدة التي
انتهت بإخراج المتسلين
إلى أرضها

الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله -



الأمن الفكري لا يقل
أبداً عن الأمان العام بل قد
يكون أهم لأنّه المحرك
للإنسان.

الأمير نايف بن عبدالعزيز - حفظه الله -



ما يقوم به الإرهابيون
لن يزيدنا إلا إصراراً
لاستئصال هذه الفئة
الضالة.

الأمير محمد بن نايف - حفظه الله -



الإرهاب يشكل تهديداً
خطيراً لمكتسباتنا
الحضارية، وثوابتنا وقيمنا
الأخلاقية، وثرواتنا
الطبيعية، وإن مواجهته
واجتنابه لا يمكن أن تتحقق
إلا من خلال جهد خليجي
و دولي منسق وصادق.

الأمير أحمد بن عبدالعزيز - حفظه الله -



الزبير بن العوام حواري الرسول صلى الله عليه وسلم

أكثر الصحابة مراقبة
لأحوال نبي الرحمة
في المعارك والحياة اليومية

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مصابيح الهدى ومشاعل
تنير لنا عتمة طريقنا في هذه الحياة، نجوم ضؤها يملأ فضاءات الكون
الفسيح لكل منهم تجليات يجب ان تسلط الضوء عليها وإضاءات يجب
أن نستنير بها عموماً وجنودنا البواسل في قوات الأمان الخاصة خصوصاً
كي تكون لهم نبراساً يسرون على نهجه.

من السبعة الأوائل الذين سارعوا بالإسلام، وقد كان فارساً
مقداماً، وإن سيفه هو أول سيف شهر بالإسلام، ففي أيام
الإسلام الأولى سرت شائعة بأن الرسول الكريم قد قتل، فما
كان من الزبير إلا أن استل سيفه وامتشققه، وسار في شوارع
مكة كالإعصار، وفي أعلى مكة لقيه الرسول - صلى الله عليه
وسلم - فسألته ماذا به، فأخبره النبأ... فصلى عليه الرسول
ودعا له بالخير ولسيفه بالغلب، وكان حاضراً في جميع
المعارك التي يشارك فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالقتال
أمامه ما لم ينتبه عليه السلام إلى بعض المهام التي كان
يختاره لها، وكان يقاتل عنه قتالاً شديداً كما في معركة أحد
وغيرها من المعارك.

إيمانه وصبره:

وكان للزبير - رضي الله عنه - نصيباً من العذاب على يد
عمه، فقد كان يلده في حصير ويدخن عليه بالنار كي تزهق
أنفاسه، ويناديه (أكفر برب محمد أدرأ عنك هذا العذاب)...

نسبة:
هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن
قصي بن كلاب القرشي الأنصاري. ولد سنة ٢٨ قبل الهجرة.
وأبو عبد الله هو حواري الرسول صلى الله عليه وسلم، فعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه
وسلم: «من يأتيني بخبر القوم» يوم الأحزاب قال الزبير: أنا، ثم
قال: «من يأتيني بخبر القوم» قال الزبير: أنا، فقال النبي صلى
الله عليه وسلم: «إن لكلنبي حوارياً وحواري الزبير».
ويلتقي الزبير بن العوام نسبة مع الرسول - صلى الله
عليه وسلم - في (قصي بن كلاب)... كما أن أمه (صفية) عمّة
رسول الله، وزوجته أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين، كان رفيع
الخصال عظيم الشمائل، يدير تجارة ناجحة وثراوه عريضاً
لكنه أنفقه في الإسلام حتى مات مدينا.

إسلامه وموافقه:

أسلم الزبير بن العوام وعمره خمس عشرة سنة، وكان

فيجيب الفتى الغض (لا والله، لا أعود للكفر أبداً). ويهاجر الزبير إلى الحبشة الهجرتين، ثم يعود ليشهد المشاهد كلها مع الرسول -صلى الله عليه وسلم.

يوم حنين :

وفي يوم حنين أبصر الزبير مالك بن عوف زعيم هوازن وقائد جيوش الشرك في تلك الغزوة، أبصره واقفاً وسط فيلق من أصحابه فاقتصر حشدهم وحده، وشتت شملهم وأبعدهم عن طريق المسلمين.

حبه للشهادة :

كان الزبير بن العوام شديد الحب للشهادة، فكان يقول: إن طلحة بن عبيد الله يسمى بنيه بأسماء الأنبياء، وإنني لأشمي بنى بأسماء الشهداء لعلهم يستشهدون: فسمى ولده عبد الله تيمناً بالشهيد عبد الله بن جحش. وسمى ولده المنذر تيمناً بالشهيد المنذر بن عمرو. وسمى ولده عروة تيمناً بالشهيد عروة بن عمرو. وسمى ولده حمزة تيمناً بالشهيد حمزة بن عبد المطلب. وسمى ولده جعفر تيمناً بالشهيد جعفر بن أبي طالب. وسمى ولده مصعب تيمناً بالشهيد مصعب بن عمير. وسمى ولده خالد تيمناً بالشهيد خالد بن سعيد. هكذا أسمائهم راجياً أن ينالوا الشهادة يوماً ما.

وصيته :

كان توكله على الله من منطلق جوده وشجاعته وفاداته، وحين كان يجود بروحه، أوصى ولده عبد الله بقضاء ديونه قائلاً: إذا أعجزك دين فاستعن بمولاي. فسأله عبد الله: أي مولى تعني؟ فأجابه: الله، نعم المولى ونعم النصير. يقول عبد الله فيما بعد: فو الله ما وقعت من كربة في دينه إلا قلت: يا مولى الزبير أقض دينه، فيقضيه.

الشهادة :

ما كان الزبير بوادي السبع، نزل يصلي، فأتاه ابن جرموز من خلفه فقتله، وسارع القاتل إلى عليّ يبشره بقتله الزبير، فثار سيدنا عليّ رضي الله عنه وأمر بطرد الرجل وقال: بُشر قاتل ابن صفيه بالنار وبكي عندما رأى سيف الزبير وقال: سيف طاما والله جلا به صاحبه الكلب عن رسول الله.

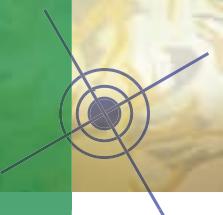
يرتبط ذكر الزبير دوماً مع طلحة بن عبيد الله، فهما الاثنان متشابهان في النشأة والشراء والشجاعة وقوة الدين، وحتى مصيرهما كان متشابهاً فهما من العشرة المبشرين بالجنة، وأخى بينهما الرسول صلى الله عليه وسلم، ويجتمعان بالنسبة وبالقرابة معه، وتحدث عنهما الرسول صلى الله عليه وسلم، قائلاً: طلحة والزبير جاراي في الجنة. وكانا من أصحاب الشورى الستة الذين اختارهم سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاختيار خليفته.

غزوة أحد :

في غزوة أحد، وبعد أن انقلب جيش قريش راجعاً إلى مكة، ندب الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا أبو بكر والزبير رضي الله عنهما لتعقب جيش المشركين ومطاردته، فقد سيدنا أبو بكر والزبير سبعين من المسلمين قيادة ذكية أبرزها فيها قوة جيش المسلمين، حتى أن قريش ظنوا أنهم مقدمة لجيش الرسول القادر لمطاردتهم فأسرعوا هاربين.

بنو قريظة :

وفي يوم الخندق، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «من رجل يأتينا بخبر بنى قريظة؟» قال الزبير: أنا. فأعادها الرسول صلى الله عليه وسلم وقال الزبير: أنا و قالها الثالثة وكذلك قال الزبير: أنا، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «لكل نبي حواري والزبير حواري وابن عمتي». وحين طال حصار بنى قريظة دون أن يستسلموا، أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم الزبير وعليّ بن أبي طالب فوقاً أمام الحصن يرددان: والله لنذوقن ما ذاق حمزة أو لنفتحن عليهم حصنهم ثم ألقيا بنفسيهما داخل الحصن واستطاعا أن يفتحا أبوابه لل المسلمين.



أخي رجل الأمن، أَحْمَدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي اخْتَارَكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ بِدِفَاعِكَ بِنَفْسِكَ عَنْ بَلَادِ التَّوْحِيدِ، وَاعْلَمُ إِنَّ بِلَادَنَا حَرْسَهُ اللَّهُ مِنْهُ مِنْ فَتَنَةِ الْفَئَةِ الْمَارِقَةِ الَّتِي خَرَجَتْ تَسْفِكُ الدَّمَاءَ، وَتَغْدِيرَ الذَّمِّ، وَتَنْقُضُ الْعَهُودَ، وَتَرْوِيعَ الْأَمْنِينَ، وَتَسْيِيءَ إِلَى الإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَكُنْتَ رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ أَوَّلِ الْمُبَادِرِينَ لِجَابِهِمْ، وَقَدْ ضَرَبْتَ أَنْتَ وَإِخْوَانَكَ أَرْوَعَ الْأَمْثَالَ فِي الشَّجَاعَةِ وَالْبَسَالَةِ وَالْفَدَائِيَّةِ حَتَّى صَرَّتْ مِضْرِبَ الْمِثْلِ، وَمَعَ ذَلِكَ إِنَّكَ أَذْكُرُكَ بِمَا لَسْتَ تَجْهِيلَ إِذَا ذَكَرْتَ تَنْفُعَ الْمُؤْمِنِينَ، أَذْكُرُكَ أَخِي رَجُلَ الْأَمْنِ بِمَا يَزِيدُكَ ثباتًا وَحَمَاسًا وَيَقِينًا بِصَوابِ مَوْقِعِكَ وَعِدَالَةِ قَضِيَّتِكَ.. نَعَمْ أَذْكُرُكَ بِمَا يَلِي:

أولاً: أَعْلَمُ أَخِي رَجُلَ الْأَمْنِ أَنَّ السَّنَةَ وَالْمَنْهَاجَ الَّذِي مَاتَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُلُّنَا يَرِيدُهُ، وَقَدْ بَيَّنَ ذَلِكَ إِمامُ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ بِكَلِمَاتٍ تَكْتُبُ بِمَاءِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ: أَجْمَعُ سَبْعُونَ رِجَالًا مِنَ التَّابِعِينَ وَأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَفَقِيهِ الْأَمْصَارِ عَلَى أَنَّ السَّنَةَ الَّتِي تَوَفَّى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْلَاهَا الرِّضا بِقَضَاءِ اللَّهِ، وَالْتَّسْلِيمُ لِأَمْرِهِ، وَالصَّبْرُ تَحْتَ حُكْمِهِ، وَالْأَخْذُ بِمَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ، وَالنَّهِيُّ عَمَّا نَهَى عَنِهِ، وَإِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَإِلَيْهِمَانٌ بِالْقَدْرِ خَيْرٍ وَشَرٍّ، وَتَرْكُ الْمَرَاءِ وَالْجَدَلِ وَالْخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ، وَالْمَسْحُ عَلَى الْخَفْيَنِ، وَالْجَهَادُ مَعَ كُلِّ خَلِيفَةٍ بَرَّ وَفَاجِرُ وَالصَّلَاةُ عَلَى مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَإِلَيْمَانُ قَوْلُ وَعَملُ يَزِيدَ بِالظَّاعَةِ وَيَنْقُصُ بِالْمُصْصِيَّةِ، وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ مَنْزَلٌ عَلَى قَلْبِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ مِنْ حِيثِ مَأْتُلِيٍّ، وَالصَّبْرُ تَحْتَ لَوَاءِ السُّلْطَانِ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ عَدْلٌ أَوْ جُورٌ، وَلَا نَخْرُجُ عَلَى الْأَمْرَاءِ بِالسَّيْفِ إِنْ جَارُوا وَلَا نَكْفُرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ إِنْ عَمِلُوا الْكُبَائِرَ، وَالْكَفُّ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَفْضَلِ النَّاسِ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ أَبُو بَكْرَ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيِّ بْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، وَالْتَّرْحَمُ عَلَى جَمِيعِ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَصْهَارِهِ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ: فَهَذِهِ السَّنَةُ الْزَّمُوْهَا تَسْلِمُوا، أَخْذُهَا بِرَبْكَةٍ وَتَرْكُهَا ضَلَالَةً.

ثانيًا: سُرْ حِيَثُ شَئْتَ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ فَلَنْ تَجِدْ بَلَدًا أَحْسَنَ مِنْ بَلَدِكَ عَقِيَّدَةً، وَأَخْلَاقًا، وَأَمْنًا وَاسْتِقْرَارًا وَتَحْكِيمًا لِلشَّرْعِ الْمُطَهَّرِ وَأَيْ نِعْمَةً أَجْلَ منْ تَحْكِيمِ الْقُرْآنِ وَالْأَمْنِ فِي الْأُوْطَانِ،



الرائد
عمر بن غلاب أبو ربيعة
مدير إدارة الشؤون الدينية

رسالة إلى رجل الأمن

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحية يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها. رواه البخاري.

وعن سلمان رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رباط يوم وليله خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه وأمن الفتان. رواه مسلم.

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله. رواه الترمذى وحسنه.

ختاماً أخي رجل الأمن لا تلتفت إلى الشعارات البراقة التي ترفعها هذه الفئة الباغية لتبرير أعمالها الإجرامية، بل وتجابه من يقف في وجهها، فجعلوا من أنفسهم مجاهدين ومن إفسادهم جهاداً، وسموا من يتصدى لهم عدواً للجهاد والأهل فيهذه كلها من تسمية الباطل بأسماء الحق حتى يغتر بهم عوام الناس من لا بصيرة عندهم بحقيقة دين الإسلام لقد أفتاك جهابذة الإسلام وأئمته بأن أعمال هذه الفئة من أعظم البغي والعدوان وأن جهادهم من أعظم الجهاد وهي الفتوى الحق والقول الصدق الذي ليس بعده إلا الإفك المبين، والضلال والتضليل.

أسأل الله عز وجل أن يرفع درجتك، وأن يعظم مثوبتك وان يربط على قلبك، وأن يثبت قدمك، وأن يسدد رميك وأن يحفظك، ويحفظ بلادنا من كل سوء ومكره إنه ولـي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعواـنا أنـ الحمد لـه ربـ العالمـين وصـلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ علىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ أـجـمـعـينـ.

المراجع:

١. «رسالة إلى رجل الأمن» لفضيلة الشيخ / علي الحدادي.
٢. كتاب «مناقب الإمام أحمد» لابن الجوزي. رحمة الله.
٣. «وجوب طاعة السلطان في غير معصية الرحمن بدليل السنة والقرآن»، إعداد: محمد ناصر العريني. الطبعة الثالثة ١٤٣١ هـ.

فأنت حينما تدافع عن هذه البلاد إنما تدافع عن خير بلاد الله في هذا العصر قال الشيخ العلامـة عبد العزيـز بن بازـ رحـمه اللهـ . فالعداء لهذه الدولةـ يعني الدولةـ السعوديةـ عـداءـ للـحقـ عـداءـ للـتوـحـيدـ.

وقال الشيخ محمد بن عثيمـينـ رـحـمهـ اللهـ : أـشـهـدـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ مـاـ أـقـولـ وـأـشـهـدـكـمـ أـيـضاـ أـنـتـيـ لـاـ أـعـلـمـ أـنـ فـيـ الـأـرـضـ الـيـوـمـ مـنـ يـطـبـقـ شـرـيـعـةـ اللهـ مـاـ يـطـبـقـهـ هـذـاـ الـوـطـنـ أـعـنـيـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ . وـهـذـاـ بـلـاشـكـ مـنـ نـعـمـةـ اللهـ عـلـيـنـاـ فـلـنـكـ مـسـتـرـزـيـدـيـنـ مـنـ شـرـيـعـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ أـكـثـرـ مـاـ نـحـنـ عـلـيـهـ الـيـوـمـ لـأـنـتـيـ لـاـ دـعـيـ الـكـمـالـ ، وـأـنـتـاـ فـيـ الـقـمـةـ بـالـنـسـبـةـ لـتـطـبـيقـ شـرـيـعـةـ اللهـ لـاـشـكـ أـنـنـاـ نـخـلـ بـكـثـيرـ مـنـهـاـ وـلـكـنـاـ خـيـرـ . وـالـحـمـدـ لـلـهـ - مـاـ نـعـلـمـهـ مـنـ الـبـلـادـ الـأـخـرـىـ .

ثالثاً: هذه الفئة خارجة عن ولـيـ أمرـ المـسـلـمـينـ، باـغـيـةـ مـعـتـدـيةـ عـلـىـ الـمـعـصـومـينـ، تـعـقـدـ التـكـفـيرـ وـتـرـىـ الـإـصـلاحـ بـالـتـدـمـيرـ وـالـتـفـجـيرـ لـاـ تـفـرـقـ بـيـنـ مـسـلـمـ وـلـاـ كـافـرـ، وـلـاـ سـفـرـ ولاـ ذـكـرـ ولاـ أـنـشـيـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ فـقـتـالـهـاـ مـنـ أـعـظـمـ الـجـهـادـ وـأـفـضـلـ الـقـرـبـاتـ عـنـدـ اللـهـ، لـأـنـ هـذـاـ الـطـرـيـقـ الـذـيـ سـلـكـوهـ هوـ طـرـيـقـ الـخـوـارـجـ الـذـينـ حـذـرـ مـنـهـ الـنـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـتـالـ الـخـوـارـجـ وـقـتـلـهـمـ وـوـعـدـ مـنـ قـتـلـهـمـ أـوـ قـتـلـوهـ بـالـأـجـرـ الـعـظـيمـ، فـعـنـ أـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، قـالـ: فـيـ الرـجـلـ الـذـيـ أـنـكـرـ عـلـيـهـ فـيـ قـسـمـةـ الـمـالـ بـعـدـ أـنـ وـلـيـ: إـنـ مـنـ ضـئـضـ هـذـاـ قـوـمـ يـقـرـؤـونـ الـقـرـآنـ لـاـ يـجـاـزـ حـنـاجـرـهـ يـمـرـقـونـ مـنـ الـإـسـلـامـ مـرـوـقـ السـهـمـ مـنـ الـرـمـيـةـ يـقـتـلـونـ أـهـلـ الـإـسـلـامـ وـيـدـعـونـ أـهـلـ الـأـوـثـانـ، لـئـنـ أـدـرـكـتـهـمـ لـأـقـتـلـهـمـ قـتـلـ عـادـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ. وـفـيـ رـوـاـيـةـ لـهـماـ: (فـأـيـنـاـ لـقـيـتـهـمـ فـاقـتـلـهـمـ، فـإـنـ فـيـ قـتـلـهـمـ أـجـرـ مـنـ قـتـلـهـمـ عـنـدـ اللـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ).

رابعاً: تذكر أن سهرك ونصبـكـ فـيـ حـمـاـيـةـ أـمـنـ الـبـلـادـ وـصـدـ أـهـلـ الـبـغـيـ وـالـفـسـادـ هوـ رـبـاطـ وـحـرـاسـةـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ مـعـ إـخـلاـصـ الـنـيـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـدـ وـعـدـ اللـهـ مـنـ رـابـطـ فـيـ سـبـيلـهـ أـوـ مـاتـ يـحـرـسـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ بـأـعـظـمـ الـثـوابـ وـأـجـزـلـهـ وـمـنـ الـأـحـادـيـثـ الـوارـدةـ فـيـ فـضـلـ الـرـبـاطـ وـالـحـرـاسـةـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ مـاـ يـلـيـ .



مدائن صالح.. معجزة الجبال وكنز الصحراء والموقع الأثري الأهم في الجزيرة العربية

يطلق عليها
علماء الآثار
المتحف المفتوح ..



العلا - فرسان الأمن:

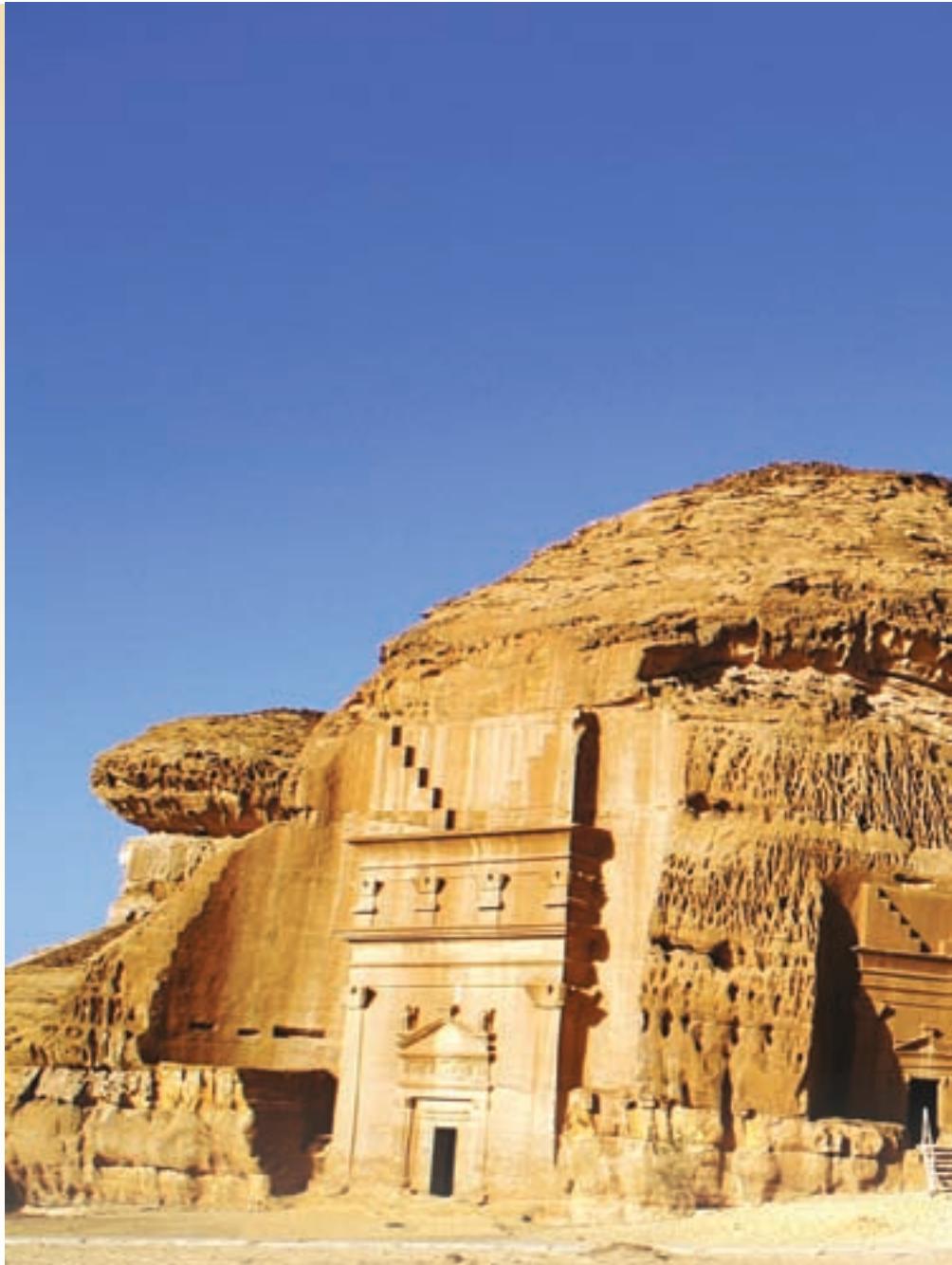
خط وقاطرات سكة حديد الحجاز وتمتد لمسافة ١٣ كيلومتر، ويطلق عليها علماء الآثار المتحف المفتوح، فيما يحب أن يطلق عليها أهل العلا المدينة التي تقع فيها مدائن صالح لقب «معجزة الجبال»، فهي بحق معجزة، فهذه القصور العظيمة المنحوتة في الجبال استطاع الإنسان نحتها قبل آلاف السنين بدون آلات ومعدات. وتقع الحجر وهو الاسم الذي ورد في القرآن الكريم أو مدائن صالح،

يعد موقع الحجر (مدائن صالح) في محافظة العلا الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمال المدينة المنورة و٤٠٠ غرب مدينة حائل أحد أهم المواقع الأثرية في المملكة بل يعتبرها عدد من علماء الآثار أهم آثار الجزيرة العربية قاطبة.

وتضم آثار مدائن صالح ١٥٣ واجهة صخرية منحوتة في الصخر كذلك تضم عدداً من الآثار الإسلامية من قلاب وبقايا

القديم، وكان طريق التجارة القديم يأتي من جنوب الجزيرة العربية حتى يصل إلى الحجر ومن الحجر يتفرع إلى طريقين يذهب أحدهما إلى البتراء ومصر والشام، فيما يذهب الآخر إلى تيماء ثم تدمر في العراق، وهكذا كانت الحجر مركزاً رئيسياً لطرق القوافل القديمة، وكانت تحكم في طرق القوافل وبلغ نفوذهم كما يذكر المؤرخون شرق الجزيرة العربية وجنوبها وعندما خشي الرومان على نفوذهم وعلى دولتهم من هذه المملكة الجديدة، قام الرومان بشن حرب كبيرة جداً على الأنباط، واستطاع الرومان هزيمة الأنباط في الحجر عام 106 مـ ولكنهم لم يستوطنوا في الحجر بل قصوا على الأنباط وعادوا إلى الشام وهكذا دمرت حضارة الأنباط في الحجر ولم يعد لهم أي ذكر في التاريخ وظللت الحجر مهجورة زمناً طويلاً.

وبعد ظهور الإسلام وانتشاره في بقاع الدنيا عادت الحركة إلى الحجر حيث أصبح يمر في الحجر طريق الحج القادر من الشام وكذلك طريق الحج القادر من مصر، حيث كان يمر في سيناء قبل شق قناة السويس ثم يلتقي مع طريق الحج الشامي حتى يصل إلى الحجر، وأصبحت الحجر من المحطات التي يتوقف بها الحجاج يومين للاستراحة والتزويد بالماء والطعام وازدهرت الحركة التجارية بها كثيراً وذكرها الكثير من الرحالة العرب كالمقدسي وياقوت الحموي وابن بطوطة وإبراهيم شجاع.



جنوب الجزيرة العربية في القرآن الكريم قبل الميلاد واستوطنوا الحجر وجعلوها العاصمة الجنوبية لهم حيث كانت عاصمة الأنباط الشمالية هي البتراء في الأردن، وكان للأنباط حضارة كبيرة جداً وشيدوا المقابر في الجبال وأضافوا لها الكثير من جماليات البناء القديم، واستمرت حضارة الأنباط في الازدهار والتوسيع في الحجر حتى تحكموا في طرق التجارة في العالم

وهو الاسم الذي أصبح يطلق عليها في هذا العصر على بعد ٢٠ كم عن محافظة العلا، وجاء ذكرها في القرآن الكريم باسم الحجر وهي ديار ثمود قوم نبي الله صالح عليه السلام، والثموديون هم أول من سكن الحجر وأول من نحت المنازل في الصخور، وبعد أن أهلك الله عز وجل قوم ثمود ظلت الحجر مهجورة قروناً طويلاً حتى جاء الأنباط وهم من العرب من



الآثار الموجودة في الحجر -

مداين صالح

تنقسم الآثار الباقية حتى يومنا هذا في الحجر إلى قسمين:

الآثار القديمة وهي القصور والمقابر النبطية المنحوتة في الصخر، والآثار الإسلامية وهي التي تعود للعصر الإسلامي وهي قلعة الحجر الإسلامية ومحطة سكة حديد الحجاز.

وفيما يلي عرض مفصل لأثار الحجر «مداين صالح»:



• تضم أكثر من ١٥٠ واجهة منحوتة في الصخر • كانت مركزاً هاماً على طريق القوافل

الواجهة المثلثة فوق المدخل وثبتت على قمة زواياها الانبيتين وفي الوسط تحت النسر وأغلب المقابر في هذه المنطقة تحمل اسم صاحب المقبرة والنحات الذي نحتها وتاريخ نحتها وفي عهد أي من ملوك النبطية، ويلاحظ وجود التاج النبطي على جانب بوابة الدخول للمقبرة ووجود الأنباط.



الآثار القديمة

تضم آثار مداين صالح ١٥٣ واجهة منحوتة في الصخر وهنا نذكر أهم هذه الواجهات والتي يطلق عليها قصر أو مقبرة.

منطقة الخريمات

تقع شمال قصر الصانع وتضم ٥٣ مقبرة، وفي الخريمات تتتنوع طراز الواجهات منها واجهات مزينة بنصفي الشرفتين وأخرى ذات شرفة كاملة، وفي الخريمات جمع النحات النبطي في نحته بين التأثير الأشوري المتمثل في الشرفة التي تزيين أعلى المقابر والكورنيش المصري المرتكزة عليه هذه الشرفة والفن الإغريقي في باقي الواجهة ويتزين عدد من مقابر الخريمات بالأعمدة ذات التيجان البارزة والحيوانين المجنحين برؤوس أدمية بدلاً من النسر والأنبيتين.

قصر الصانع

وهو عبارة عن واجهة منحوتة بالأعمدة والزخارف والتماثيل وفي الداخل حجر الدفن ويقع هذا القصر في كتلة جبلية مستقلة.

منطقة قصر البنت

تقع المنطقة شرقى مداين صالح

القصر الفريد

يعتبر القصر الفريد أشهر المقابر النبطية في الحجر ومن أجمل المقابر النبطية ويتميز بواجهة شمالية كبيرة جداً وسمي بالفريدي لأنفراده بكتلة صخرية مستقلة وكذلك فريدي لاختلاف واجهته الكبيرة عن المقابر الأخرى في مداين صالح، ويلاحظ دقة وجمال النحت في الواجهة، ورغم هذا الجمال إلا أن القصر الفريد غير مكتمل النحت، حيث أنه لم يكتمل العمل في أسفل الثالث الأخير وهذا القصر يخص شخصاً اسمه حيان بن كوزا.



ذكرها القرآن الكريم باسم الحجر الثموديين أول من سكن الحجر وأول من نحت قصورها

صغير في مدخل الديوان وتوجد أعمدة بارزة في الداخل وأعمدة في السقف.

وتحتاج إلى ماء الأمطار عن طريق مجرى في الجبل، وكان يستخدمه الأناباط في حياتهم اليومية إضافة إلى الآبار المحفورة بالصخر.

آبار الأناباط

تشير النقوش إلى أن الأناباط استخدمو أكثر من ٦٠ بئراً يرى مزروعاتهم وأكبر هذه الآبار البئر التي تقع قرب جبل المحجر وهي عبارة عن بئر محفورة داخل الصخر مع وجود مجرى في الجبل يصب الماء داخل البئر.

المنطقة ج

تقع هذه المنطقة وسط الحجر "مداين صالح" ويوجد بها ١٨ مقبرة، وهذه المنطقة تختلف من حيث الواجهات عن المقابر الأخرى في الحجر "مداين صالح" حيث إن الواجهات شكلت بدون تأثير كلاسيكي "إغريقي" كذلك توجد على الواجهات وردة أو وردتان.

قصر العجوز

عبارة عن واجهة مفتوحة تجاه الشرق، وهي ذات شبه بالديوان وفي الداخل حجرة صغيرة.

الديوان «مجلس السلطان»

يقع شرق الحجر وخلف منطقة قصر البنت، وهو عبارة عن ديوان مستطيل منحوت داخل الصخر، ويصل طول هذه الحجرة ١٣ متراً وعرضها ١٠ أمتار وارتفاعها ٨ أمتار، وهو محاط من جوانبه الثلاثة بجلسات مرتفعة ويصعد إليها بدرج





الأمير محمد بن نايف

ملهمي شعرياً وشرفني بلقب "شاعر وزارة الداخلية"

النقيب مفراج العماني
د. فرسان:

الرياض- سعود العتيبي:

يقول الشاعر جميل صدقى (إذا
الشعر لم يهزك عند سماعه..
فليس جديراً أن يقال له شعراً)..
ومن المتعارف إن الشعر له أثره
النفسي والمعنوي في تهيج مشاعر
الإنسان.. وتحريك عواطفه، لأن
كلمات القصيدة مفعول السحر في هذا
الجانب حسب براعة الشاعر وقوته
حبكه وسبكه لقصidته.. فالشاعر
على عاتقة مسؤولية كبيرة في إعطاء
القصيدة بصمة وتميز خاص ورونق
ملفت للانتباه..





شخصية الأمير نايف قادتني للامن .. وشجاعتنا نستمدّها منه تصدي زملائي للفئة الضالة أثار شعري .. وقصائدي نتاج بطولاتهم

حيث تقدمت بثلاث نماذج لسعادة اللواء / محمد العماني قائد القوات الذي شكل لجنة اختيار النشيد الحالي، وهذا فخر كبير لي لأنّي أكون الشاعر الذي كتب نشيد قوات الأمن الخاصة.

وشدد النقيب الشاعر مفرج، أنه لم يتّأثر بأي نشيد ليكتب أبياته بل أنه كتب مشاعره ومشاعر زملائه، وأن لديهم الاستعداد للضحية بحياتهم في سبيل وطنهم، مبينا «مشاعره بهذه الأبيات وانه تأثر بأشياء لرغبتة في عمل شيء لوطنه ووده يكتب شعر لأن الشعر فكر وتستطيع أحياناً أن توصل بالشعر ما لا تستطيع إيصاله بالكلام».

عن قافية القصيدة التي تشبه قافية نشيد وزارة الداخلية، رد الشعراء من وقت الجاهلية إلى يومنا وهم يكتبون ولم تكن القافية مملوكة لشاعر، والقافية القوية تأتي في المارش العسكري يعني أحيانا تأتي قوائمه محددة، على الخطوة في إيقاع عسكري، أضف إلى ذلك أن الله عز وجل أكرمنا بخدمة الحرم وخصنا بعلم لا ينكس وهو راية التوحيد وهذا يكفي أن تقف القافية على الحرم والعلم، أما بالنسبة للفكرة فالنشيد له أفكار محددة لابد أن تكون بلغة وموجهة ليسهل حفظه وترديده في التدريب والمناسبات ويبعد بالوطن وما يميّزه عن غيره من الأوطان وتمجيد الملك وهو ولي الأمر وذكر العلم الذي هو فخر لخير الأمم وهي أمّة محمد صلى الله عليه وسلم.

من هنا كان للنقيب الشاعر مفرج بن ضويحي بن فراج العماني، أسلوبه الخاص والمفرد في كتابة الشعر وتطويع الكلمات والإبحار والغوص في عمق المعاني ليخرج لنا درر شعرية من محيط الشعر.. النقيب مفرج العماني، شاعر يطربك إبداعه وطريقة كتابته للشعر بفكرته وأسلوبه الأخاذ.. وكانت لقصائد الحماس والفحير التي كتبها في العمليات العسكرية ضد الإرهاب والفتنة الضالة صدى كبير لدى المتقين من زملائه، والمواطنين وقادته العسكريين والمسؤولين في الدولة على حد سواء وأشارت الإعجاب والتصفيق لشاعر شارك بالحدث شعراً وفعلاً ليقدم بعدها لنا نشيد قوات الأمن الخاصة التي أصبح أحد البصمات المميزة في حياة الشاعر النقيب مفرج العماني.

وعن فكرة نشيد قوات الأمن الخاصة، يقول النقيب مفرج العماني: «فكرة النشيد كانت موجودة منذ أيام الكلية، حيث كنت أحلم قبل دخول الكلية أن أكون عسكري في قوات الأمن الخاصة لأنني أحب هذا القطاع من الصغر، فأنا منذ كنت صغيراً أقف عند التلفزيون لكي أشاهد سمو سيدى الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الداخلية وهو يصرح في أي مؤتمر صحافي وكنت أقف أمام شاشة التلفزيون وكأنني أتصدق به وهذه والله كانت حقيقة، حيث أكن لهذه شخصية محبة لا يعلمها إلا رب العالمين».

وأضاف «وقد كنت أمني نفسي يوم من الأيام إن أقدر أقدم شي يرضيه عنى ورجوت الله سبحانه أن يحقق هذا الأمر، ولما تخرّجت من الثانوية تحقّق حلمي بدخول كلية الملك فهد للأمنية وجاء وقت التخرج، فلا أستطيع أن أصف لك شعوري وإنما أؤدي القسم أمام سيدى الأمير نايف، ثم جاء تعيني في حرس الحدود لمدة سنة، وبعدها انتقلت لقوات الأمن الخاصة، فأحسست أن حلمي بدأ يتحقق بكتابه نشيد خاص بالقوات».

وأضاف «خرجت الفكرة عندما كنت أجلس أمام التلفزيون، فجاء برنامج عن الأمن ولقطات عن الإرهابيين فلقت انتباхи عزيمة أبناء الوطن واستبسالهم في الدفاع عنه، فجاء مطلع البيت:

أمنتني بلادي بلا دار • • ومهد الهدى والتقوى والشيم
وعش الملك ويبقى العلم • • مدی الدهر فخر الخير الأعم
وهنا جاء بعدها القسم، وهو استشعار قسمنا على كتاب الله فنحن
اقسمنا عليه واقسم عليه إفرادنا، فهنا تذكير بالقسم، حيث قلت:
واسم بالله يا موطنی • • لأحميك يا قبلة المؤمن
بعزم قوي فلا يثنني • • وافدي ثراك بروح ودم
أنا الأمان درع لك ساتر • • أنا طرفك الساهر الناظر
أنا سورك الشامخ العابر • • أصد المانيا كطود أشم
فنامي بلادي بملء الجفون • • وعيشي نعيمًا يقر العيون
فنحن على أمنك الساهرون • • بعون الإله وصدق الهم



التي تمثل وزارة الداخلية، ولكن طبعاً انتماًي وعشقي لقوات الأمن الخاصة، ونحن كلنا كرجال أمن نعتبر في ميدان وخدق واحد ففي العمليات العسكرية ضد الفئة الضالة كل الوحدات الأمنية شاركت وقادت بدور بطولي لذلك جميع قصائدي كتبتها وتمثلنا وزارة الداخلية وقدوتنا وممثلنا الأعلى سمو سيدي نايف بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الداخلية، وكنت انظر لها هكذا».

وعن لقب شاعر وزارة الداخلية، يقول مفرج أنه لقب توج به من قبل سمو سيدي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، ويعلم الله إن المحفز الأول في شعرى، وفي نشيدى يوم كتبته هو صاحب السمو الملكي محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية».

وعن مناسبة اللقب، يقول مفرج «مناسبته إني شاركت في أغلب المهام، وكتبت في نفس الحدث، وفي نفس اللحظة وأنت تشاهد فعل زملائك بعينك، وهذا شيء أفتخر به، وهذا يزيد الفرحة ويزيدنا فخر بقادتنا وحسن توجيههم وتدريبهم وتجهيزهم لنا، كما أنتي قلت قصيدة شكر وثناء على هذا اللقب، وهي:

توجتنى يا سيدي باسم على قلبي عزيز

شرفتنى وأعتز به وبحول ربى قدّها

لاقل منك أنا للناس بالقول الوجيز
يكفى سلايل نايف الطولات لامن مدها
منا وقف عبد العزيز ومن هنا عبد العزيز
الله أكبر بين حكام عريب جدها

وبحر جمع ذيك البحور ليابلافت مايسير
ريف الضعيف ليابلا سقم العدا لا ضدها

طود يعانقه السحاب وساسه الثابت ركيز
راسى على مر السنين اللي توالا عدها
سميتني وأنا أفتخر وأنت الذي لأسمى تجييز
مشرف جزل البيوت اللي بعيد سدها

ويضيف النقيب مفرج «النشيد تأتي له قوافي تحس بقوتها، وهنا القافية، والإيجاز في إيصال الفكرة تميز النشيد وعندما كتبت النشيد كتبت وقدمت ثلاثة نماذج تحمل نفس الفكرة والمضمون ولكن تختلف بالقافية وقدمتها لسعادة قائد القوات، وصار اختيارهم على هذا النشيد المستخدم منذ ثلاث سنوات في كل احتفالات قوات الأمن الخاصة، وبحضور سيدى الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، والنшиيد تم تلحينه وعزفه لأكثر من دورة عسكرية تخرجت في القوات في السنوات السابقة».

وأردف «النشيد لحنه الملحن صالح خيري وغناء على آلات وترية، ونحن حاولنا تغييره إلى الآلات النحاسية، وكان معنا الأستاذ إبراهيم خليلة الموزع في القوات الذي تحدث مع الملحن خيري لتغيير النوتة من الوترية إلى النحاسية، وتم عزفه في القوات الخاصة على الآلات النحاسية».

وحول إذا ما كان النشيد سيصبح نشيداً خاصاً بوزارة الداخلية بشكل واسع، أجاب «القرار الأول والأخير بيد سمو سيدي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وأنا لا أفرق بين القطاعات الأمنية

• قوة القافية ووضوح الفكرة هي ما ميزت النشيد





ودون الوطن درب الخطر ما خشيناه
ونقول للي خان حنا وفيينا
يشهد لنا يوم عظيم حضرناه
في الرس يوم الأمر جانا وجينا
جيـنا خلص من تخبـط بمسـراه
ما سـر نفـسه يوم حـنـا فيـنا
ومـا فـكتـه جـدـرانـه اللـي مـبـنـاه
وـقـنـابـلـه يـوـمـه بـهـا يـنـتـوـيـنا
حـنـا سـقـامـه الضـدـ لا عـمـسـتـ أـرـيـاه
وـحـنـا شـبـوبـه النـارـ لـامـنـ سـطـيـنا
نـهـارـنـالـيلـ يـرـوعـ بـظـلـمـاه
يـوـمـ أـشـتـبـكـ دـخـانـهـاـ وـأـحـتـمـيـنا
الـأـرـضـ تـشـكـيـ وـالـسـمـاءـ تـعـشـقـ ضـيـاهـ
وـالـنـارـ تـقـبـسـ وـالـلـهـبـ مـنـ يـدـيـنا
كـنـ فيـ السـمـاءـ مـزـنـ تـحدـرـ مـنـ أـقـصـاهـ
يـمـطـرـ سـهـومـ مـنـ يـسـارـ وـمـنـ يـمـيـنا
وـصـوتـ المـدـافـعـ نـتـشـيـ لـاـ سـمـعـناـهـ
كـمـ الـقـدـاـيـفـ يـفـيـ اللـقـاءـ تـنـتـخـيناـ
حـتـىـ دـخـلـنـاـ وـكـرـمـنـ عـاـونـ أـعـدـاهـ
وـمـنـ بـطـنـ جـهـرـهـ نـظـهـرـهـ مـاـ خـشـيـناـ
ذـاـ ضـربـنـاـ ذـاـ فـعـلـنـاـ اللـيـ فـعـلـنـاهـ
وـهـادـيـ أـعـدـانـاـ يـوـمـ عـالـتـ عـلـيـناـ
مـنـ فـضـلـ رـبـ يـفـيـ الشـدـاـيـدـ رـجـيـنـاهـ
ثـمـ فـضـلـ حـكـامـ تـهـدـ الحـصـيـناـ
اخـوانـ نـورـهـ سـعـدـ مـنـ يـبـسـتـ أـشـفـاهـ
عـزـ لـنـاـ وـالـلـهـ يـدـيـمـهـ عـلـيـناـ

ويختتم النقيب الشاعر مفرج العماني، قائلاً «افتخر إنني أحد منسوبي وزارة الداخلية ومثلي الأعلى سمو سيدي ووالدي وقائدي الأمير نايف بن عبد العزيز، ونائب سمو سيدي الأمير محمد بن نايف، كما افتخر بأنني شاركت في هذه المهام العسكرية ضد الفئة الضالة، ولاشك إن إحساسهم معنا وخوفهم علينا يحسّسنا بأن لنا آباء هممهم الأولون، لذلك نؤدي واجبنا الذي اقسمنا عليه ونبذل النفيس والغالى لإرضاء الله سبحانه ثم ولادة أمّرنا عنا في سبيل الدفاع عن بلادنا وأمنه وأمن مقدساتنا وأهلنا».

وابتع «وخلال العمليات الإرهابية كتبت في كل مهمة باشرناها، وكانت أقول ما يعبر عن مشاعري ومشاعرهم، وكان زملائي يحسّوني لأنّي كنت أرى فيه إقدام الأبطال وشجاعة الرجال، وفي أول تفجير حدث من الفئة الضالة كنت أقول في نفسي لن ينفع حوار الخارج ولن يردعهم إلا القوة والرجال لأنّ هؤلاء الخارج يستهدفون ويستهدفون ديننا ووطتنا ولادة أمّرنا، ولا يردهم إلا التضحية بالنفس فداء للدين والمملكة والوطن، فكتبت الكثير من القصائد المعبرة عن الإحداث، ولكن بقى الشيء الرسمي فالقصائد وقتية، فأنا مثلًا قصدت في عملية الرس، وقصدت في عملية التعاون وقصدت في عملياتنا كلها وكانت في وقتها، وكانت القتها في لحظتها، ولكن شيء رسمي يبيّن الحماس دائمًا كالنشيد كان مفقوداً مما أذكر حلمي القديم ليصبح حقيقة».

وابتع «من القصائد التي قلتها افتخاراً ببطولات زملائي وبسالتهم في التصدي للفئة الضالة والإرهاب قصيدة مواجهة الرس التي أثبت فيها فرسان الأمن ب رسالة وشجاعة نسامق بها عنان السماء، وتشريف أعناقنا فخراً بما فعله فرسان قوات الأمن الخاصة في دحر الفئة الضالة والقضاء عليهم، وهي «دون الوطن»:

زان القصيد وزين الفعل مبداه
في موقف فيه القصائد تزيينا
موقف رجال في الشدائيد مضراها
ترد الخطر من ماضيات السنينا
يوم أقسموا بروا لاجل طاعة الله
وطاعة ولادة الأمر في كل حينا
والليوم حيث وغطّر المجد بغناه
وغنى غلانا سيدى وأنتشينا
يامرحا بك عدد من سارات أخطاه
في الأرض واللي في المقابر دفينا
بأمرينا اللي تفعل الطيب يمناه
نسـلـ الملـوكـ وـسـيـدـ العـارـفـيـناـ
بـأـمـرـكـ نـدـرـسـ الـرـوـسـ وـالـمـوـتـ نـنـصـاهـ
وـنـرـوـيـ السـيـوـفـ بـفـعـلـناـ لـاـ أـعـزـيـناـ
وـبـأـمـرـكـ نـعـلـمـ ضـاـيـعـ الفـكـرـ لـاـ تـاهـ
وـنـتـوـبـ المـذـنـبـ بشـفـوـفـ اليـقـيـناـ
وـبـأـمـرـكـ ثـمـنـ العـمـرـ حـنـاـ جـلـبـنـاهـ
مـوـتـ بـعـزـ وـلاـ حـيـاةـ تـهـيـناـ



مقططفات من كتاب الأديب عباس محمود العقاد

«مع عاهل الجزيرة العربية»



وفي السطور التالية تعرض مجلة فرسان الأمن مقططفات من كتاب (مع عاهل الجزيرة العربية) وهو عبارة عن مجموعة مقالات كتبها العقاد عقب زيارته للمملكة ومؤسسها وباعت النهضة في جزيرة العرب جلاله الملك عبد العزيز آل سعود (طيب الله ثراه)، وجاءت زيارة العقاد للملك المؤسس عبد العزيز عبد الرحمن آل سعود (رحمه الله) ضمن وفد مصرى رفيع المستوى لدعوة جلالته لزيارة مصر وذلك في يناير من العام ١٩٤٦م.

(إن ابن سعود من أولئك الزعماء الذين يراهم المترسون المتoscmon فلا يحارون في أسباب زعامتهم وعظمتهم ولا يجدون أنفسهم مضطرين أن يسألوا: لماذا كان هؤلاء زعماء؟ لأن الأيمان بأستحقاق هؤلاء لمنزلة الزعامة في أقوامهم أسهل كثيراً من الشك في ذلك الاستحقاق).

(ابن سعود منشئ عرف كيف يبني! كلمة صادقة كل الصدق. فقد كان (وبتفويق من الله) كل حجر في بناء الدولة من صنع يديه، وكل نظام أخذت به الجزيرة هو من وحي عقله الكبير. وكل خطوة تقدمت بها في مضمار الحضارة هي من ثمرة تجاربه).

(إن التاريخ في مجرى سيظل للعظماء سيراً وترجم، ولكن ستظل صفحة العاهل الكبير جلاله الملك عبد العزيز

Abbas Mahmoud Al-Akaid أديب وشاعر ومفكر مصرى، ولد في مدينة أسوان بجنوب مصر في ٢٩ شوال ١٣٠٦ هـ - ٢٨ يونيو ١٨٨٩ م، وتخرج من المدرسة الابتدائية عام ١٩٠٣ م ولم يستكمل العقاد دراسته إلا أنه نبغ في الأدب والشعر، وعكف على تثقيف نفسه حتى صار من أشهر أدباء ومفكري العالم.

منحه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر جائزة الدولة التقديرية في الأدب، كما منحته جامعة القاهرة الدكتوراه الفخرية. وتوفي في ٢٦ شوال ١٤٨٣ هـ - ١٢ مارس ١٩٦٤ م ، تاركاً «رصيداً» هائلاً من الإبداع الفكري والشعري.

ومن أشهر مؤلفاته سلسلة العبريات (عقبالية محمد صلى الله عليه وسلم، وعقبالية عمر رضي الله عنه، وعقبالية الإمام، وعقبالية المسيح)، وكتاب (الله)، وكتاب (التفكير فريضة إسلامية). ترجمت بعض إبداعاته إلى العديد من اللغات وُسمى بأشهر شوارع القاهرة (شارع عباس العقاد) الذي يقع بمدينة نصر.



بن سعود متفرد بـ بين تلك الصحف أنه الرجل الفرد الذي عمل لهم ما لم يكونوا قادرين على عمله لأنفسهم، ولا يكاد يساويه ميراث عظيم من علماء التاريخ الحديث في العالم العربي وسيظل أئمـا المؤرخين عملاًقاً من عمالقة التاريخ الحقيقيين الذين أسسوا الممالك وأقاموا البنيان على خير ما يقام وشيدوا الدول على أحسن ما يكون التشييد).

وقد أورد العقاد في كتابه نصاً لبيان كان الملك عبد العزيز رحمة الله قد أصدره، وهو كما يلي:

«على كل فرد من رعيتنا يحس أن ظلماً» وقع عليه أن يتقدم إلينا بالشكوى وعلى كل من يتقدم بالشكوى أن يبعث بها عن طريق البرق أو البريد المجاني على نفقتنا وعلى كل موظف بالبريد أو البرق يتقبل الشكاوى من رعيتنا ولو كانت ضد أولادي وأحفادي وأهل بيتي ولتعلم كل موظف يحاول أن يثنى أحد أفراد الرعية عن تقديم شكواهم مهما كانت قيمتها أو حاول التأثير عليه ليخفف لهجتها إننا سنوقع عليه العقاب الشديد».

وقد ألقى أديب العربية وشاعرها الأستاذ / عباس محمود العقاد هذه القصيدة بين يدي الملك عبد العزيز آل سعود في اليخت الملكي وذلك في ٥ صفر ١٣٦٥ (٩ يناير ١٩٤٦).

يابحر راضاك قاهر الصحراء
فأغننم تحية يومه الوضاء
ركب السفين وجيبة البداء
تحيا به أمم من الأحياء
بل فاض من عمم على الأرجاء
بأسمه في هذه الآفاق والأجراء
ساق البحار إليه في البشراء
إلا لعمر زاخر ورخاء
كالبردين كوابك الأمراء
في الماء فأنطبت على الخضراء
خلعت عوارفها على الدماء
وأتم ذاك بما يراه الرائي
وسما بمجد أبـوة وابـاء

أسـد العـرين يخوض غـيل المـاء
حيـاه بـادـيهـا وـحـاضـرـها مـعاـ
يـومـ منـ الـبـشـرـى يـرـدـدـ ذـكـرـه
عشـ يا طـوـيلـ العـمـرـ عـيـشـ معـمـرـ
ما خـصـ طـالـعـكـ الـرـيـاضـ بـيـمـنـهـ
حقـقـ الـمـوـاطـنـ حـينـ يـذـكـرـ وـنـهـتـ
إنـ الـذـيـنـ غـمـرـ الـمـلـيـكـ بـفـضـلـهـ
لمـ يـقـترـنـ بـالـبـحـرـ عـيـدـ جـلوـسـهـ
وـإـذـ بـهـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـطـلـعـةـ
وـأـرـىـ السـمـاءـ تـأـمـلـتـ مـرـآـتـهـ
أـرـضـ النـبـوـةـ حـينـ تـمـ فـخـارـهـ
مـلـكـ أـنـافـ عـلـىـ الـعـقـولـ بـعـزـمـةـ
جـمـعـ الـمـهـابـةـ يـفـيـ العـيـونـ وـيـفـيـ النـهـ



إصابات مفصل الركبة



الدكتور
جابر السقا

أخصائي عظام بادارة الخدمات الطبية

التمارين والتدريبات التطبيقية تعتبر جزءاً هاماً من عمل معظم العسكريين بقوات الأمن الخاصة من أجل الوصول إلى أعلى درجة من الاستعداد والجاهزية للقيام بالواجبات والمهام المناطة بهم، لهذا فضلنا أن يكون الموضوع الطبي لهذا العدد الافتتاحي عن أهمية مفصل الركبة والعناية به وطرق علاجه لما قد يمثله من عائق رئيسي للمتدرب عند الإصابة وإهمال العلاج.



مفصل الركبة من اكبر مفاصل الجسم وأكثرها إصابة في سن الشباب ومضاعفات الإصابة به تسبب الكثير من المشاكل في سن متأخرة من العمر! لذا يجب المحافظة عليه وذلك بعد معرفة طبيعة تكوينه التشريحي وطبيعة عمله، فمفصل الركبة يسمح بالحركة الأمامية والخلفية وكذلك يسمح بقدر بسيط من الحركة الدورانية والحركة تكون في حدود معينة وبقدر في حدود الأربطة.

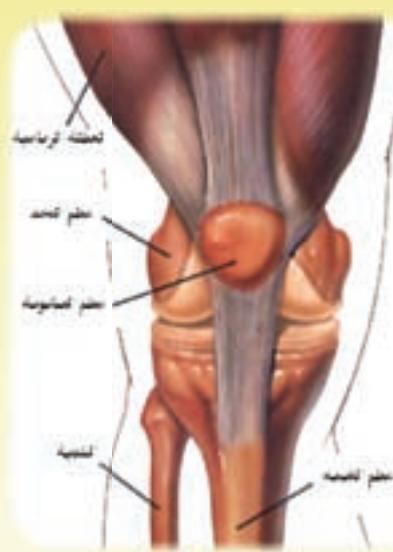
من المعلوم أن الناحية الداخلية للركبة «medial compartment»

تحمل حوالي ٩٠٪ من وزن الجسم أثناء الوقوف والغضروف الهلالي الداخلي أقل مقدرة على الحركة من الغضروف الهلالي الخارجي لذلك هذه الناحية من الركبة أكثر عرضة للإصابة، غالباً ما تكون إصابات الركبة معقدة، ومعظمها ناتج عن الرياضة. ويتعذر تحديد خطورة إصابة الركبة بدقة من خلال امتداد الألم والتورم، بل يتم الاعتماد على مدى قدرة الركبة على احتمال الثقل والتمتنع بالثبات والحفاظ على نطاق حركتها بالكامل.

أنواع الإصابات

أولاً : إصابات الأربطة الجانبية للركبة
وهي ناجمة عن التفافات أو ضربات مفاجئة على الركبة، كما يحدث أثناء التدريبات الرياضية مما يؤدي إلى تمدد الأربطة بطريقة شديدة أو تمزقها ويحدث الالتواء في الجهة المقابلة للموضع الذي تلقى الضربة. والأربطة عبارة عن أحزمة مطاطية قوية معلقة بالعظام وتثبت المفصل في مكانه.

وبصورة عامة كلما كان الألم قوياً، كانت الإصابة أكثر خطورة.
وتحتختلف حدة الالتواء كالتالي:
 - بسيط: بحيث يتمدد الرباط بشكل مفرط أو يتمزق قليلاً، فيشعر المصاب بالألم خاصة عند الحركة.
 - متوسط: تتمزق بعض أنسجة الرباط مع وجود ألم شديد وكدمة.
 - حاد: بحيث يتمزق رباط أو أكثر بصورة تامة مسبباً الألم، فيعجز المصاب عن تحريك مفصله بشكل طبيعي كما يتورم المفصل بشدة ويتغير لونه، وقد يصعب تفريغ الإصابة عن الكسر أو الخلع، مما يستدعي عناية طبية فورية، ويقوم الطبيب على الأرجح بتجبير المفصل لتشبيهه أو بإجراء الجراحة اللازمة.



ثانياً إصابات العضلات والأوتار

وي المنتج دائماً من انقباض تلك العضلات بشكل مفاجئ وشديد كما في رفع الأثقال بطريقة غير سلية أو بدء التدريبات الرياضية بدون إحماء وتلك الإصابات يمكن أن تكون بدرجة بسيطة مع ألم خفيف عند الحركة فقط أو درجة متعددة يصاحبها تورم وألم شديد عند الحركة أما الدرجة الثالثة تعرف بالحادية وبها قطع كامل للعضلة مع نزيف وتورم شديدين وعدم المقدرة على حركة تلك العضلة.

ثالثاً : التهاب الأوتار المحيطة بالركبة

وتزيد نسبة هذه الإصابة بين العدائين ويؤدي إلى آلام في مقدمة الركبة وفي بعض الأحيان يصاحبها تمزق بسيط بالأوتار فتلتهب ويصبح تحريك الركبة مؤلماً لذلك راحة المفصل ضرورية في هذه الحالة؛ وإن لم يتم علاج التهاب الأوتار جيداً، قد تتيسس الأوتار والأربطة المحيطة بالمفصل تدريجياً خلال عدة أسابيع، فتصبح الحركة محدودة وصعبة. وفي بعض الأحيان قد تستدعي الحالة الحقن الموضعي بالكورتيزون في النسيج المحيط بالوتر لتحسين التهاب والآلام، ولكن يجب عدم تكرارها لأنها قد تضعف الوتر فيما بعد.

رابعاً : إصابات الأربطة الصليبية للركبة

وهي عادة تنتج من تحمل وزن الجسم على مفصل ركبة واحدة مع حركة التوائية شديدة أثناء الجري أو التدريبات وتعتبر إصابة تمزق الرباط الصليبي الأمامي من الإصابات الرياضية الشائعة حيث تمثل هذه الإصابة ٢٠٪ من إصابات الركبة وتعتبر الرياضة بمختلف أنواعها من الأسباب الرئيسية فإذاً أن تكون تمزقاً جزئياً أو تاماً.

خامساً: إصابات الغضروف الهلالي للركبة

الغضروف الهلالي meniscus مهم لثبات وضع الركبة ومنع احتكاك العظام ويساعد على توزيع الوزن أثناء الحركة وتحتوي الركبة على غضروف هلالي داخلي (medial meniscus) وهو أكثر (lateral meniscus) عرضة للإصابة وغضروف هلالي خارجي (lateral meniscus) وهو أقل عرضة للإصابة. إصابات تلك الغضاريف تنتج عادة من حركة التوائية أثناء ثني الركبة وهي تحمل وزن الجسم بالكامل وإصابات الغضروف الهلالي الطرفية يمكن علاجها جراحياً بالترميم عن طريق المنظار ثم راحة المفصل لمدة ٤ أسابيع بالإضافة للعلاج الطبيعي لتقوية العضلة الرباعية، أما إذا كان القطع ليس طفيفاً فيتم تهذيب الغضروف وإزالة الجزء المصابة والمحافظة على بقية الغضروف حتى لا يؤدي إلى سرعة حدوث احتكاك بمفصل الركبة.



إصابة الرباط الصليبي الأمامي

الرباط الصليبي الأمامي هو أحد الأربطة الأربع التي تثبت الركبة وتحمّل الحركة الزائدة للركبة ويقع الرباط الصليبي داخل الركبة ويصل عظمة الساق بعظمة الفخذ ويمنع عظمة الساق من التزحلق للأمام كثيراً. ويُعرض الرباط الصليبي الأمامي للإصابة بسبب التواء شديد كما يحدث في الألعاب الرياضية أو من إصابات أخرى مما يؤدي إلى تمزق الرباط فيؤدي إلى عدم ثبوت الركبة ويسمع المريض صوت (طقة) في الركبة ثم يصاحب ذلك انتفاخ الركبة نتيجة نزيف من تقطّع شريان الرباط الصليبي كما قد يحدث أثناء الإصابة تمزق في الأربطة الأخرى أو قطع في الغضاريف الهلالية الداخلية.

كيف يتم التشخيص للإصابة؟

ويتم تشخيص الإصابة عادة بالفحص السريري وقد يحتاج إلى أشعة الرئتين المغناطيسية أو المنظار لتشخيص الإصابات الأخرى، فإذا كان المريض يحتاج إلى جراحة فهي عادة لا تجري إلا بعد عدة أسابيع من الإصابة حتى يسمح لانتفاخ الركبة بالتحسن حتى تتحسن حركة الركبة لتفادي تصلب المفصل، وتكون العملية التي تجرى هي عادة من عمليات اليوم الواحد بواسطة المنظار عن طريق زرع وتر داخل الركبة للتعويض عن إصابة الرباط الصليبي الأمامي.

وسائل التشخيص

التاريخ المرضي والكشف الإكلينيكي.
X-RAY «أشعة السينية».

MRI «منظار الركبة» 4. أشعة الرئتين المغناطيسية وهي أفضل الطرق الآن

لتَشخيص إصابات الغضاريف والأربطة:

مضاعفات إصابات الركبة:

- اضعف العضلة الرباعية

- عدم ثبوت الركبة المزمن

٣ - ظهور أعراض تأكل الغضروف في وقت مبكر مما يؤدي إلى احتكاك بالركبة osteoarthritis

العناية الذاتية لمفصل الركبة المصابة:

١- إراحة وحماية المفصل عن طريق استعمال رباط مطاطي أو جبيرة.

٢- عمل كمادات باردة موضعية لوضع الإصابة على الفور لتخفيف الألم والتورم والالتهاب في العضلات والمفاصل وأنسجة الأربطة، كما أن من شأنه أن يقلل النزيف حالة تمزق العضلات.

٣- استعمال الكمادات الدافئة بعد أن يخف الورم وبعد ٤٨ ساعة لتحسين جريان الدم.

٤- تبريد مناطق الألم بعد التدريب منعاً للالتهاب والتورم.

٥- تجنب جلوس القرفصاء (ثني الركبة).

٦- المحافظة على تمارين تقوية عضلات الركبة.

الوقاية من إصابات الركبة:

- ارتداء سنادات وقائية مناسبة لحماية الركبة knee pads مع أحذية طبية مناسبة عند ممارسة الرياضة أو التدريبات.

- زيادة الجرعة التدريبية بالتدرج قبل ممارسة الرياضة. تقوية العضلات مع تدريبات إطالة لتحسين مرونة العضلات والأربطة لتساعد على حماية المفصل.

- الإحماء والتسخين قبل الرياضة لمدة ٥-٢ دقائق بالجري في نفس المكان.

- زيادة المعرفة الصحية لطرق إصابات الركبة وتجنبها.

- الاهتمام المبكر وعلاج الإصابات البسيطة للأربطة حتى لا تنقاوم.

- المحافظة على الوزن المثالي للجسم.



مقدم طبيب

عبدالله بن سعود الهلال
المشرف الطبي بادارة الخدمات الطبية

الرعاية الصحية بقوات الأمن الخاصة

التطور الذي تشهده قوات الأمن الخاصة في وقتنا الحالي واكبه نمو في الرعاية الصحية كما ونوعاً في جميع المجالات الصحية والتخصصات الطبية، وذلك بفضل من الله ثم بالدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الداخلية وسمو نائب وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز وسمو مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف حفظهم الله والشكر موصول لسعادة قائد قوات الأمن الخاصة لتابعته المستمرة لاحتياج الخدمات الطبية والحرص على توفير الإمكانيات اللازمة للرقي بها. فالخدمات الطبية بقوات الأمن الخاصة تقوم باستقبال ما لا يقل عن ١٣٠،٠٠٠ مراجع من منسوبي القوات وأسرهم خلال العام بجميع العيادات والأقسام الطبية باختلاف تخصصاتها وذلك لتقديم الرعاية الصحية العلاجية والوقائية والإسعافية في مجالات متعددة كالطب الباطني والأذن والحنجرة والجلدية والعيون والنساء والولادة والأطفال والتطعيم وطب العظام وطب الأسنان بمختلف تخصصاته والعلاج الطبيعي والطب العام وغيره بالإضافة إلى إجراء فحص الميالدة والكشف الطبي المستمر على مدار العام للعسكريين على رأس العمل وكذلك المتقدمين للالتحاق بالقوات. الجدير بالذكر أن تطور الكادر الطبي من أطباء وأخصائيين وفنيين بمختلف تخصصاتهم رافقه توفير العديد من اللوازم الطبية والأجهزة التشخيصية والعلاجية الحديثة وتتوسيع في الخدمات الطبية المساعدة مثل الأشعة والمختبر والمعامل بالإضافة إلى توفير الأدوية اللازمة لعلاج المرضى.

وبالإضافة إلى قيام الخدمات الطبية بواجباتها في الرعاية الصحية للمرضى المراجعين فإن لها مشاركة مستمرة بالطاقم الطبي اللازم لمهام القوات الطارئة والمهام التدريبية والتمارين التطبيقية للوحدات العسكرية داخل أو خارج معسكر القوات وهي توفر كذلك خدمة اسعافية ميدانية مرتبطة بتدريبات الرماية اليومية وخصص التمارين الرياضية لمنسوبي القوات على مدار العام. ولها أيضاً نشاط بارز في موسم الحج من خلال مشاركتها في تقديم الرعاية الطبية الازمة لمنسوبي قوات الأمن الخاصة المكلفين بالعمل في مكة المكرمة والمدينة المنورة. كما تساهم إدارة الخدمات الطبية في نشر التوعية والتنقيف الصحي وكيفية التعامل مع الأمراض وتوزيع المنشورات التوعوية الخاصة بذلك بالإضافة إلى القيام بالتطعيمات الازمة داخل وخارج المراكز الطبية والتعاون المستمر مع الشئون الصحية بوزارة الصحة فيما يتعلق بالصحة الوقائية ومكافحة العدوى.

ومن ابرز جوانب التطور التي حدثت مؤخراً على سبيل المثال استحداث نظام الملف الطبي الإلكتروني والذي تم تطبيقه منذ العام الماضي ويعود نقله نوعية هامة في أداء وجودة الخدمة الطبية المقدمة كما سهل إجراءات متابعة المرضى ودقة تدوينها على الوجه الصحيح والربط بين مختلف العيادات والأقسام الطبية المساعدة للرقي بالخدمة العلاجية. وحديثاً تم الاعتراف بالخدمات الطبية كمركز طبي لتدريب وتأهيل بعض التخصصات الطبية والفنية لما يتوافر لديها من كوادر طبية عالية التأهيل وإمكانيات مادية وتجهيزات تقنية مناسبة لذلك.



الحرب الإلكترونية

الرياض- محمود الحمود:

يعد مصطلح الحرب الإلكترونية مصطلحاً متجدداً حول العالم فقد بدأ بإشارات أطلقها مورس صاحب جهاز المبرق الصوتي عام ١٨٣٧ م ثم التغراف بعدها بدأ اعتراف تلك الإشارات كنوع من التشويش الإلكتروني المتعمّد بعدها جاء التتصّت ليدب الخوف والحدّر من قبل المُتّهَمين، ولم تقف تلك الحرب عبر تجديد وسائلها باستخدام الشبكة المعلوماتية العالمية فمن استخدام الواقع للتعبير عن الرأي إلى بث مقاطع اليوتيوب للتويتر والفيسبوك ولم تتوقف رحى الحرب إلّا أين تتجه ؟!

الحروب والانترنت:

يذكر في البداية الدكتور محمد الحارثي أستاذ المعلوماتية والتعليم الإلكتروني المشارك في كلية التربية بجامعة الملك سعود بأن القطاع العسكري لعب دوراً بارزاً في تطوير الانترنت خاصة وأن أساس نشأتها في أواخر السبعينات من القرن الميلادي الماضي كان للأغراض العسكرية وحفظ مراكز المعلومات من الدمار حال وقوع هجمات حربية تهدف إلى تدمير تلك المراكز ومع التوسع أصبحت الانترنت ذات طابع عالمي وتحمّل شرائح عريضة من الناس أصبح هناك استخدام آخر للانترنت بروزت معه معارك من نوع آخر غير تقليدية بين المنظمات والجماعات المنتشرة حول العالم تهدف لتحقيق أهداف سياسية وأخرى اقتصادية وهو ما يمكن تسميته بالحرب الإلكترونية.



الدكتور محمد الحارثي



مروان المرسي



زياد مرتجي

- **الدكتور محمد الحارثي: القطاع العسكري لعب دوراً بارزاً في تطوير الانترنت**
- **مروان المرسي: اليوتيوب استخدم كمنصة حربية في حرب غزة ٢٠٠٩**
- **زياد مرتجي: أخطاء العنصر البشري أصعب التحديات على أمن الشبكات**

من موقع البنوك وتم تعطيل موقع رئيس الوزراء الإسرائيلي والكنيست أكثر من مرة.

وأطلق البعض مصطلح الحرب الإلكترونية من خلال الواقع والقواعد البريدية واعتبار ذلك نوعاً من المعارك وتمت الاستجابة من قبل أعداد كبيرة وشنوا حملات منظمة على الواقع الإسرائيلي وكان هناك تميز من قبل المبرمجين العرب الذين طوروا برامج خاصة بهم تستخدم لضرب مواقع معينة ووضعوها على الانترنت مع شرح واف لطرق استخدامها وأوقات تنفيذها.

تعطيل الموقع، وبعد إتمام العملية يتم رفع راية الانتصار عبر وضع رسالة في الموقع تفيد باختراقه.

ومثل الحارثي بما نشب بين العرب واليهود بعد بدء انتفاضة الأقصى حيث تم تبادل اختراق الواقع فقد تعطلت مجموعة

عمليات الاختراق أشهر أنواع الحرب: يعتبر الدكتور الحارثي بأنه من المتوقع أن يصاحب كل نزاع دولي حرب الكترونية بين مؤيدي أطراف النزاع ومن أشهرها اختراق الواقع الإلكترونية بهدف تغيير المحتوى أو سرقة المعلومات السرية أو



الحرب الإعلامية عبر الانترنت:

ويتابع الحارثي: تعد الحرب الإعلامية أحد أنواع الحرب الإلكترونية من خلال النص والصوت والصورة فالتصوير مثلًا على حملات استطلاع الرأي التي تستضيفها بعض الواقع الإعلامية كان له حضورًا



التتجسس خيار ما قبل المواجهة :

يمثل الدكتور الحارثي بعمليات التجسس بما حصل بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر حيث أثيرت في ذلك الوقت شكوك حول استخدام الجماعات المعادية لأمريكا للانترنت لإصدار الأوامر لخالياتها النائمة وأعطت الحكومة في ذلك الوقت الصلاحيات لأجهزتها الأمنية في التجسس والرقابة والاصطياد عبر البحث بكلمات معينة مثل الجهاد والانتفاضة وال الحرب المقدسة خصوصاً في حالة وروردها عبر البريد الإلكتروني خشية من تكرار ما حدث، والحكومة الإسرائيلية لها تاريخ في مثل تلك العمليات وقامت بإنشاء قسم خاص في هيئة الأركان متخصص بالتنصت وترددت أنباء عن عقد صفقة بقيمة ٢١٧ مليون دولار مع مايكروسوفت لشراء برنامج حاسوبي للتنصت.

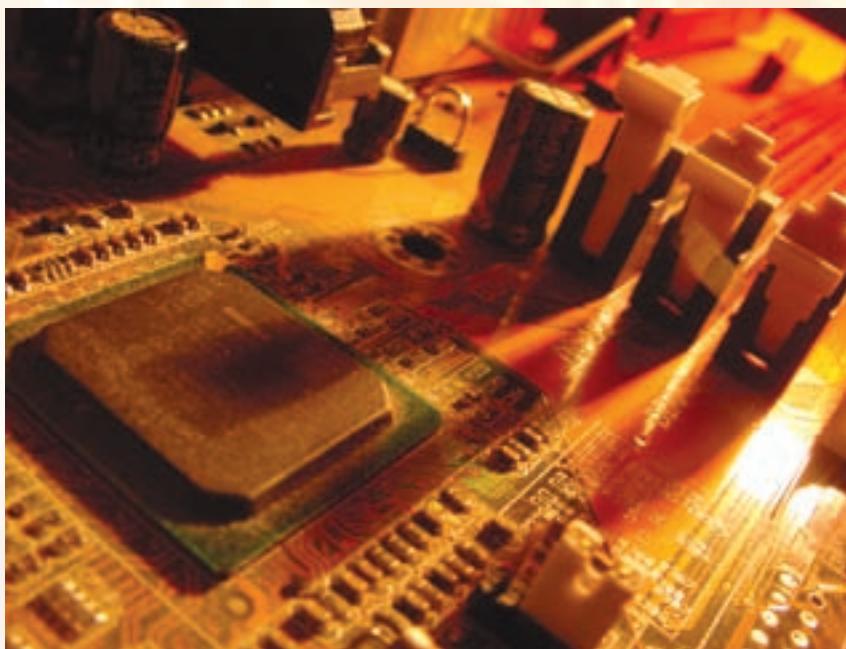
الصادرة في بادئ الأمر قبل أن يتبه اليهود بذلك وبدعوا باقصاء الصورة لصالح صورة «كلب»، وبرمج العرب واليهود برامج تقوم بتنفيذ عشرات التصويبات بعد أن كان الموقع لا يقبل إلا تصويباً واحداً فقط من الجهاز الواحد مما أدى في النهاية إلى إلغاء عملية التصويب من قبل الموقع بعد اكتشاف ذلك.

بارزاً، فكان هناك حرب من نوع جديد على التصويت مثل ما قامت به أحد الواقع من وضع تصويت لصورة العام وكان ضمن تلك الصور صورة الشهيد الفلسطيني محمد الدرة الذي اغتيل أمام عدسات الإعلام العالمي، وبدء العرب والمسلمون في التصويت لصالح الصورة التي احتلت موقعاً متميزاً في



الجيل الجديد من الانترنت وال الحرب الالكترونية :

يتحدث مروان المريسي الباحث في التقنية والإعلام الجديد عن اتخاذ الحرب الإلكترونية لسلاح جديد هو ما يعرف الآن بالشبكات الاجتماعية والتي بنت الجيل الجديد من الانترنت web2 وما يحدث في موقع ذلك الجيل ما هو إلا حرب حقيقة لكنها في عالم افتراضي وقومها ليست الفأرة ولوحة المفاتيح وخطوط الانترنت وإنما الاهتمام الهائل بمواقع الشبكات الاجتماعية كاليوتيوب والفيسبوك والتويتر والفليكر من قبل جميع فئات المجتمع، فعبر تلك الوديان تدور رحى الحروب الإلكترونية.



ایران حالة استثنائية :

مرة أخرى يذكر الباحث المريسي بأن اليوم ليس بعيد عن الأمس فتوتير اظهار للعالم أجمعحقيقة ما انقضت عنه الانتخابات الأخيرة في إيران في حالة هي الأغرب من نوعها في استخدام توثير حتى يومنا فقد تسمرت أعين رؤساء تحرير الصحف العالمية أمام تحديات الأعضاء من قلب الحدث في طهران.

تقنياً الأخطاء البشرية تتصدر:

يرى زياد مرتجى المدير العام ورئيس قسم الحلول التقنية بشركة hp السعودية بأنه من الناحية التقنية للمحافظة على الشبكات من عملية الاختراق والبحث يجب توعية العاملين في المنشآت، فأخطاء العنصر البشري هي من أصعب التحديات للمحافظة على أمن الشبكة وهي المتقدمة للأخطاء، كما أن التكنولوجيا هي أصلاً من صنع الإنسان فلا يمكن أن يكون هناك أمان شامل على أي شبكة في العالم، ولا تضعف محاولات المتسلين والمخترقين والمخربين سوى بوضع قوانين ضدهم تجرمهم وتضعهم في دائرة المسؤولية حيال أعمالهم.

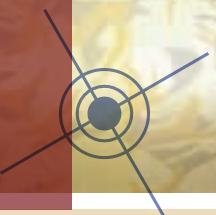
كتصف مدرسةتابعة للأونروا. ومرة أخرى يتكرر الأمر في: «تويتر» فقد كان هو الآخر يتميز بنقل الخبر بسرعة استفاد منه الكيان الصهيوني ببث كذبه وسعي المقاومون في التكذيب والفضح وتوضيح ما تم من اختراق العدو لكل الاتفاقيات كقتل الأطفال وقصص المستشفى واستخدام الأسلحة المحرمة، لكن ولسبب قد يكون في قلة الخبرة فشلت الحرب الإلكترونية المشتعلة في موقع فليكرا التابع لياهو والذي

يعد أكبر مستودعاً للصور بسبب «دموية» تلك الصور وهي تمثل بصورة واقعية وحقيقة ما يقوم به المجرم الصهيوني في ذلك الوقت إلا أنها ببنيتها الدموية كانت مخالفة لقوانين الاستخدام مما سوّغ للقائمين على الموقع حذف الصور وفي أحسن الأحوال عدم عرضها لمتصفح العالى ضمن نتائج البحث.

المنصات الحربية الجديدة :

يضيف الباحث المريسي بأن اليوتيوب استخدم كمنصة حربية في حرب غزة ٢٠٠٩ من قبل الكيان الصهيوني الغاصب بحجية إيهام العالم أجمع بأن الهجوم على غزة يهدف لكسر شوكة حركة حماس التي تهدد بصواريχها محدودة المدى أمن إسرائيل، بالمقابل خرجت المقاومة بمقاطع تطلع العالم بأسره على بشاعة الجرم الصهيوني





مقارنة بثلاثة بالمائة فقط للشرق الأوسط...

الإنفاق العالمي على تقنية المعلومات يصل إلى ١٤٨ تريليون دولار



بالأبحاث المتعلقة بقطاع تقنية المعلومات والاتصالات وأسواق التقنيات الاستهلاكية.

ومن المتوقع أن تصل أرقام الإنفاق العالمي على تقنية المعلومات إلى ١٤٨ تريليون دولار العام الجاري، وفقاً للدراسة.

تدرك الشركات الدولية بالفعل إمكانات النمو في الأسواق الناشئة، مظهراً اهتماماً غير مسبوق ومؤكدة مشاركتها بعرض أحدث التقنيات والابتكارات التقنية لهذا العام في أسبوع جيتكس للتكنولوجيا، المعرض الأبرز والأوسع تأثيراً في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات في المنطقة.

من المنتظر أن ينمو الإنفاق على تقنية المعلومات والاتصالات بسرعة أكبر من أية منطقة أخرى تقريباً في العالم، في الوقت الذي تواصل فيه الاستثمارات في هذا القطاع نمواً بمعدل ١٢ بالمائة هذا العام، أي أربعة أضعاف المعدل العالمي، وفقاً لدراسة حديثة.

في حين أن الإنفاق التقني في جميع أنحاء العالم سوف ينمو بنسبة ثلاثة بالمائة فقط، تختلف منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا هذا الاتجاه، في الوقت الذي تدفع فيه الأسواق الناشئة عجلة النمو العالمي، وفقاً لما أفادت به مؤسسة البيانات العالمية IDC، المختصة



أبرز خصائص IXUS 210

- وضوح ١٤,١ ميجابيكسل
- إطار واسع قياس ٢٤ مم مع عدسة تزويم ٥x ونظام ثبيت الصورة البصري
- شاشة لمس متطرفة
- إطار واسع قياس ٢٤ مم مع عدسة FaceDetection لتحديد الوجوه، و UI Hints&Tips
- أفلام عالية الوضوح.
- شاشة لمس من الكريستال السائل قياس ٨,٨ سم طراز PureColor II
- واجهة متعددة الوسائط عالية الوضوح.

٥ ثواني فقط لتركيب قاريء البطاقات البنكية المزيفة



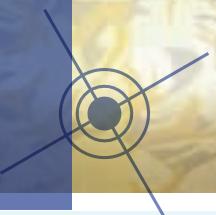
كشفت شركة سيمانتيك المتخصصة بأمن المعلومات بأن المجرمين يكفي أن يحصلوا على معلومات وأرقام البطاقة لإنشاء نسخ مزورة مطابقة للبطاقة الإتمانية الأصلية وذكر التقرير بأنه في معظم الأحيان لا يمكن التمييز بين البطاقات المنسوخة والأخرى الأصلية فالنسخة تحوي على صور ثلاثية أبعاد وأرقام منقوشة باللون الذهبي مثلها مثل البطاقة الأصلية وبمجرد الحصول على الرقم السري والمعلومات فإن الجرم يامكانه اجراء أي عملية. وعن احدث الطرق ذكر التقرير بأن المجرمين ابتكرروا عدة طرق منها وضع علوحة مفاتيح مزورة فوق اللوحة الحقيقية او وضع كاميرا فيديو صغيرة لتصوير الضحية أثناء كتابته للرقم السري كما ان الإصدارات الجديدة تحوي على خاصية العمل بنظام gsm الذي يزود الجرم مباشرة بنسخة مشفرة وقدرة المجرمين على تركيب تلك التقنيات في ظرف ه ثواني فقط وقد صنعت بدقة وهي مشابهة إلى درجة كبيرة لشكل ولون الجهاز. وطالب التقرير العملاء بالإنتباه لأي لوحة مفاتيح مرفقة او فتحات غريبة الشكل لبطاقات الإتمان لأنها غالباً ما توضع فوق القاريء الأصلي لآلة الصراف الآلي.

سوني تطلق أول تجربة ثلاثية الأبعاد



سوني تطلق أول تجربة مشاهدة كرة القدم بثلاثية الأبعاد في بطولة كأس العالم كشف سوني والإتحاد الدولي لكرة القدم FIFA عن إطلاقها أول تجربة مشاهدة الصور ثلاثية الأبعاد في العالم عبر بطولة كأس العالم لكرة القدم والمقامة في جنوب أفريقيا متزامنة مع إطلاق أجهزة التلفاز المنزلة التي تعتمد تقنية ثلاثية الأبعاد 3D وستكون البطولة القادمة لكأس العالم هي الأولى من نوعها التي ستنتقل عبر هذه التقنية.

وذكرت الشركة بأنه سيتم تركيب 7 أزواج من الكميرات الإحترافية المخصصة بالتصوير الثلاثي الأبعاد وسيجري تركيبها في كل مباراة يدعمها معالج متعدد الصور وعربة نقل خارجية ومعالج سوني متتطور ووحيد من نوعه



لا يخفى على أحد مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العصر الحالي، فتكنولوجيا المعلومات تعتبر المحرك الرئيسي لتطور العلوم جميعها فهي تلعب دوراً مهماً في دفع عجلة التعليم والمعرفة في شتى العلوم نحو آفاق جديدة وطرق حديثة في إكتساب المعرفة والإستفادة منها بالطرق والظروف المختلفة، فيمكننا الآن الاستفسار عن المعلومات في مختلف الظروف والأوقات، ومن مصادر شتى فالمعرفة أصبحت عالمية بفضل تكنولوجيا المعلومات يعتمد ذلك كله على ما يسمى بتقنية المعلومات وتطورها السريع.

إن تقنية المعلومات (INFORMATION TECHNOLOGY) بمفهومها الواسع تشمل على كل مقومات تقنية الحوسبة، ويمكننا تعريفها حسب تعريف (مجموعة تقنية المعلومات الأمريكية ITAA) بأنها دراسة تصميم ، تطوير، تفعيل، دعم أو تيسير أنظمة المعلومات التي تعتمد على الحواسيب، وتهتم تقنية المعلومات اختصاراً (IT) باستخدام الحاسيب والتطبيقات البرمجية لتحويل، تخزين، حماية، معالجة، إرسال، والاسترجاع الآمن للمعلومات.

ويمكن القول أن تقنية المعلومات أختصاص واسع يهتم بالتقنية ونواحيها المتعلقة بمعالجة وإدارة المعلومات ولكن سنحاول أن نذكر أهم عناصرها، وهي:

(١) **أمن المعلومات (INFORMATION SECURITY)**، وتعني بها توفير الحماية للمعلومات من المخاطر التي تهددها أو الأعداء عليها وذلك من خلال توفير الأدوات والوسائل اللازم توفيرها لحماية المعلومات من المخاطر الداخلية أو الخارجية، وكذلك المعايير والإجراءات المتخذة لمنع وصول المعلومات إلى أيدي أشخاص غير مخولين عبر الاتصالات ولضمان أصالة وصحة هذه الاتصالات.

(٢) **الشبكة العالمية (WORLD WIDE WEB)**، ويقصد بها اختصاراً الويب وهي نظام من مستندات النص المرتبطة بعضها تعمل فوق الأنترنت، تم إنشاؤها سنة ١٩٨٩م، وكان الغرض منها تيسير الاتصال بين المنظمات الأوروبية المجتمعة في سويسرا.

(٣) **إدارة البيانات (DATA MANAGEMENT)**، وهي عملية تحكم منظمة و مباشرة للبيانات أبتداءً من تحصيلها وإدخالها مروراً بمعالجتها ومن ثم إخراجها وتخزينها. يعتبر هذا المفهوم من المفاهيم التي تطورت بشكل كبير، وذلك نتيجة للتقدم والثورة التي حدثت في مجال تكنولوجيا المعلومات من ناحية، وفي مجال الإدارة من ناحية أخرى، وقد أرتبط نجاح بعض المشروعات والأعمال في الفترة الحالية إرتباط كبير بمدى النجاح والتطور في عملية إدارة البيانات.

ويمكن تقسيمها إلى عدة فروع أهمها:

(١) **معالجة البيانات (DATA PROCESSING)**، وهو علم يهتم بإعادة معالجة البيانات بحيث يمكن إدخالها في شكل بيانات محسوبة في شكل خوارزميات ولغات البرمجة.

(٢) **التقسيب في البيانات (DATA MINING)**، وهو عملية تحليل كمية بيانات (عادة ما تكون كمية كبيرة) لإيجاد علاقة منطقية تلخص البيانات بطريقة جديدة تكون مفهومة ومفيدة لصاحب البيانات.

النقيب

مناحي ربيعان الفحطاني
إدارة الحاسوب الآلي

تقنية المعلومات



ج) نقل البيانات (DATA TRANSFORMATION) هو تدفق الوجادات (BIT) عن طريق استعمال طرق مختلفة كالأسلاك النحاسية والألياف البصرية.

٤) قواعد البيانات (DATA BASE)، وهي مجموعة من عناصر البيانات المنطقية المرتبطة مع بعضها البعض بعلاقة رياضية، وتكون قاعدة البيانات من جدول واحد أو أكثر من جدول، ويكون الجدول من سجل (RECORD) أو أكثر من سجل ويكون السجل من حقل (FIELD) أو أكثر من حقل.

أهم بيئات قواعد البيانات المعروفة، وهي:

(أ) ORACLE

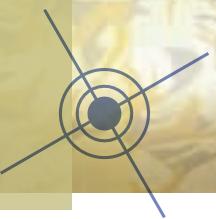
(ب) MICROSOFT SQL SERVER

(ج) ACCESS

وهنالك الكثير منها، ولكن أكثرها شيوعاً.

٥) الشبكات (NETWORKS)، وهي نظام لربط جهازين أو أكثر باستخدام إحدى تقنيات نظم الاتصالات من أجل تبادل المعلومات والموارد والبيانات بينها المتاحة للشبكة مثل الطابعة أو البرامج التطبيقية أيا كان نوعها وكذلك تسمح بالتواصل المباشر بين المستخدمين.

من الممكن أن تكون الأجهزة مثل الحاسوب قريبة جداً من بعضها وذلك مثل أن تكون في غرفة واحدة أو عدة مباني قريبة من بعضها وتسمى الشبكة في هذه الحالة شبكة داخلية LAN، ومن الممكن أن تكون شبكة مكونة من مجموعة أجهزة في أماكن بعيدة مثل الشبكات بين المدن أو الدول وحتى القارات تسمى الشبكة الخارجية WAN، وهناك أيضاً شبكة شخصية PAN.



أبطال القوات يسيطرون على ذهب خمسيات القدم لعامين متتاليين



الدورة الثالثة للقطاعات الأمنية لقوى الأمن الداخلي لعام ١٤٠٣هـ.

- الحصول على المركز الأول في الدورة الرياضية السادسة على كأس الأمير نايف في مختلف الألعاب (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد - الكرة الطائرة - اختراق الضاحية) عام ١٤١٤هـ.
- الحصول على المركز الثاني في الترتيب العام لدورة الأمير نايف للقطاعات الأمنية والمركز الثاني في كرة القدم والمركز الثالث في اختراق الضاحية عام ١٤١٩هـ.

الرياض - مسفر البشر:

يذكر سجل «قوى الأمن» في الرياض بالعديد من الإنجازات، من أهمها:

تحقيق فريق خماسيات كرة القدم كأس بطولة خماسيات كرة القدم للقطاعات الأمنية، والمركز الأول العامين الماضيين (١٤٢٩-١٤٣٠هـ).

كما حققت فرق القوات في الألعاب المختلفة مركز متقدمة من أبرزها:

- الحصول على المركز الثالث في اختراق الضاحية في



للقطاعات الأمنية لعام ١٤٢٧هـ.

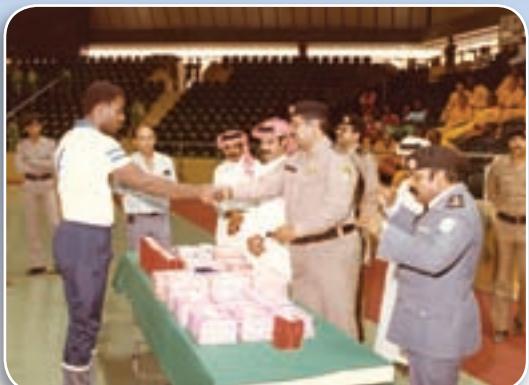
- الحصول على المركز الثاني لفرق والمركز الثاني في اختراق الصالحة في دورة الأمير نايف للقطاعات الأمنية لعام ١٤٢٨هـ.

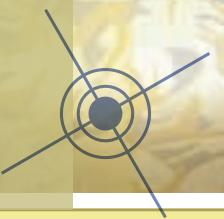
- الحصول على المركز الثاني في بطولة خماسيات كرة القدم للقطاعات الأمنية لعام ١٤٢٨هـ.

• الحصول على المركز الثالث في بطولة الملكة للهيئات لاختراق الصالحة لعام ١٤١٩هـ.

- الحصول على المركز الأول فردي والمركز الثالث جماعي في لعبة اختراق الصالحة في دورة الأمير نايف الرياضية للقطاعات الأمنية عام ١٤٢١هـ.

- الحصول على المركز الثاني في بطولة خماسيات كرة القدم





الشئون الرياضية ترفع مستوى الإعداد البدني للقوات من خلال برامج لياقة متخصصة

الرياض-عبد الطيف الحسيني:

تعمل إدارة الشئون الرياضية بقوات الأمن الخاصة على رفع مستوى اللياقة البدنية لمنسوبي القوات من خلال عمل برامج لياقة متخصصة تراعي فيها الحالة البدنية والصحية لكل فرد.



فمن أهداف التدريب الرئيسية :

١- تحديد الهدف :

وهو الوصول بمنسوبي القوات لأعلى مستوى لياقي يجعلهم قادرين على أداء مهامهم الوظيفية بكفاءة عالية.

٢- البرنامج :

وقد أعد برنامج خاص للضباط والأفراد الإداريين مدة ثمانية أسابيع تقريباً باقى خمسة حصص تدريبية في الأسبوع وزمن كل حصة (٩٠ دقيقة).

وببرنامج آخر للضباط والأفراد الميدانيين مدة سبعة أشهر تقريباً باقى أربعة حصص تدريبية في الأسبوع وزمن كل حصة (٦٠ دقيقة) وتحتوي البرامج على رفع مستوى التحمل

العضلي والتنفسية للإداريين وكذلك الميدانيين مع إضافة تدريبات التحمل الخاص للميدانيين وتدريبات السرعة.

٣- مراعاة الفروق الفردية :

ويتم فيها عمل برامج متخصصة على حسب قدرة الفرد بتحديد مستوى اللياقي من خلال إجراء اختبار في بداية البرنامج لتحديد المستوى وتوزيع المجموعات وبعد مضي أربعة أسابيع يتم عمل الاختبار الثاني لمعرفة مدى التقدم للمتدربين وإعادة توزيع المجموعات وتقييم البرنامج في الفترة السابقة وبعد مضي الأربعة

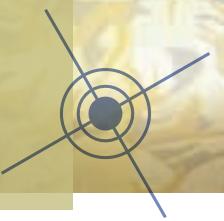


أسابيع الأخيرة يتم عمل الاختبار الأخير لمعرفة مدى التقدم للمتدربين وخاصة البعض منهم لزيادة في البرنامج.

كما تعقد إدارة الشئون الرياضية عدد من الدورات التأسيسية والمتقدمة والمعلمين للتربية البدنية يشرف عليها ويحاضر فيها عدد من الضباط والأفراد والمدربين المدنيين أصحاب خبرات كبيرة في المجال الرياضي لرفع مستوى التدريب بالقوات من خلال تخريج عدد من المدربين القادرين على رفع مستوى اللياقة في وحداتهم متى ما أتيحت لهم الفرصة وتحتوي هذه الدورات على مواد علمية مثل علم التدريب ومعلومات عن وظائف الأعضاء والتمرينات والتنظيم والإدارة كما تشمل على تعليم وتدريب المهارات الأساسية للألعاب الجماعية وقوانينها وألعاب القوى والدفاع عن النفس وبعض الألعاب الفردية وال التربية العسكرية.

كما تقيم إدارة الشئون الرياضية عدد من المسابقات والأنشطة الرياضية الداخلية الهدف منها تشجيع منسوبي القوات لممارسة الأنشطة الرياضية وهي وسيلة من وسائل الشئون الرياضية لرفع مستوى الأداء البدني عن طريق المنافسة والترويج.





وحدات وإدارات تتنافس على بطولات دوري القوات

٩- قوة أمن الطائرات .

١٠- الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية .

وقد تم في الاجتماع إلقاء كلمة مدير إدارة الشؤون الرياضية يحث فيها الضباط المكلفين من الإدارات والوحدات على المشاركة الفعالة والتنافس الشريف بين الوحدات كما تم مناقشة شروط البطولة وجدولة تمارين الفرق المشاركة في أوقات الصباح والمساء داخل الصالة وفي الملعب الخارجي وذلك لجميع الألعاب، وتحديد مواعيد لإجراء القرعة لكل لعبة وكانت أول البطولات هو دوري خماسيات كرة القدم وقد أجريت القرعة، وقد شارك في بطولة خماسيات كرة القدم تسع وحدات وإدارات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وهي :-

• المجموعة الأولى :

١- قوة حماية الشخصيات .

٢- كتيبة أمن السفارات .

٣- مركز التدريب .

٤- وحدة إبطال وإزالة المتفجرات.

• المجموعة الثانية :

١- قوة منطقة مكة المكرمة .

٢- قوة منطقة الرياض .

٣- قوة الأمن والحماية .

الرياض-مسفر البشر:

على مدى ٣ أشهر تنافست عشر وحدات وإدارات من قوات الأمن الخاصة في الدوري الرياضي للقوات وانطلق في بداية ربيع الآخر وحتى جمادى الآخر الدوري الرياضي لقوات الأمن الخاصة لعام ١٤٣١ هـ وقد تضمن إقامة العديد من المسابقات والألعاب المختلفة مجدول وفق وقت زمني محدد وبعدأخذ الموافقة على إقامة الدوري الرياضي تم تشكيل لجنة مكونة من رئيس اللجنة التنظيمية ورئيس اللجنة الفنية وستة أعضاء وذلك لتنظيم المسابقات الرياضية وتم تحديد اجتماع مع ضباط الرياضة المكلفين من الإدارات والوحدات التي سوف تشارك وذلك في تاريخ ٧/٣/١٤٣١ هـ وتم حضور كل من :-

١- كتيبة أمن السفارات .

٢- قوة الأمن والحماية .

٣- الإدارة العامة للتخطيط والدراسات والميزانية.

٤- كتيبة الشرطة العسكرية.

٥- الإدارة العامة للأمداد والتمويل .

٦- قوة منطقة الرياض .

٧- وحدة إبطال وإزالة المتفجرات .

٨- إدارة الحاسب الآلي .





يوم السبت ٢٤/٥/١٤٣١هـ وقد حضر الاجتماع كل من الوحدات والإدارة التالية :- وزعـت إلى مجموعتين حسب القرعة.

• المجموعة الأولى :

- ١- قوة منطقة مكة المكرمة .
- ٢- قوة الأمن والحماية .
- ٣- وحدة إبطال وإزالة المتفجرات .
- ٤- الإدارة العامة للإمداد والتموين .

• المجموعة الثانية :

- ١- قوة منطقة الرياض .
- ٢- قوة حماية الشخصيات .

٣- الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية .

وقد بدأت فعاليات الدوري يوم السبت الموافق ١٤٣١/٦/١هـ وقد كانت البداية يغمرها الحماس والمنافسة الشريفة بين الوحدات والإدارات المشاركة.

٤- الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية .

٥- الإدارة العامة للإمداد والتموين .

وقد كلفت لجنة حكام للدوري مكونة من رئيس لجنة وثلاثة حكام ومسجل وأخصائي علاج طبيعي . وقد بدأت فعاليات دوري خماسيات كرة القدم يوم السبت الموافق ٤/٤/١٤٣١هـ وقد استمر الدوري لمدة أسبوعين يقام في كل يوم مبارتين .

وفي تاريخ ١٥/٤/١٤٣١هـ تم لعب المباراة النهائية التي على أثرها حدد فيها المراكز الثلاثة الأولى في الدوري وكان في المركز الأول (قوة منطقة الرياض) والمركز الثاني (وحدة إبطال وإزالة المتفجرات) والمركز الثالث (قوة الأمن والحماية) وقد كان إجمالي عدد المشاركين في دوري خماسيات كرة القدم (١٨٠) مشاركاً .

وفي يوم السبت الموافق ٢٥/٤/١٤٣١هـ تم إجراء القرعة في حضور الفرق المشاركة على ثلاثة مسابقات وهي دوري كرة الطائرة ودوري البلياردو ودوري تنس الطاولة .

وقد بدأت فعاليات هذه البطولات الثلاث (كرة الطائرة - تنس طاولة - البلياردو) يوم السبت الموافق ٣/٥/١٤٣١هـ وعلى مدى عشرة وقد لعبت المباريات النهائية لجميع المسابقات يوم الاثنين الموافق ١٢/٥/١٤٣١هـ وفيه حددت المراكز الثلاث الأولى للمسابقات وهي كما يلي :-

• دوري كرة الطائرة :

المركز الأول : وحدة إبطال وإزالة المتفجرات .

المركز الثاني : وحدة الأمن والحماية .

المركز الثالث : قوة حماية الشخصيات .

• دوري تنس الطاولة :

المركز الأول : وحدة إبطال وإزالة المتفجرات .

المركز الثاني : قوة منطقة الرياض .

المركز الثالث : كتيبة أمن السفارات .

• دوري البلياردو :

المركز الأول : كتيبة أمن السفارات .

المركز الثاني : قوة منطقة الرياض .

المركز الثالث : الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية .

وبذلك قد أصبح عدد المشاركين في جميع المسابقات التي انتهت (٣٨٦) مشاركاً .

وبعد ذلك أقيم اجتماع إجراء القرعة لدوري كرة القدم



يلعب الإعلام دوراً فعالاً ومهماً في محاربة الجريمة، وحفظ الأمن، وتحقيق الأمان، وذلك من أحسن استخدامه وتسخير معطياته بالشكل الصحيح، وفي الوقت نفسه هو سلاح فتاك، يدمر الأخلاق والعقول، ولكن لا مناص منه إلا بمواجهته بأسلحة الحجة والبيان والقول الصادق.

وقد استغل مروجو الفكر الضال في السنوات الأخيرة، معطيات ثورة المعلومات ونشروا زيفهم وضلالهم حتى أوقعوا كثيراً من الجهلاء والمتهمسين في حبائل أفكارهم المشوهة عن طريق ما عُرف بالإعلام الجهادي، وبالتالي أصبح لزاماً على الجهات الأمنية وعلى كل حامل قلم أن يقف لهؤلاء بالمرصاد، وبالسلاح ذاته، وقرع الحجة بالحجارة كل فكر ضال لا يتوافق مع العقل والمنطق، حيث بات الإعلام الأمني ضرورة حتمية لحماية المجتمع وأبنائه من الانزلاق في فخ الفكر الضال وشرائكه الفاسدة.

وإننا ومن هذا المنطلق، نصدر (فرسان الأمن) لتسنم بدور فاعل ومحوري بتعزيز دور الإعلام الأمني، فهي تحمل في طياتها مضموناً ورسائل كثيرة للتواصل مع محظاناً بالشكل الذي يتطلبه الموقف من مواجهة الفكر الضال، وتعمل على توعية الجمهور وتثقيفه، وذلك جانب مهم من رسالة الإعلام الموضوعية، حيث تدعم المجلة هذا الاتجاه من خلال طرح موضوعات تثقيفية توعوية للعديد من المشايخ المعروفين والكتاب المرموقين، ورجال الأمن العارفين المجربيين.

ولقد ازداد في السنوات الأخيرة تقدير المجتمع لما يقوم به رجال الأمن من أعمال بطولية، وتضحيات كبيرة قدموا فيها أرواحهم دفاعاً عن أمن وطنهم، ومع تزايد الوعي بأهمية دور أجهزة الأمن لا بد لكل قطاع أن يفتح قناة إعلامية لتسلیط الضوء على عمل رجال الأمن، كونهم يقدمون خدمة جليلة لدينهم ووطنهم، وفي الوقت نفسه يمارسون دورهم الأمني التوعوي، كمساهمة ضمن المنظومة الإعلامية تحت مظلة ورؤية موحدة في قالب إعلامي أمني مفتوح ومدرك لمخاطر الفكر المنحرف، وبأقلام رجال الأمن أنفسهم. والإعلام الأمني لا يقتصر على نقل ونشر الأخبار والأحداث الأمنية، بل هو أشمل وأعم من ذلك بكثير، فالأمن الفكري اليوم أصبح واقعاً لأمسته رؤية المسؤولين المعنيين بالأمن، وأصبح وظيفة أمنية اجتماعية تؤدي بجانب وظائف الأمن الأخرى.

وبما أن المؤسسة الأمنية هي المؤسسة الرسمية المسؤولة عن أداء واجب منع الجريمة، ومكافحتها، وحفظ الأمن والنظام والاستقرار في المجتمع، فإن الدولة سخرت لها كل الإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق ذلك الأمن، ولكن دورها لا يقف عند الممارسة العملية فقط، كالمداهمات والمطاردة والضبط، بل تعدى ذلك إلى العمل الإعلامي وتوعية الجمهور بمخاطر الفكر المنحرف، ورفع الحس الأمني لدى الجمهور الداخلي لمنسوبي هذه الأجهزة من الضباط والأفراد، والجمهور الخارجي الممثل بالمجتمع بكافة شرائحه، من خلال تسلیط الضوء على أن الأمن ليس مكافحة الجريمة المنظمة أو الفردية فقط، بل أيضاً مكافحة الجريمة الفكرية التي تزرع بذور الفتنة والقلق، وتتروج للأفكار الضالة والمغلوطة، سواء الدينية أو السياسية أو الأخلاقية التي لا شك أن أضرارها تطال الأمن بكافة أنواعه: السياسي، والاقتصادي، والديني، والاجتماعي.



العميد
عبد الله الثمالي
رئيس التحرير

الإعلام الأمني.. ضرورة حتمية